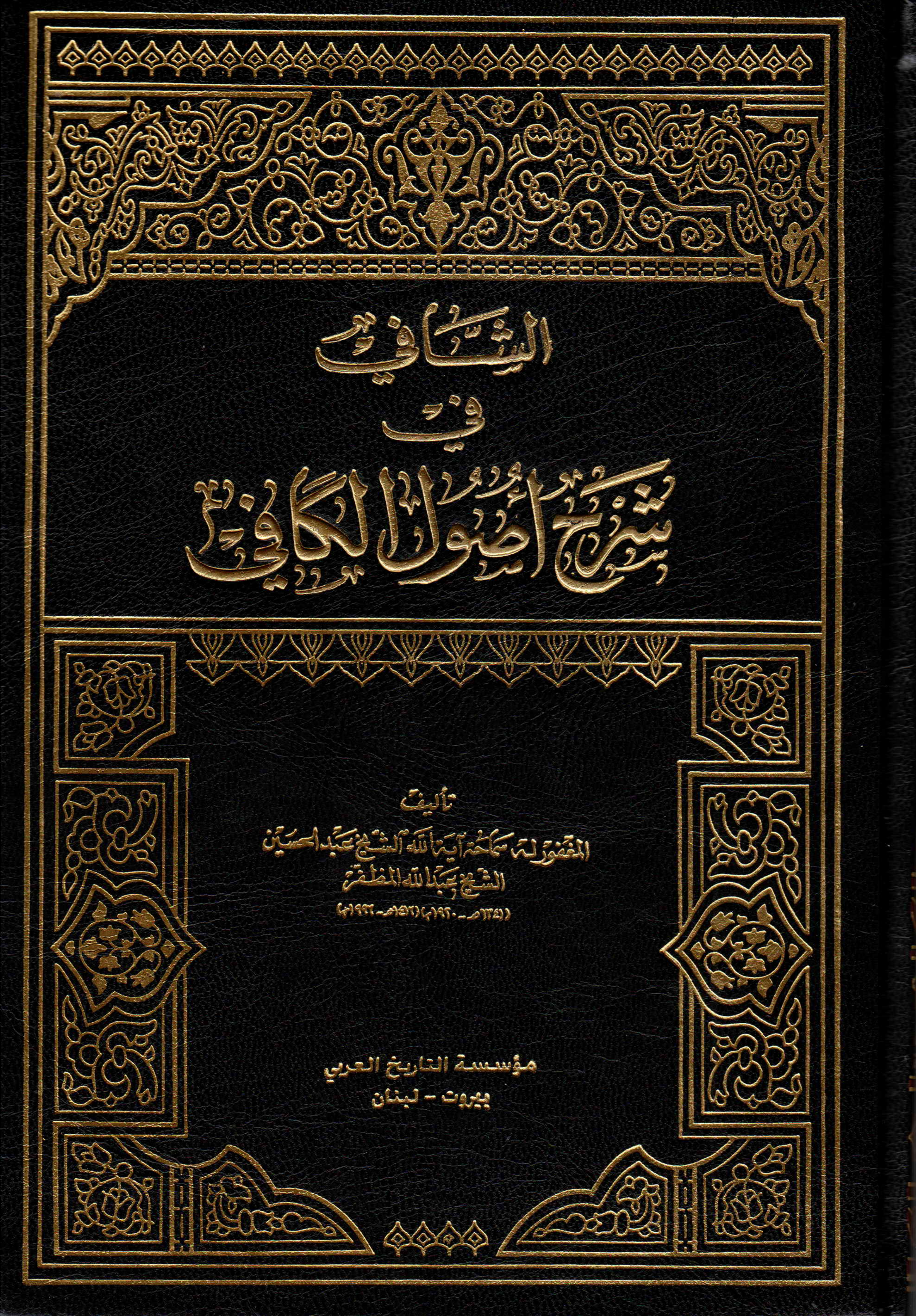

الشافي
في
شرح أصول الكافي
تأليف
المغفور له سماحة آية الله الشيخ عبد الحسين
الشيخ عبد الله المظفر
(١٣٤١هـ ـ ١٩٢٠م)(١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م)
مؤسسة التاريخ العربي
بيروت - لبنان



الشافي

في

شرح أصول الكافي

الشافي

في

شرح أصول الكافي

تأليف

المغفور له سماحة آية الله

الشيخ عبد الحسين الشيخ عبد الله المظفر

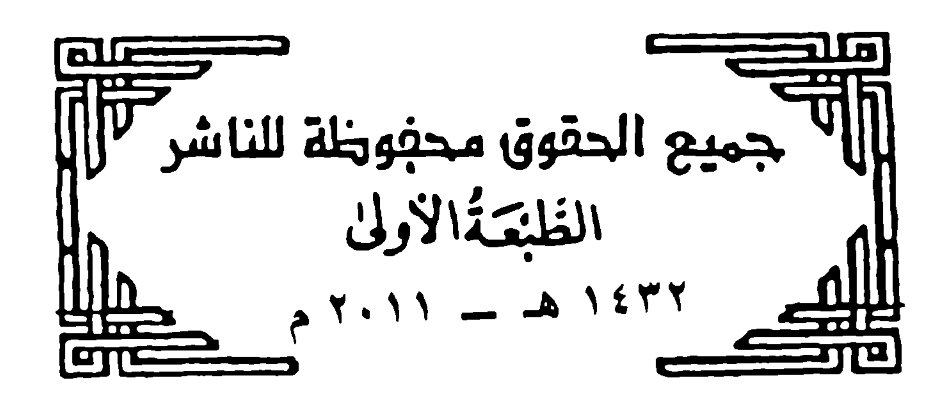
(١٣٤١هـ - ١٩٢٠م) (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م)

{ كتاب
الدعاء }

الجزء الثامن

مؤسسة التاريخ العربي

بيروت - لبنان



THE ARABIC HISTORY
Publishing & Distributing

مؤسسة التاريخ العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

العنوان الجديد

بيروت - طريق المطار - خلف غولدن بلازا - هاتف ٠١/٥٤٠٠٠٠ - ٠١/٤٥٥٥٥٩ - فاكس ٨٥٠٧١٧ - ص.ب. ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Air port street - Golden plazza - Tel: 01/540000 - 01/455559 - Fax: 850717 - p.o.box 7957/11

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعاء

باب
٣٧٣ (فضل الدعاء والحث عليه) ١

٣٠٦٤ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل يقول : « إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين(١) » قال : هو الدعاء وأفضل العبادة الدعاء ، قلت : إن « إبراهيم لأواه حليم » (٢) ؟ قال : الأواه هو الدعاء .

٣٠٦٥ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل وابن محبوب ، جميعاً عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أي العبادة أفضل ؟ فقال : ما من شيء أفضل عند الله عز وجل من أن يسئل ويطلب مما عنده وما أحد أبغض الى الله عز

٣٠٦٤ - ١ - حسن كالصحيح : لما كان الدعاء هو الصلة التي تربط الانسان وخالقه لذلك ولاه الاسلام اهتماماً خاصاً وقرنه بالعبادة وجعله من مستلزماتها . وحيث كان الانسان ضعيفاً امام احداث الحياة لا يجد سنداً لضعفه غير الدعاء ولذلك اعتنى القرآن بالدعاء كما اشارت الآية التي انطوى عليها الحديث في هذه الآية وصف الله الدعاء بانه من العبادة التي يستحق من يستكبر عنها غضب الله :

٣٠٦٥ - ٢ - حسن موثق : يصرح الحديث بان الدعاء من أفضل العبادات :

---

(١) : صاغرين ذليلين الآية ٦٠ / ٤٠ . (٢) ١١٥ /٩ قال الطبرسي (ره) الاواه للدعاء والبكاء .

وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده .

٣٠٦٦ - ٣ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن ميسر بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا ميسر ادع ولا تقل : إن الامر قد فرغ منه ، إن عند الله عز وجل منزلة لا تنال إلا بمسألة ، ولو أن عبداً سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئاً فسل تعط ، يا ميسر إنه ليس من باب يقرع إلا يوشك ان يفتح لصاحبه .

٣٠٦٧ - ٤ - حميد بن زياد ، عن الخشاب ، عن ابن بقاح ، عن معاذ ، عن عمرو بن جميع ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من لم يسأل الله عز وجل من فضله (فقد) افتقر .

٣٠٦٨ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن

٣٠٦٦ - ٣ - صحيح : اعلم ان لوجود الكائنات وعدمها اسباباً وشروطاً وابى الله ان يجرى الأشياء إلا بالاسباب ومن جملة الاسباب لبعض الامور الدعاء فما لم يدع لم يعط ذلك الشيء واما علمه سبحانه تابعاً للمعلوم ولا يصير سبباً لحصول الاشياء وقضاؤه تعالى وقدره ليس قضاءاً لازماً وقدراً حتماً والا لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي كما مر عن أمير المؤمنين (ع) .

٣٠٣٧ - ٤ - ضعيف : ويدل على اشتراط سعة الرزق بالدعـاء للمؤمنين أو مطلقاً .

٣٠٦٨ - ٥ - حسن كالصحيح : روى في المشكوة نقلا عن احمد والترمذي وابن داود والنسائي وابن ماجه - عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله (ص) الدعاء هو العبادة ثم قراء وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال الطيبي : اتى بضمير الفصل والخبر المعرف باللام ليدل على الحصر وان العبادة ليست غير الدعاء

أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : أدع ولا تقل : قد فرغ من الأمر فان الدعاء هو العبادة إن الله عز وجل يقول : « إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين » وقال : « ادعوني أستجب لكم (١) » .

٣٠٦٩ - ٦ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن أبي نجران ، عن سيف التمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عليه السلام يقول : عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ، إن صاحب الصغار هو صاحب الكبار .

٣٠٧٠ - ٧ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبيه ، عن رجل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل : « إن الذين يستكبرون عن عبادتي .. الآية » أدع الله عز وجل ولا تقل : إن الأمر قد فرغ منه ، قال زرارة إنما يعني لا يمنعك (٢) إيمانك بالقضاء والقدر أن تبالغ بالدعاء وتجهد فيه - أو كما قال - .

٣٠٦٩ - ٦ - صحيح : دفع توهم في ان الانسان مستقل في حاجاته الصغيرة ويمكنه تحصيلها بدون تقديره وتيسيره سبحانه ويدل على ان الدعاء من اعظم وسايل القرب اليه تعالى .

٣٠٧٠ - ٧ - مجهول مرسل : والحاصل انه لامنافات بين الامر بالدعاء والقضاء والقدر كما عرفت لانه يجوز المحو والاثبات قبل الامضاء .

---

(١) الآية ٦٠ / ٤٠ . (٢) في بعض النسخ (لا يملك) من الاملال اي لا يجعلك ملولا ذا سآمة .

٣٠٧١ - ٨ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن بن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أحب الأعمال الى الله عز وجل في الأرض الدعاء وأفضل العبادة العفاف(*) ، قال : وكان أمير المؤمنين عليه السلام رجلا دعاءاً .

باب

٣٧٤ (ان الدعاء سلاح المؤمن) ٢

٣٠٧٢ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن فضالة بن أيوب ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الى عليه وآله : الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والارض .

٣٠٧٣ - ٢ - وبهذا الإسناد قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :

٣٠٧١ - ٨ - ضعيف(*) : من الوجوه التي ذكرت للمعنى المراد في هـذا الحديث : في ان الدعاء افضل الاعمال الوجودية والعفاف افضل التروك .

٣٠٧٢ - ١ - ضعيف : يشير الحديث الى سلاح المؤمن الذي يحمله في كل اوقاته يتوقى به هجمات العدو الظاهري والباطني وعمود الدين اذ به يوفق الى صراط المستقيم كما اشارت الآية اهدنا الصراط - الخ ونور السموات اذبه يظهرالخيرات

٣٠٧٣ - ٢ - كالاول : الإنسان بطبيعته يحتاج في حل مشكلاته الى الدعاء وذلك لان الانسان يشعر بحنين الى الله يفزع اليه عند الشدائد فاذا كان الدعـاء يصدر عن صدرنقي وكان منبعثاً عن اخلاص والاخلاص هو من الصفات الروحية التي تسمو بالمرء الى منزلة رفيعة عن الخلق الإنساني فالدعاء بهذ النحو هو المفتاح للنجاح وبه مقاليد الفلاح فيكون به الخلاص .

الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح (١) وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي ، وفي المناجاة سبب النجاة وبالإخلاص يكون الخلاص ، فإذا اشتد الفزع فالى الله المفزع .

٣٠٧٤ - ٣ - وباسناده قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدر أرزاقكم (٢) ؟ قالوا : بلى ، قال : تدعون ربكم بالليل والنهار ، فان سلاح المؤمن الدعاء .

٣٠٧٥ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الاشعري ، عن بن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الدعاء ترس المؤمن (٣) ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك .

٣٠٧٦ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن بعض أصحابنا ، عن الرضا عليه السلام أنه كان يقول لاصحابه : عليكم بسلاح الانبياء ، فقيل : وما سلاح الانبياء ؟ قال : الدعاء .

٣٠٧٧ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن أبي سعيد البجلي ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الدعاء أنفذ من السنان .

٣٠٧٤ - ٣ - كالسابق : مضى بعض منه برقم ٣٠٧٢ وسيأتي مضمونه .

٣٠٧٥ - ٤ - كما مر سنده ومضمونه وسيأتي .

٣٠٧٦ - ٥ - مرسل : وقد مر مضمونه وسنده وسيأتي .

٣٠٧٧ - ٦ - مجهول : البجلي لم يذكر في ترجمته غير هذا الحديث .

---

(١) والاقليد : المفتاح . (٢) الادرار : الاكثار . (٣) : صفحة من الفولاذ تحمل للوقاية من السيف ونحوه .

٣٠٧٨ - ٧ - عنه ، عن أبيـه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الدعاء أنفذ من السنان الحديد،

باب

٣٧٥ (ان الدعاء يرد البلاء والقضاء) ٣

٣٠٧٩ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ؛ عن ابن ابي عمير ، عن حماد بن عثمان قال : سمعته يقول : إن الدعاء يرد القضاء ، ينقضـه كما ينقض السلك وقد أبرم أبراما (١) .

٣٠٨٠ - ٢ - عنه ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : إن الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر ، قلت : وما قد قدر عرفته فما لم يقدر؟ قال : حتى لا يكون (*) .

٣٠٨١ - ٣ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبـار ، عن صفوان ، عن بسطام الزيات ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان

٣٠٧٨ - ٧ - حسن كالصحيح : مر سنداً ولفظاً بدون لفظة حديد .

٣٠٧٩ - ١ - كسابقه : قد عرفت ان الدعاء هو السلاح للمؤمن الذي به يصد جميع هجمات التي يشنها عليه العدو سواء كان ظاهراً او باطناً ولا ريب في ان البلاء هو العد الباطني الفتاك وقد اشار الحديث الى قوة الدعاء الكافية التي يستطيع بها المؤمن ان يتغلب على عدوه ولو كان من اشد الأشداء وأقوى الأقوياء كما قال (ع) ولو ابرم ابراماً .

٣٠٨٠ - ٢ - مثل سابقه (*) الضمير راجع الى التقدير : أي لا يحصل التقدير.

٣٠٨١ - ٣ - صحيح : بسطام ثقة له كتاب لم يذكر هذا الحديث بترجمته .

---

(١) ابرمت الشيء : أحكمته والمبرم : المحكم .

الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد أبرم ابراماً .

٣٠٨٢ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي همام اسماعيل بن همام ، عن الرضا عليه السلام قال : قال علي بن الحسين عليهما السلام : إن الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيامة (١) ، إن الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراماً .

٣٠٨٣ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن ابن علي الوشاء ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل

٣٠٨٤ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حزير ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال لي : ألا أدلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله (*) ؟ قلت : بلى ، قال : الدعاء ، يرد القضاء وقد ابرم ابراماً - وضم أصابعه - .

٣٠٨٥ - ٧ - الحسين بن محمد . عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الدعاء يرد القضاء بعد ما أبرم ابراماً ، فأكثر من الدعاء فإنه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل إلا بالدعاء وإنه ليس باب

٣٠٨٢ - ٤ - كالسابق : ابو همام ثقة هو وأبوه وجده .

٣٠٨٣ - ٥ - ضعيف : والحديث مر مضمونه وسنده وسيأتي .

٣٠٨٤ - ٦ - حسن كالصحيح : (*) اي لم يقل إن شاء الله لانحلال الوعد وعدم لزوم العمل به وضم الاصابع الى الكف لبيان شدة الابرام .

٣٠٨٥ - ٧ - ضعيف : مر نحو منه لفظاً ومعناً وسنداً وسيأتي .

---

(١) في بعض النسخ « ليتوافقان » .

يكثر قرعه إلا يوشك أن يفتح لصاحبه ·

٣٠٨٦ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابي ولاد قال : قال ابو الحسن موسى عليه السلام عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب إلى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق إلا امضاؤه ، فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه ·

٣٠٨٧ - ٩ - الحسين بن محمد ، رفعه ، عن اسحاق بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إن الله عز وجل ليدفع بالدعاء الأمر الذي علمه أن يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لأصابه منه ما يجثه من جديد الأرض (١) .

باب

٣٧٦ (ان الدعاء شفاء من كل داء) ٤

٣٠٨٨ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن اسباط بن سالم ، عن علاء بن كامل قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام: عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء ·

٣٧٧ (باب ان من دعا استجيب له) ٥

٣٠٨٩ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن

٣٠٨٦ - ٨ - صحيح : أبو ولاد اسمه حفص سبق غير مرة ·

٣٠٨٧ - ٩ - مرفوع : مضى نحو من مضمونه ومعناه مراراً وسنده ·

٣٠٨٨ - ١ - مجهول : اسباط مر برقم ٥٣٠ والعلاء مضى برقم ١٨٦١ ·

٣٠٨٩ - ١ - مجهول : لقد اخبر القرآن عن الاستجـابة وانه تعالى قريب يجيب دعوة الداعي بقوله : « فاني قريب أجيب دعوة الداعي ٠٠٠ الخ

---

(١) من الجث وهو القطع وانتزاع الشجر من اصله أي ينزعه ·

ابن علي ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام : قال : الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر .

٣٠٩٠ ـ ٢ ـ عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الاشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار إلا استحيا الله عز وجل أن يردها صفراً حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء ، فاذا دعا أحدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه .

٣٧٨ (باب الهام الدعاء) ٦

٣٠٩١ ـ ١ ـ علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : هل تعرفون طول البلاء من قصره ؟ قلنا : لا ، قال : إذا أُلهم احد الدعاء عند البلاء فاعلموا أن البلاء قصير .

٣٠٩٢ ـ ٢ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن ابي ولاد قال : قال ابو الحسن موسى عليه السلام : ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء إلا كان كشف ذلك

٣٠٩٠ ـ ٢ ـ ضعيف : ولعل هناك شبهة تدور حول تأخر استجابة الدعاء ولكن من جملة ما يدفع به انها مشروطة بكونها مصلحة وخير اذ الحكيم لا يترك ما هو موجب لصلاح احوال العباد .

٣٠٩١ ـ ١ ـ حسن كالصحيح : يشير الحديث الى ما اودع في النفس من الحنين الذي يدفع بالعبد الى الفزع الى ربه عند الشدائد والتضرع الى كشف السوء عنه فعند ذلك يقصر البلاء .

٣٠٩٢ ـ ٢ ـ ضعيف : مر نحو منه وسيأتي نحو من مضمونه .

وشيكاً (١) وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء إلا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل .

٣٧٩ (باب التقدم في الدعاء) ٧

٣٠٩٣ ـ ١ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من تقدم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء ، وقيل : صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء ، وقالت الملائكة : إن ذا الصوت لا نعرفه .

٣٠٩٤ ـ ٢ ـ علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابن سنان ، عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من تخوف (من) بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء أبداً .

٣٠٩٥ ـ ٣ ـ عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل ابن مهران ، عن منصور بن يونس ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام : قال : ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء (•) .

٣٠٩٦ ـ ٤ ـ عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من سره أن يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء

٣٠٩٣ ـ ١ ـ صحيح مر مضمونه وسنده وسيأتي .

٣٠٩٤ ـ ٢ ـ ضعيف : عنبسة مضى ٢٠٢٥ / ١٥ باب البر بالوالدين وسيأتي.

٣٠٩٥ ـ ٣ ـ موثق (•) : يستخرجه من القوة الى الفعل .

٣٠٩٦ ـ ٤ ـ كسابقه : مر نحو منه في الحديث السابق مطولا .

---

(١) الوشيك : السريع والقريب .

في الرخاء .

٣٠٩٧ - ٥ - عنه ، عن أبيه ، عن عبد الله بن يحيى ، عن رجل ، عن عبد الحميد بن عواض الطائي ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان جدي يقول : تقدموا في الدعاء فان العبد إذا كان دعاءاً فنزل به البلاء فدعا ، قيل : صوت معروف وإذا لم يكن دعاءاً فنزل به بلاء فدعا ، قيل : أين كنت قبل اليوم .

٣٠٩٨ - ٦ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عمن حدثه ، عن أبي الحسن الاول ، عن أبيه عليهما السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع (به)(*) .

٣٨٠ « باب اليقين في الدعاء » ٨

٣٠٩٩ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن سليم الفراء ، عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب .

٣٨١ « باب الاقبال على الدعاء » ٩

٣١٠٠ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

٣٠٩٧ - ٥ - مرسل : ومضمونه قريب من الاول :الطائي .ثقة قتله الرشيد.

٣٠٩٨ - ٦ - ضعيف (*) لم ينتفع بالدعاء اذا لم يتعوده قبله .

٣٠٩٩ - ١ - مرسل : وقد يعد حسناً لكون الارسال بعد ابن عمير . وقد حمل الكليني الظن على اليقين لما سيأتي في الحديث اللاحق ويمكن حمله على معناه الظاهر فان اليقين بالاجابة مشكل او يراد باليقين بما وعد الله من الاجابة مع شرايطه فيعطيه أو عوضه في الآخرة .

٣١٠٠ - ١ - ضعيف(*): المشهور ان الظهر هنا زائدة مقحم قال في المغرب —

سيف بن عميرة ، عن سليمان بن عمرو قال : سمعت أبا عبد الله عليه‌السلام يقول : إن الله عز وجل لا يستجيب دعاءاً بظهر قلب ساه(*) فاذادعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن بالإجابة .

٣١٠١ ـ ٢ ـ عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الاشعري ، عن بن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين صلوات الله عليه : لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي عليه السلام يقول : إذا دعاء احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء .

٣١٠٢ ـ ٣ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن بعض اصحابه ، عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء ،عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا دعوت فأقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب .

٣١٠٣ ـ ٤ ـ عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل لا يستجيب دعاءاً بظهر قلب قاس .

٣١٠٤ ـ ٥ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

ـ في الحديث لا صدقة إلا عن ظهر غني . اي صادرة عن غنى فالظهر مقحم كما في ظهر القلب (ساه) : غافل عن المقصود او كلامه او عن عظمة الله وجلاله .

٣١٠١ ـ ٢ ـ كالأول : مر نحو من معنا ومضمونه في الحديث السابق .

٣١٠٢ ـ ٣ ـ مرسل : الفراء ثقة له كتاب مضى برقم ٣٠٩٩ وسيأتي .

٣١٠٣ ـ ٤ ـ كسابقه : وقد مر سنداً ومضموناً وسيأتي .

٣١٠٤ ـ ٥ ـ حسن كالصحيح (*) : القول بمعنى الفعل اي حرك يده يميناً وشمالا مشيراً الى السحاب وقد ردها سابقاً عن الدعاء وبقدر القول قبل اللهم .

هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسقي الناس حتى قالوا : إنه الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بيده(*) وردها : أللهم حوالينا ولا علينا (١) قال : فتفرق السحاب ، فقالوا : يارسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا ؟ قال : إني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية .

باب

٣٨٢ « الالحاح في الدعاء والتلبث (٢) » ١٠

٣١٠٥ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حسين بن عطية ، عن عبد العزيز الطويل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إن العبد إذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل .

محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن حسين بن عطية ، عن عبد العزيز الطويل ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

٣١٠٦ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، جميعاً ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم وحفص ابن البختري وغيرهما ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن العبد إذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى : أما يعلم عبدي اني انا الله الذي أقضي الحوائج .

٣١٠٧ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن ابي عمير ،

٣١٠٥ - ١ - مجهول بسنديه : ابن عطية مجهول والطويل مهمل .

٣١٠٦ - ٢ - صحيح : مر نحو منه مختصراً وسيأتي مثله ومضمونه .

٣١٠٧ - ٣ - مجهول : ومحمول على الغالب او تحقق الشرط كما مر .

---

(١) اي أنزله في مواضع النبات لا في مواضع الابنية . (٢) الابطاء والتأخير .

عن سيف بن عميرة ، عن محمد بن مروان ، عن الوليد بن عقبة الهجري قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته إلا قضاها له .

٣١٠٨ - ٤ - عنه ، عن احمد بن عيسى ، عن الحجال ، عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل كره إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة وأحب ذلك لنفسه ، إن الله عز وجل يحب أن يسأل ويطلب ما عنده .

٣١٠٩ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حسين الاحمسي ، عن رجل ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل إلا استجاب له :

٣١١٠ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الاشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : رحم الله عبداً طلب من الله عز وجل حاجة فألح في الدعاء استجيب له او لم يستجب (اه) وتلا هذه الآية « وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقياً(١) » :

٣١٠٨ - ٣ - مجهول ويعد صحيحاً على نسخة حسان او حنان فموثق :
٣١٠٩ - ٥ - مرسل : مر مثله سنداً ومتناً وسيأتي .
٣١١٠ - ٦ - ضعيف سبق سنده ونحو منه مختصراً ومطولا .

(١) الآية ٤٨ / ١٩ . حكاية عن إبراهيم (ع) حيث قال مخاطباً لقومه: « وأعتزلكم وما تدعون من دون الله » قال الطبرسي (ره) : اي واتنحى منكم جانباً واعتزل عبادة ما تدعون من دونه و « أدعوا ربي » قال : اي اعبد ربي شقياً » كما شقيتم بدعاء الاصنام وإنما ذكر « عسى » على وجه الخضوع انتهى . —

باب

٣٨٣ (تسمية الحاجة في الدعاء) ١١

٣١١١ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي عبد الله الفراء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك ، وفي حديث آخر قال : قال : إن الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب أن تبث اليه الحوائج .

باب

٣٨٤ (اخفاء الدعاء) ١٢

٣١١٢ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابي همام إسماعيل بن همام عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: دعوة العبد سراً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية . وفي رواية اخرى : دعوة

— وسبب الاستشهاد بالآية قوله (ع): « استجيب له » أي سريعاً « أو لم يستجب » أي كذلك او لم يستجب في حصول المطلوب لكن عوّض له في الآخرة والحاصل انه لا يترك الالحاح لبطوء الاجابة فالإستشهاد بالآية لان ابراهيم (ع) اظهر الرجاء بل الجزم اذا الظاهر ان « عسى » موجبة في عدم شقائه بدعاء الرب سبحانه وعدم كونه خائباً ضائع السعي كما خابوا وضل سعيهم في دعاء آلهتهم كما ذكره المفسرون

٣١١١ - ١ - حسن : وقد يعد مجهول وآخره مرسل : الفراء له كتاب .

٣١١٢ - ١ - صحيح وآخره مرسل: ابو همام هو وأبوه وجده ثقات . والدعاء الذي يطلبه الاسلام هو ان يكون في كل حال: لكنه في حالة السر ادعى للاخلاص لان حالة الخلوة والانفراد يكون باعثاً للشعور با لسمو الروحي و اللجوء الحقيقي ولذلك يتضاعف الاجر كما اشار الحديث .

تخفيها أفضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها(١) .

باب

٣٨٥ « الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة » ١٣

٣١١٣ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن زيد الشحام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اطلبوا الدعاء في أربع ساعات : عند هبوب الرياح وزوال الافياء (٢) ونزول القطر وأول قطرة من دم القتيل المؤمن فان أبواب السماء تفتح عند هذه الاشياء .

٣١١٤ - ٢ - عنه ، عن أبيه وغيره ؛ عن القاسم بن عروة ، عن أبي العباس فضل البقباق قال : قال أبو عبد الله : يستجاب الدعاء في أربعة مواطن : في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب

٣١١٣ - ١ - صحيح : لقد قرر الحديث هذه الساعات التي فيها مظاهر من عظمة الخالق وجلاله وقدرته ، ففي تلك الاوقات يكون الداعي بجانب ما يطلبه من فضل الله وتيسير اموره اقرب وارجى للاستجابة .

٣١١٤ - ٢ - مجهول : المراد بالثلاثة الاخير بعد الصلاة لا بدخول الوقت.

---

(١) الفرق بين الروايتين ان الاولى تفيد المساواة بين الواحدة الخفية والسبعين والثانية تفيد الزيادة عليها ثم الحكم بالمساواة والزيادة إنما هذا إذا كانت الظاهرة عرية عن الرياء والسمعة والافلانسية بينهما ، وقال المجلسي (ره) : الحكم بالمساواة في الخبر الاول والا فضلية في الثاني إما باختلاف مراتب الاخفاء والاعلان او المراد بالأول الاخفاء عند الدعاء وبالثاني بعده .

(٢) في المصباح فاء الظل يفيء فيئاً : رجع من جانب المغرب الى جانب المشرق والجمع فيوء وأفياء .

٣١١٥ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : اغتنموا الدعاء عند أربع : عند قراءة القرآن(*) وعند الآذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة :

٣١١٦ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان ابي إذا كانت له إلى الله حاجه طلبها في هذه الساعة ، يعني زوال الشمس (*) .

٣١١٧ - ٥ - عنه ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حسين بن مختار ، عن ابي بصير ، عن أبي عبد الله قال : إذا رق(*) أحدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص :

٣١١٨ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن شريف بن سابق ، عن الفضل بن أبي قرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الأسحار(*) ، وتلا هذه الآية في قول يعقوب عليه السلام : « سوف أستغفر لكم ربي(١) » (و) قال : أخرهم الى السحر .

٣١١٩ - ٧ - الحسين بن محمد ، عن احمد بن إسحاق ، عن سعدان

٣١١٥ - ٣ - ضعيف (*) يحتمل بعده لئلا ينافي وجوب الانصات اورجحانه

٣١١٦ - ٤ - مجهول (*) : ميل مركزها عن دائرة نصف النهار

٣١١٧ - ٥ - حسن موثق (*) اذا رق قلب احدكم .

٣١١٨ - ٦ - ضعيف (*) قبل طلوع الفجر هو وقت الخفاء والسر .

٣١١٩ - ٧ - مجهول ويمكن ان يعد حسنا لان سعدان له اصل .

---

(١) الآية ٩٨ / ١٢ .

ابن مسلم ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبي إذا طلب الحاجة طلبها عنـد زوال الشمس فاذا أراد ذلك قدم شيئاً فتصدق به وشم شيئاً من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله .

٣١٢٠ - ٨ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد خالد ، عن علي ابن حديد ، رفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا إقشعر جـلدك ودمعت عيناك ، فدونك دونك ، فقد قصد قصدك(١) .

قال : ورواه محمد بن إسماعيل ، عن أبي إسماعيل السراج ، عن محمد ابن ابي حمزة عن سعيد مثله :

٣١٢١ - ٩ - عنه ، عن الجاموراني (*) ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن صندل ، عن أبي الصباح الكناني ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل (عبد) دعاء فعليكم با لدعاء في السحر إلى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضي فيها الحوائج العظام .

٣١٢٠ - ٨ - سنده الأول ضعيف والثاني صحيح وسعيد هو بن يسار .

٣١٢١ - ٩ - ضعيف : (*) هو محمد بن احمد له عدة روايات .

---

(١) قوله : « دونك دونك » اي : خذه فهو دونك وقريب منك، يقال : هذا دونه اي قريب منه فهو اغراء والتكرير للمبالغة . والقصد : اتيان الشيء ، والظاهر انه على بناء المفعول و « قصدك » مفعول مطلق نائب منـاب الفاعل والاضافة الى المفعول اي اذا ظهرت تلك العلامات فعليك بطلب الحـاجات والاهتمام في الدعاء للمهمات فقد اقبل الله عليك بالرحمة وتوجه نحوك للاجابة .

٣١٢٢ - ١٠ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن عمر بن أذينة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقــول : إن في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها إلا إستجاب له في كل ليلة ، قلت : اصلحك وأي ساعة هي من الليل ؟ قال : إذا مضى نصف الليل وهي السدس الأول من اول النصف(*) :

٣٨٦ باب ١٤

« الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة (١) »

٣١٢٣ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عن ابي إسحاق ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء ، وقوله : « وتبتل اليه تبتيلا (٢) » قال :

٣١٢٢ - ١٠ - حسن(*) النصف الثاني وظاهر سدس النصف لا سدس الكل

٣١٢٣ - ١ - صحيح : ظاهراً ويظهر ان أبا اسحق هو ثعلبة بن ميمون .

---

(١) الرغبة : السؤال والطلب . والرهبة : الخوف والفــزع والتضرع : التذلل والمبالغة في السؤال . والتبتل : الانقطاع الى عبادة الله واخلاص العمل له وأصله من بتلت الشيء قطعته ومنه البتول (ع) لانقطاعها الى عبادة الله عزوجل والابتهال ان تمد يديك جميعاً وأصله التضرع والمبالغة في الدعاء ويقال في قوله تعالى : « ثم نبتهل » : اي نخلص فى الدعاء .

(٢) الآية ٨ / ٧٣ . وقوله : « الرغبة » هذا ونظائره يحتمل الوجهين : الاول ان يكون المعنى انه إذا كان الغالب عليه في حال الدعاء الرغبة والرجاء ينبغي أن يفعل هكذا فانه يظن ان يد الرحمة انبسطت فيبسط يده ليأخذه وإذا كان الغالب عليه الخوف وعدم استيهاله للاجابة يجعل ظهر كفيه إلى السماء اشارة الى أنه لكثرة ـــ

الدعاء بأصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير بأصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ، ثم ادع .

٣١٢٤ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابي أيوب ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل : « فما استكانوا لربهم وما يتضرعون (١) » فقال : الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما .

٣١٢٥ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن خالد ، والحسين بن سعيد ، جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن ابي خالد ، عن مروك بياع اللؤلؤ ، عمن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر الرغبة وأبرز باطن راحتيه الى

٣١٢٤ - ٢ - حسن كالصحيح : وسيأتي نحو منه برقم ٣١٢٨ .

٣١٢٥ - ٣ - مرسل : مروك مضى ٣١٦ ، ٢٥٧٢ القماط مر ٤٨٦ .

ـــ خطاياه مستحق للحرمان وإن كان مقتضى كرمه وجوده الفضل والاحسان . الثاني ان يكون المعنى انه إذا كان مط . لوبه طلب منفعة ينبغي ان يبسط بطن كفيه الى السماء لما مر وإن كان مطلوبه دفع ضرر وبلاء يخاف نزوله من السماء يجعل ظهرها اليها كأنه يدفعها بيديه ولا يخفى ان فيما عدا الأولين : الوجه الاول أنسب والخبرا الخامس يؤيد الثاني .

(١) الآية في سورة المؤمنين ٧٥ هكذا « وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوافي طغيانهم يعمهون ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم » اي ماتواضعوا ومـا انقادوا « وما يتضرعون » أي وما يرغبون الى الله في الدعاء . وعن الصادق (ع) الاستكانة هي : رفع اليدين في الصلاة .

السماء (١) وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك أصابعه يميناً وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتل حتى تجري الدمعة .

٣١٢٦ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن فضالة ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : مرّ بي رجل وأنا أدعو في صلاتي بيساري فقال: يا عبد الله بيمينك ، فقلت : يا عبد الله إن لله تبارك وتعالى حقاً على هذه كحقه على هذه . وقال : الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تبسط يديك تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يميناً وشمالاوالتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا وتضعها (٢) والابتهال تبسط يديك وذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى أسباب البكاء .

٣١٢٧ - ٥ - عنه ، عن أبيه او غيره ، عن هارون بن خارجه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الدعاءورفع اليدين فقال : على أربعة أوجه : أما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك

٣١٢٦ - ٤ - صحيح : قد بينا ان الاخلاص والانقطاع والتبتل وغير ذلك من الصفات الروحيه التي تسمو بالمرأ الى منزلة رفيعة من الخلق الانساني ولذلك هذه الاحاديث وانها العناية الكافية كل ذلك اظهاراً لثمرات هذه الكمالات .

٣١٢٧ - ٥ - مرسل : قد مر مثله في شرح الحديث رقم ٣١٢٣ / ١ .

---

(١) الضمير في (قال) للراوي وفي (ذكر) للامام و (هكذا الرهبة) أيضاً كلام الراوي او هو كلام الامام بتقدير القول اي قال هكذا الرهبة .

(٢) الرسل بالرسل بالكسر : الرفق والتؤدة وبالفتح : السهل من السير .

وأما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء وأما التبتل فايماء باصبعك السبابة ، واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك ودعاء التضرع ان تحرك أصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة :

٣١٢٨ ـ ٦ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « فما استكانوا لربهم وما يتضرعون » قال : الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما .

٣١٢٩ ـ ٧ ـ علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم وزرارة قالا : قلنا لأبي عبد الله عليه السلام كيف المسألة الى الله تبارك وتعالى ؟ قال : تبسط كفيك ، قلنا : كيف الاستعاذة ؟ قال : تفضي بكفيك والتبتل : الإيماءُ بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعاً .

٣٨٧ « باب البكاء » ١٥

٣١٣٠ ـ ١ ـ علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن محمد بن مروان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ما من شيء إلا وله كيل ووزن إلا الدموع فان القطرة تطفيء بحاراً من نار ، فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة ،فاذا فاضت حَرَّمه الله على النار ولو ان باكياً بكى في امة لرحموا (١) .

٣١٢٨ ـ ٦ ـ صحيح : مضى مثله برقم ٣١٢٤ / ٢ باختلاف في اول السند .
٣١٢٩ ـ ٧ ـ حسن كالصحيح (*) : تجعل باطنها نحو الفضاء .
٣١٣٠ ـ ١ ـ مجهول : من ابرز مظاهر الخشوع والتذلل هو البكاء .

(١) اغرورقت عيناه دمعاً كأنهما غرقت في دمعهما . ورهقه رهقاً : غشيه . والقتر : الغبار وضمير « وجهه » راجع الى صاحب العين .

٣١٣١ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس ، عن محمد بن مروان ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ما من عين إلا وهي باكية يوم القيامة إلا عيناً بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل إلا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء إلا وله كيل ووزن إلا الدمعة ، فان الله عز وجل يطفيء باليسير منها البحار من النار ، فلو أن عبداً بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد .

٣١٣٢ - ٣ - عنه ، عن عبد الرحمن بن ابي نجران ، عن مثنى الحناط عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره (*) .

٣١٣٣ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاثة : عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله .

٣١٣٤ - ٥ - إبن ابي عمير (*) ، عن جميل بن دراج ودرست ،

٣١٣١ - ٢ - ضعيف : ابو جميلة هو المفضل بن صالح وقد مضى .

٣١٣٢ - ٣ - كالسابق (*) اي غير الله او غير الاحتراز من عذابه .

٣١٣٣ - ٤ - مجهول : صالح روى عن الصادق (ع) له اصل وكتاب .

٣١٣٤ - ٥ - مجهول (*) بن ابي عمير معطوف على السند السابق .

عن محمد بن مروان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من شيء إلا وله كيل او وزن إلا الدموع ، فان القطرة منها تطفيء بحاراً من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة ، فاذا فاضت حرّمه الله على النار ولو أن باكياً بكى في امة لرحموا .

٣١٣٥ ـ ٦ ـ ابن أبي عمير ، عن رجل من اصحابه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : أوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام إن عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلاث خصال ، قال موسى : يارب وماهن ؟ قال : يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي ، قال موسى : يارب فما لمن صنع ذا ؟ فأوحى الله عز وجل اليه يا موسى أما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة وأما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الأعلى لا يشاركهم احد وأما الورعون عن معـاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم .

٣١٣٦ ـ ٧ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اكون أدعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربمـا ذكرت بعض من مات من اهلي فأرق وأبكي فهل يجوز ذلك ؟ فقال : نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى :

٣١٣٧ ـ ٨ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن محبوب ، عن عنبسة العابد قال ، قال ابو عبد الله عليه السلام ان لم

٣١٣٥ ـ ٦ ـ حسن كالصحيح : وقد مر معناه في ابواب المكارم .

٣١٣٦ ـ ٧ ـ موثق ويدل على استحباب حمل النفس على البكاء .

٣١٣٧ ـ ٨ ـ صحيح : وهو مختصر وقد مر نحوه سنداً و متناً وسيأتي .

تكن بك بكاء فتباك .

٣١٣٨ - ٩ - عنه ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن سعيد بن يسار بياع السابري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني أتباكي(*) في الدعاء وليس لي بكاء ؟ قال : نعم ولو مثل رأس الذباب .

٣١٣٩ - ١٠ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن ابي حمزة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير : ان خفت أمراً يكون أو حاجة تريدها فابدأ بالله ومجده واثن عليه كما هو أهله وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسل حاجتك وتباكي ولو مثل رأس الذباب إن ابي عليه السلام كان يقول : إن اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد باك .

٣١٤٠ - ١١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل البجلي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن لم يجئك البكاء فتباكى ، فان خرج منك مثل رأس الذباب فبخ بخ(١) .

٣٨٨ « باب الثناء قبل الدعاء (٢) » ١٦

٣١٤١ - ١ - أبو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن

٣١٣٨ - ٩ - موثق (*) الاستفهام مقدر وقد لا يقدر فيقرأ نعم .

٣١٣٩ - ١٠ - ضعيف : وقد مر مختصراً مثله في الحديث السابق وسيأتي.

٣١٤٠ - ١١ - مجهول: اسماعيل البجلي او الجبلي او الجعفي في نسخة: وهو مهمل

٣١٤١ - ١ - صحيح : وسيأتي نحو منه مكرراً سنداً ومتناً .

---

(١) « بخ بخ » هي كلمة تقال عند المدح والرضا بالشي .

(٢) اكثر النسخ خالية من العنوان وفي بعضها (باب البـــداية بالثناء) وفي بعضها (إذا اراد احدكم ان يسأل ربه)وقال المجلسي : في المرأة انما لم يذكر العنوان لمناسبة الأبواب للسابقة لا متثاله على اداب الدعاء ومكملاته وكونها ←

صفوان بن يحيى ، عن الحارث بن المغيرة قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول إياكم إذا أراد احدكم ان يسأل من ربه شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسأل الله حوائجه .

٣١٤٢ ـ ٢ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن محمد بن مسلم قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إن في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه : ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده ، قلت : كيف امجده ؟ قال : تقول : يامن هو اقرب الي من حبل الوريد ، يافعالا لما يريد ، يا من يحول بين المرء وقلبه ، يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء .

٣١٤٣ ـ ٣ ـ عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن سنان ، عن معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إنما هي المدحة ، ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة ، إنه والله ما خرج عبد من ذنب إلا بالاقرار .

٣١٤٤ ـ ٤ ـ وعنه ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة ، عن معاوية ابن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال : ثم الثناء ، ثم الاعتراف بالذنب .

٣١٤٢ ـ ٢ ـ موثق كالصحيح : وسيأتي مثله ،طولا برقم ٣١٤٦ / ٦ .

٣١٤٣ ـ ٣ ـضعيف : ولعل المراد بالمدحة ما يدل على عظمت ذاته .

٣١٤٤ ـ ٤ ـ موثق كالصحيح : وضمير عنه راجع الى احمد .

من انواع مختلفة .

٣١٤٥ - ٥ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي (١) ، عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال : قال ابو عبد الله إذا أردت أن تدعو فمجد الله عز وجل وأحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على محمد صلى الله عليه وآله ، ثم سل تعط .

٣١٤٦ - ٦ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن عيص بن القاسم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل إذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه وأثنوا عليه تقول : يا أجود من أعطى ويا خير من سئل ، يا أرحم من استرحم ، يا أحد يا صمد ، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما أحب ، يا من يحول بين المرء وقلبه ، يا من هو بالمنظر الأعلى ، يا من ليس كمثله شيء ، يا سميع يا بصير . وأكثر من أسماء الله عز وجل فان أسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل : اللهم أوسع عليّ من رزقك الحلال ما اكف به وجهي وأؤدي به عن أمانتي وأصل به رحمي ويكون عوناً لي في الحج والعمرة وقال : إن رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى

٣١٤٥ - ٥ - ضعيف : والخمس الاول متقاربة ويحتمل العموم والخصوص في بعضها .

٣١٤٦ - ٦ - صحيح : عيص البجلي ثقة عين ابن اخت سلمان الاقطع .

(١) في بعض النسخ « الحسين بن علي » .

ركعتين ثم أثنى على الله عز وجل وصلى على النبي « وآله » فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : سل تعط .

٣١٤٧ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن أبي كهمس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله والصلاة على النبي عليه السلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عاجل العبد ربه ، ثم دخل آخر فصلى وأثنى على الله عز وجل وصلى على رسـول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : سل تعط ، ثم قال : إن في كتاب علي عليه السلام (*) ان الثناء على الله والصلاة على رسوله قبـل المسألة وإن أحدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب أن يقـول له خـيراً قبل أن يسأل حاجته .

٣١٤٨ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عمن حدثه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت : آيتان في كتاب الله عز وجل أطلبها فلا أجـدهما قال : وما هما ؟ قلت : قول الله عز وجل : « أدعوني استجب لكم » (١) فندعوه ولا نرى إجابة ، قال : أفترى على الله عز وجل أخلف وعده قلت : لا ، قال : فمم ذلك ؟ قلت : لا أدري ، قال : لكني أخبرك من أطاع الله عز وجل فيما أمره ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه ، قلت : وما جهة الدعاء قال : تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها (٢) فهذا جهة الدعاء ثم قال : وما

٣١٤٧ - ٧ - مجهول (*) : هذا من كلام الصادق (ع) .

٣١٤٨ - ٨ - مرسل : وهو مطول وقد مر نحو منه مختصراً ومطولا .

(١) الآية ٦٠ / ٤٠ . (٢) في بعض النسخ « ثم تستغفر » .

الآية الأخرى ؟ قلت : قول الله عز وجل : « وماأنفقتم من شيء فهو يخلفه وهـو خير الرازقين » (١) واني أنفق ولا أرى خلفـاً ، قال : افترى الله عز وجل أخلف وعده ؟ قلت : لا ، قال : فمم ذلك ؟ قلت: لا ادري ، قال : لو أن أحدكم اكتسب المال من حله وأنفقه في حله لم ينفق درهماً إلا أخلف عليه .

٣١٤٩ - ٩ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عمن ذكـره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سره أن يستجاب له دعوته فليطب مكسبه .

٣٨٩ (باب الاجتماع في الدعاء) ١٧

٣١٥٠ - ١ - علي ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن عبيد الله ابن عبد الله الواسطي ، عن درست بن ابي منصور ، عن ابي خالد قال: أبو عبد الله عليه السلام ، ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الا استجاب لهم ، فان لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات إلا استجاب لهم ، فان لم يكوا أربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له .

٣١٥١ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن

٣١٤٩ - ٩ - ضعيف : والحديث مختصراً وقد مر مثله سنداً ومتناً .

٣١٥٠ - ١ - ضعيف : سيأتي نحو منه مختصراً وسنده مكرراً .

٣١٥١ - ٢ - كالسابق وان كان أقوى منه .

---

(١) الآية ٣٩ / ٣٤ . قال الطبرسي : أي ما أخرجـتم من أموالكم من وجوه البر فانه سبحانه يعطيكم خلفه وعوضه اما في الدنيـا بزيادة النعمة واما في الآخرة بثواب الجنة ، يقال : أخلف الله له وعليه اذا ابدل له ما ذهب عنه .

محمد بن علي ، عن يونس بن يعقوب ، عن عبد الأعلى ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع اربعة رهط قط على أمر واحد فدعوا (الله) الا تفرقوا عن اجابة .

٣١٥٢ ـ ٣ ـ عنه ، عن الحجال ، عن ثعلبة ، عن علي بن عقبة ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا حزنه أمر (١) جمع النساء والصبيان ثم دعا وأمّنوا .

٣١٥٣ ـ ٤ ـ علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال الداعي والمؤمن في الأجر شريكان .

٣٩٠ (باب العموم في الدعاء) ١٨

٣١٥٤ ـ ١ ـ عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دعا احدكم فليعم (٥) فانه اوجب للدعاء .

باب
٣٩١ (من ابطأت عليه الاجابة) ١٩

٣١٥٥ ـ ١ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد

٣١٥٢ ـ ٣ ـ مرسل : مر سنده ومضمونه وسيأتي .

٣١٥٣ ـ ٤ ـ ضعيف : وهو مكرر السند ظاهر المعنى غني عن الشرح .

٣١٥٤ ـ ١ ـ ضعيف (٥) : لعل بذلك يكون سبباً لاستجابة دعائه .

٣١٥٥ ـ ١ ـ صحيح « و » المطلوب من المؤمن هو ان يكون دعائه في السراء كما يكون في الضراء لأنه بذلك ادعى لائن يكون على الدوام متذكراً ربه مستجيباً لأوامره محقق معنى العبودية له ، فان دعاء الانسان بطبيعته يلجأ الى ربه عندالشدة ـ

(١) في بعض النسخ « اذا أحزنه » .

ابن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلام : (١) جعلت فداك إني قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من إبطائها شيء ، فقال : يا أحمد إياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ، إن أبا جعفر صلوات الله عليه(٢) كان يقول : إن المؤمن يسأل الله عز وجل حاجته فيؤخر عنه تعجيل إجابته حباً لصوته واستماع نحيبه(٣) ثم قال : والله ما أخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها وأي شيء الدنيا ، إن أباجعفر عليه السلام كان يقول : ينبغي للمؤمن أن يكون دعاؤه في الرخاء نحواً من دعائه في الشدة ، ليس إذا أعطي فتر ، فلا تمل الدعاء فانه من الله عز وجل بمكان (٤) وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم وإياك ومكاشفة الناس فانا أهل بيت نصل من قطعنا ونحسن الى من أساء الينا

— ولكن ما ان يكشف الله عنه بابه من ضر حتى ينسى الله ويغتر بقوته فيؤدي به الى الاعراض عن اوامر الله والافساد في الارض وقد وصف الله هذه الحالات التي تنتاب كثيراً من الناس ليحذر المؤمنين من الوقوع في الجحود والنكران له قال سبحانه : « واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض » .

(١) هو الرضا (ع) . (٢) هو الباقر (ع) . (٣) النحيب : اشد البكاء وكان حبه تعالى ذلك كناية عن كون ذلك اصلح للمؤمن وبين ذلك بقوله « والله ما أخر الله » وكلمة « ما » في قوله : « ما اخر الله » مصدرية وفي « ما يطلبونه » موصولة . وفي « مما » اما موصولة او مصدرية . و « من » في قوله : « من هذه » بيانية او تبعيضية . (٤) اي بمنزلة عظيمة رفيعة ، يحب اشتغال عبده المؤمن به في جميع الاحوال .

فترى والله في ذلك العاقبة الحسنة ، إن صاحب النعمة في الدنيا إذا سأل فأعطي طلب غير الذي سأل و صغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها ، اخبرني عنك لو اني قلت لك قولا اكنت تثق به مني ؟ فقلت له : جعلت فداك إذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه ؟ قال : فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله ، أليس الله عز وجل يقول : « وإذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان(١) » وقال : « لا تقنطوا من رحمة الله(٢) » وقال : « والله يعدكم مغفرة منه وفضلا(٣) » فكن بالله عزوجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم إلا خيراً فانه مغفور لكم .

٣١٥٦ - ٢ - عنه ، عن احمد ، عن علي بن الحكم ، عن منصور الصيقل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له(٤) ثم اخر ذلك الى حين ؟ قال : فقال : نعم ، قلت ولم ذاك ، ليزداد من الدعاء ؟ قال : نعم .

٣١٥٧ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن اسحاق بن ابي هلال المدائني ، عن حديد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن العبد ليدعوا فيقول الله عز وجل للملكين : قد استجبت له

٣١٥٦ - ٢ - مجهول : منصور الصيقل مضى مراراً .

٣١٥٧ - ٣ - كسابقه : اسحاق له رواية في باب الزانية في كتاب النكاح .

---

(١) الآية ١٨٦ / ٢ . تمثيل لكمال علمه بافعال العباد و اطلاعه على أحوالهم من قرب مكانه منهم . (٢) ٥٣ / ٣٩ . اي لا تيأسوا من مغفرته .

(٣) الآية ٢٦٨ / ٢ . (٤) كأن المراد بالاستجابة تقديرها .

ولكن احبسوه بحاجته ، فاني احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته .

٣١٥٨ - ٤ - إبن ابي عمير ، عن سليمان صاحب السابري ، عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يستجـاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال : نعم عشرين سنة .

٣١٥٩ - ٥ - إبن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : كان بين قول الله عز وجل : « قد اجيبت دعوتكما(١) » وبين اخذ فرعون اربعين عاماً .

٣١٦٠ - ٦ - إبن ابي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن ابي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن المؤمن ليدعو فيؤخر إجابته الى يوم الجمعة .

٣١٦١ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إن العبد الولي لله يدعو الله عز وجل في الامر ينوبه(٢) فيقول : للملك الموكل به

٣١٥٨ - ٤ - كما مر : وسيأتي نحو منه ومضمونه في الحديث اللاحق .

٣١٥٩ - ٥ - حسن كالصحيح : مر ونحو من مضمونه وسنده في السابق .

٣١٦٠ - ٦ - موثق : مكرر السند ونحو منه ومضمونه .

٣١٦١ - ٧ - مرسل كالحسن : قد يكون التعجيل لذلك فلايعجب بظهور اثر دعائه ولا يقنط بتأخيره فكثير ما يظهر اثر دعاء الانبياء وأوصيائهم من غير تأخير لظهور كرامتهم ولكونه معجزاً لهم .

---

(١) الآية ٨٩ / ١٠ .

(٢) والنائبة : المصيبة وفي بعض النسخ (ينوبه) في الموضعين .

اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وإن العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به: اقض (لعبدي) حاجته وعجلها فاني أكره ان اسمع نداءه وصوته قال : فيقال للناس : ما اعطي هذا إلا لكرامته ولا منع هذا إلا لهوانه .

٣١٦٢ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال المؤمن بخير ورجاء ، رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل ، فيقنط ويترك الدعاء ، قلت له : كيف يستعجل ؟ قال : يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما أرى الإجابة .

٣١٦٣ - ٩ - الحسين بن محمد ، عن احمد بن إسحاق ، عن سعدان ابن مسلم ، عن إسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إنّ المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل أخروا إجابته شوقاً الى صوته ودعائه ، فاذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل : عبدي دعوتني فأخرت إجابتك وثوابك كذا كذا و دعوتني في كذا و كذا فأخرت إجابتك وثوابك كذا وكذا ، قال : فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب .

باب

٣٩٢ (الصلاة على النبي محمد واهل بيته عليهم السلام) ٢٠

٣١٦٤ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

٣١٦٢ - ٨ - صحيح : وقد مر مضمونه وسنده مراراً .

٣١٦٣ - ٩ - مجهول : بل حسن قال الشيخ : في سعدان له اصل .

٣١٦٤ - ١ - حسن كالصحيح : معنى صلوات الله تعالى على نبيه (ص) —>

هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال الدعاء محجوباً حتى يصلى على محمد وآل محمد (١) :

٣١٦٥ - ٢ - عنه ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي

← افاضة انواع الكرامات ولطايف النعم عليه (ص) وصلواتنا وصلوات ملائكته فهو ابتهال في طلب تلك الكرامات ورغبة في افاضتها عليه واما استدعاؤه (ص) من امته فلامور منها ان الدعاء مؤثر في استدرار فضل الله ونعمته ورحمته وماوعد الرسول من الحوض والشفاعة والوسيلة وغير ذلك من المقـامات المحمودة غير محدودة على وجه لا يتصور الزيادة فان الاستمداد من الادعيـة استرداد لتلك الكرامات ومنها ارتياحه (ص) كما قال اني اباهي بكم الامم ومنها الشفقة على الامة بتحريضهم على ما هو حسنة في حقهم وقربة لهم - فلان الصلوة عليه ليست حسنة واحدة بل هي حسنات متعددة اذ هي تجديد الايمان بالله اولا ثم بالرسول ثانياً ثم التعظيم له ثالث ثم العناية بطلب الكرامات رابعاً ثم تجديد الايمان باليوم الآخر وانواع كراماته خامساً ثم تذكر ذلك سادساً ثم تعظيم القرب سابعاً ثم الابتهال والتضرع ثامناً ثم الاعتراف بان الامر كله لله وان النبي (ص) وان جل قدره فهو عبد له محتاج الى فضله ورحمته والى مـدد امته له وانه (ص) ليس له من الامر شيء ثم تاسعـاً جميع ذلك في شأن أهل بيته وان ضمهم معه عاشراً فهذه عشرة حسنات سوى ما ورد به الشرع ان الحسنة الواحدة بعشرة أمثالها وان السيئة بمثلها (*) .

٣١٦٥ - ٢ - ضعيف : والحديث مختصر وقد مر مضمونه وسنده وسيأتي.

---

(١) فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره وإظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجـره ومثوبته (*) نقلناه من الوافي المجلد الثاني ص ٢٢٦ .

عبد الله عليه السلام قال : من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء على رأسـه (١) فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء .

٣١٦٦ - ٣ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن ابي اسامة زيد الشحام ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله إني اجعل لك ثلث صلواتى ، لا ، بل اجعلها كلها لك ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله إذاً تكفى مؤونة الدنيا والآخرة(٢) .

٣١٦٧ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن سيف ، عن ابي اسامة ، عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام ما معنى اجعل صلواتي كلها لك ؟ فقال : يقدمه بين يدي كل

٣١٦٦ - ٣ - صحيح : وهو مكرر سنداً ومتناً وسيأتي برقم ٣١٧٤ ، ٣١٧٥ .

٣١٦٧ - ٤ - كسابقه : قد عرفت معناه في اول الوجوه التي ذكرناها في الخبر السابق وكان غرضه (ع) الرد على العامة فيما فهموه من الرواية .

---

(١) رفرف الطائر اذا حرك جناحيه حول الشيء ، يريد ان يقع عليـه واستعير هنا لانفصال الدعاء عن الداعي وعدم وصوله الى محل الاستجابة .

(٢) اي أجعل ثلث دعواتي لك يارسول الله لان المقصود بالـذات فيه الدعاء لك وجعلت الدعاء لك مقدماً ثم اتيته بالدعاء لنفسي او اجعل ثلث دعواتي الصلاة عليك او نصفها او كلها ، بمعنى انه لا يدعو لنفسه وكلـما اراد ان يدعو لحاجة يترك ذلك ويصلي بدله على النبي (ص) :والمؤونة ما يحتاج اليه وفيه صعوبة اي إذا كان الامر كما ذكرته يكفيك الله مؤنتك في الدنيا والآخرة فحذف الفاعل وأقيم المفعول الأول مقامه .

حاجة فلا يسأل الله عز وجل شيئاً حتى يبدأ بالنبي صلى الله عليه وآله فيصلي عليه ثم يسأل الله حوائجه .

٣١٦٨ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر ابن محمد الاشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه فيشربه إذا شاء ، اجعلوني في اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه(١) .

٣١٦٩ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن ابيه ، وحسين ابن ابي العلاء ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : إذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فأكثروا الصلاة عليه فانه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله صلاة واحـــدة صلى الله عليه الف صلاة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله إلا صلى على العبد لصلاة الله عليه وصلاة ملائكته ، فمن لم يرغب فى هذا فهو جاهل مغرور ، قد برىء الله منه ورسوله وأهل بيته .

٣١٧٠ - ٧ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر ابن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

٣١٦٨ - ٥ - ضعيف : رواه اهل السنة ايضاً بأسانيد كما بالنهاية .
٣١٦٩ - ٦ - كسابقه : وقد مر سنده ونحو منه وسيأتي .
٣١٧٠ - ٧ - مثل سابقه : سبق معناه ومضمونه وسنده .

---

(١) اي لا تجعلوني كقدح الراكب لا يذكره إلا إذا عطش واضطر اليه فيلتفت اليه ويشرب منه وأما في سائر الأوقات غافل عنه .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلى عليّ صلى الله عليه وملا ئكته ومن شاء فليقل ومن شاء فليكثر .

٣١٧١ - ٨ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصلاة عليّ وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق(*) .

٣١٧٢ - ٩ - أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان ، عن ابي عمران الأزدي ، عن عبد الله بن الحكم ، عن معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قال : يا رب صل على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلاثون للدنيا (والباقي للآخرة) .

٣١٧٣ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، وعبد الرحمن بن ابي نجران ، جميعاً ، عن صفوان الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وآل محمد .

٣١٧٤ - ١١ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن ابي بكر الحضرمي قال : حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : أجعل نصف صلواتي لك قال : نعم ، ثم قال : أجعل صلواتي كلها

٣١٧١ - ٨ - حسن كالصحيح(*) : شروط بالإقرار بفضلهم والإعتراف بإمامتهم .

٣١٧٢ - ٩ - ضعيف : وظاهره ان قضاء الحاجة مترتب على القول المذكور .

٣١٧٣ - ١٠ - صحيح : وقد مر نحو منه في الحديث رقم ٣١٦٤ / ١ .

٣١٧٤ - ١١ - مرسل : وقد سبق مضمونه برقم ٣١٦٦ / ٣ وكذا سنده مراراً .

لك قال : نعم ، فلما مضى قال : رسول الله صلى الله عليه وآله كُفي هم الدنيا والآخرة .

٣١٧٥ - ١٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن مرازم قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله إني جعلت ثلث صلواتي لك ؟ فقال : له خيراً فقال : يا رسول الله إني جعلت نصف صلواتي لك ؟ فقال له : ذاك أفضل ، فقال : إني جعلت كل صلواتي لك فقال : إذاً يكفيك الله عز وجل ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك ، فقال له رجل : أصلحك الله كيف يجعل صلاته له فقال : أبو عبد الله عليه السلام لا يسأل الله عز وجل شيئاً إلا بدأ بالصلاة على محمد وآل محمد .

٣١٧٦ - ١٣ - إبن ابي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا أصواتكم بالصلاة عليّ فإنها تذهب بالنفاق .

٣١٧٧ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن يعقوب بن عبد الله ، عن إسحاق بن فروخ مولى آل طلحة قال إبو عبد الله عليه السلام يا إسحاق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشراً صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ، ومن صلى على محمد وآل محمد مائة (مرة) صلى الله عليه وملائكته الفاً ، أما تسمع قول الله عز وجل : « هو الذي يصلي عليكم و ملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور و كان بالمؤمنين

٣١٧٥ - ١٢ - حسن كالصحيح ومضمونه قريب مما مر :

٣١٧٦ - ١٣ - كالسابق : مضى مثله سنداً ومتناً بأدنى اختلاف ٣١٧١ / ٨:

٣١٧٧ - ١٤ - مجهول : اسحق لم يذكر في ترجمته غير هذا الحديث :

رحيما (١) » .

٣١٧٨ - ١٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابي ايوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام قال : ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمد وآل محمد وإن الرجل لتوضع أعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح .

٣١٧٩ - ١٦ - علي بن محمد ، عن ابن جمهور ، عن ابيه ، عن رجاله قال : قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآله ، ثم يسأل حاجته ، ثم يختم بالصلاة على محمد وآل محمد ، فان الله عز وجل أكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط إذ « ا » كانت الصلاة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه (٢).

٣١٨٠ - ١٧ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محسن إبن أحمد ، عن أبان الأحمر ، عن عبد السلام بن نعيم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني دخلت البيت (*) ولم يحضرني شيء من الدعاء إلا الصلاة على محمد وآل محمد فقال : أما إنه لم يخرج أحد بأفضل مما خرجت به .

٣١٧٨ - ١٥ - حسن كالصحيح : ثقل الميزان كناية عن كثرة الحسنات ورجحانه .

٣١٧٩ - ١٦ - ضعيف : ويدل على استحباب افتتاح الدعاء واختتامه بالصلوة .

٣١٨٠ - ١٧ - مجهول (*) : المراد بالبيت الكعبة ضاعف الله شرفها .

---

(١) الآية ٤٣ / ٣٣ . والصلاة من الله المغفرة والرحمة . ومن الملائكة دعاؤهم وطلبهم إنزال الرحمة . (٢) أي معرفة إلى الله مقبولة أبداً .

٣١٨١ - ١٨ - علي بن محمد ، عن أحمد بن الحسين ، عن علي بن الريان ، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال : دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال لي : ما معنى قوله : « وذكرَ اسم ربه فصلى »(١) قلت : كلما ذكر اسم ربه فصلى ، فقال لي : لقد كلف الله عز وجل هذا شططاً (*) فقلت : جعلت فداك فكيف هو ؟ فقال : كلما ذكر اسم ربه صلي على محمد وآله .

٣١٨٢ - ١٩ - عنه ، عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الأسدي ، عن محمد بن هارون ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا صلى أحدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله (وآله) في صلاته يسلك (٢) بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : (*) من ذكرت عنده فلم يصل عليّ فدخل النار فأبعده الله وقال صلى الله عليه وآله . ومن ذكرت عنده فنسي الصلاة عليّ خطيء به طريق الجنة .

٣١٨٣ - ٢٠ - ابو علي الأشعري ، عن الحسين بن علي ، عن عيس

٣١٨١ - ١٨ - ضعيف(*) : أي مجاوزة للقدرة يعني لكان التكليف فوق الطاقة

٣١٨٢ - ١٩ - ضعيف (*) : (قال رسول الله) في الموضعين الظاهر من تتمة رواية الصادق (ع) ويمكن حديثين مرسلين .

٣١٨٣ - ٢٠ - مجهول : وقد مر مضمونه (*) ويدل على ان النسيان من الله عقوبة على بعض اعمال الرذيلة فحرم بذلك تلك الفضيلة وان لم يكن معاقباً بذلك لقوله (ص) : رفع عن امتي الخطأ والنسيان الخ ... ويمكن أن يكون هذا القول لبيان لزوم الاهتمام بهذا الأمر .

---

(١) الآية ١٥ / ٨٧ .

(٢) و « يسلك » على بناء المجهول والباء في « بصلاته » للتعدية ←

ابن هشام ، عن ثابت عن أبي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ذُكرت عنده فنسي أن يصلي عليّ خطأ الله به طريق الجنة (*) .

٣١٨٤ ـ ٢١ ـ عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر ابن محمد ، عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمع أبي رجلا متعلقاً بالبيت وهو يقول : اللهم صل على محمد ، فقال له أبي يا عبد الله: لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل : اللهم صلى على محمد وأهل بيته .

باب

٢٩٣ « ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس (١) » ٢١

٣١٨٥ ـ ١ ـ عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن خلف بن حماد ، عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي ، عن الفضيل بن يسار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما من مجلس يجتمع فيه أبرار وفجار ، فيقومون على غير ذكر الله (*) عز وجل إلا كان حسرة عليهم يوم القيامة .

٣١٨٦ ـ ٢ ـ حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن

٣١٨٤ ـ ٢١ ـ ضعيف : في القداح وهو : عبد الله بن ميمون وقد مضى .

٣١٨٥ ـ ١ ـ صحيح (*) : المراد ما يصير سبباً لخطور الله سبحانه بالبال .

١٣٨٦ ـ ٢ ـ موثق (*) : لا يدل على الوجوب وتركه سبب للحسرة .

← والظرف نائب للفاعل و « غير » منصوب بالظرفية كناية عن عدم رفعها واثباتها في عليين اشارة الى قوله تعالى « كلا ان كتاب الابرار لفي عليين » .

(١) كأن مراده الاستحباب المؤكدة وإن أمكن استدلال على الوجوب من بعض الأخبار .

وهب بن حفص ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسرة (*) عليهم يوم القيامة ، ثم قال : « قال » أبو جعفر عليه السلام (١) : إن ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان .

٣١٨٧ - ٣ - وباسناده قال : قال ابو جعفر عليه السلام : من أراد أن يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا أراد أن يقوم من مجلسه : سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين :

٣١٨٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : مكتوب في التوراة التي لم تغير أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال : يارب أقريب أنت مني فأناجيك (*) أم بعيد فأناديك : فأوحى الله عز وجل اليه : يا موسى انا جليس من ذكرني ، فقال موسى : فمن في سترك يوم لا ستر إلا سترك ؟ فقال : الذين يذكرونني فأذكرهم ويتحابون فيَّ فأحبهم فأولئك الذين إذا أردت أن اصيب اهل الأرض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم به .

٣١٨٩ - ٥ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن

٣١٨٧ - ٣ - كالسابق : وقد مر سنده وسيأتي ومضمونه .

٣١٨٨ - ٤ - صحيح (*) الغرض السؤال عن آداب الدعاء مع علمه بقربه .

٣١٨٩ - ٥ - مجهول : الحسين لعله هو ابن يزيد الذي روى عن الحسن - ابن ابي حمزة باب طينة المؤمن والكافر رقم ١٤٦٠ / ٧ ص ٩ / ٥ ويحتمل ابن علي ابن الحسين ابو عبد الله مدني تبناه الإمام الصادق (ع) ويلقب ذو الدمعة ، زوجه بنت الارقط ، وقد روى عن الصادق وابي الحسن (ع م) .

---

(١) في أكثر النسخ « ثم قال ابو جعفر » .

صفوان بن يحيى ، عن حسين بن زيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم ٠

٣١٩٠ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن ابن رئاب ، عن الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بذكر الله وأنت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم من ذكر الله (١) ٠

٣١٩١ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال ، فان كثرة المال تنسي الذنوب (*) وإن ترك ذكري يقسي القلوب ٠

٣١٩٢ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام : قال مكتوب في التوراة التي لم تغير أن موسى سأل ربه فقال . إلهي إنه يأتي على مجالس أعزك وأجلك إن أذكرك فيها فقال : يا موسى إن ذكري حسن على كل حال ٠

٣١٩٣ - ٩ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ،

٣١٩٠ - ٦ - ضعيف : ويدل على استحباب الذ[illegible] في الاحوال الخسيسة

٣١٩١ - ٧ - كالسابق (*) : فانه موجبة لحبه والغفلة عن ذنوبه ٠

٣١٩٢ - ٨ - صحيح : بل هو تتمة للحديث رقم ٣١٨٨ / ٤ كما لا يخفى ٠

٣١٩٣ - ٩ - مرسل : والحديث مطول وسيأتي نحوه مختصراً في اللاحق ٠

---

(١) سأم يسأم سأماً وسأمة وساماً وسآمة : الشيء مله ٠ فهو سؤوم ٠

عن ابن فضال ، عن بعض أصحابه ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال قال الله عز وجل لموسى : أكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعاً وعند بلائي صابراً واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئاً ، إليّ المصير ، يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات .

٣١٩٤ - ١٠ - وبإسناده ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال الله عز وجل لموسى : اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم وأكثر ذكري بالليل ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم (١) فان الخطيئة موعد أهل النار.

٣١٩٥ - ١١ - وباسناده قال : فيما ناجى الله به موسى عليه السلام قال : يا موسى لا تنسني على كل حال فان نسياني يميت القلب (*) .

٣١٩٦ - ١٢ - عنه ، عن ابن فضال ، عن غالب بن عثمان ، عن بشير الدهان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الله عز وجل : ياابن آدم اذكرني في ملأ أذكرك في ملأ خير من ملائك .

٣١٩٧ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عمن ذكره ،عن ابي عبد الله عليه قال : قال الله عز وجل : من

٣١٩٤ - ١٠ - كسابقه (*) : تأمل اولا فيما أردت ان تتكلم به وبعاقبته .

٣١٩٥ - ١١ - كالسابق (*) موته بسبب اليقين ومرضه بالشك او النفاق .

٣١٩٦ - ١٢ - مجهول : وهذه الرواية رواها اهل السنة في صحيح مسلم ان ذكرني عبدي في ملأ ذكرته في ملأهم خير منهم وقال القرطبي يعني بهم الملائكة وفيه تفضيل الملائكة على بني آدم وهو احد القولين .

٣١٩٧ - ١٣ - مرسل : وقد مر نحو منه في الحديث السابق .

---

(١) اي لا تجالس اهل الخطيئة الذين هم معدنها فتشرك معهم .

ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملأ من الملائكة (١) .

باب

٣٩٤ (ذكر الله عز وجل كثيراً) ٢٢

٣١٩٨ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مامن شيء إلا وله حد ينتهي اليه إلا الذكر فليس له حد ينتهي اليه ، فرض الله عز وجل فمن أداهن فهو حدهن ، وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حداً ينتهي اليه ثم تلا هذه الآية « يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً(*) وسبحوه بكرة واصيلا (٢) فقال : لم يجعل الله عز وجل له حداً ينتهي اليه ، قال : وكان أبي عليه السلام كثير الذكر لقد كنت أمشي معه وإنه ليذكر الله وآكل معه الطعام وإنه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم (و) ما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت أرى لسانه لازقاً بحنكه يقول : لا إله إلا الله . وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقرآة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا امره

٣١٩٨ - ١ - ضعيف (*) : قال القرطبي في تفسيرها ويدل على وجوب الذكر الكثير لانه لم يكتف به حتى اكده بالمصدر ووصفه بالكثير ولم يقل احد بالوجوب اللساني دائماً فيرجع الى ذكر القلب .

---

(١) هذا لا ينافي كون بعض البشر اشرف من الملك اذا لا شك ان الملك اشرف من اكثر الناس على انه يمكن ان يكون المراد من الملاء ارواح الانبياء والمرسلين او المشتمل عليهم (ع م) والله تعالى يعلم .

(٢) الآية ٤٢ / ٣٣ . والاصيل الوقت بعد العصر والمغرب .

بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله ، عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهـل السماء كما يضيء الكوكب الدري لأهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجـاتكم وأزكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم ؟ فقالوا : بلى ، قال : ذكـر الله عز وجل كثيراً ، ثم قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال : من خير اهل المسجد ؟ فقال : أكثرهم لله ذكراً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اعطي لساناً ذاكراً فقد اعطي خير الدنيا والآخرة . وقال : في قوله تعالى : « ولا تمنن تستكثر(١) » قال : لا تستكثر مـا عملت من خير لله .

٣١٩٩ ـ ٢ ـ حميد بن زياد ، عن ابن سماعة ، عن وهيب بن حفص عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيراً .

٣٢٠٠ ـ ٣ ـ الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ، جميعاً ، عن الحسن بن علي الوشـاء ، عن داود بن سرحان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه

٣١٩٩ ـ ٢ ـ موثق : ويدل على مدح الذكر في الخلوة خلافاً للمنافقين .

٣٢٠٠ ـ ٣ ـ صحيح: قيل المراد بالاول التكرار والاستمرار من الثاني وبالثاني موافقة القلب مع اللسان وسيأتي برقم ٣٢٠٩ / ٢ بان ذكره سبحانه في السر .

(١) الآية ٦ / ٧٤ .

وآله : من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيراً كتبت له براءتان : براءة من النار وبراءة من النفاق .

٣٢٠١ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن بكر بن ابي بكر ، عن زرارة بن اعين ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل : « اذكروا الله ذكراً كثيراً » .

عنه ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الأعرج ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

٣٢٠٢ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن داود الحمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته .

باب

٣٩٥ (ان الصاعقة لا تصيب ذاكراً) ٢٣

٣٢٠٣ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن إسماعيل ، عن محمد ابن الفضيل ، عن ابي الصباح الكناني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يموت المؤمن بكل ميتة إلا الصاعقة ، لا تأخذه وهو يذكر الله عز وجل (*) .

٣٢٠١ - ٤ - مجهول بسنده الاول وصحيح بالثاني. بكر مجهول .

٣٢٠٢ - ٥ - ضعيف : الحمار له كتاب ضعيف مر برقم ٩٣٨ .

٣٣٠٣ - ١ - مجهول (*) : اي في حالة الذكر لا يصيب المؤمن .

٣٢٠٤ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابن اذينة ، عن بريد بن معاوية العجلي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الصواعق لا تصيب ذاكراً ، قال : قلت : وما الذاكر ؟ قال : من قرأ مائة آية (*) .

٣٢٠٥ - ٣ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن وهيب بن حفص ، عن ابي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن ، قال : يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقاً ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكراً لله عز وجل .

باب

٣٩٦ (الاشتغال بذكر الله عز وجل) (١) ٢٤

٣٢٠٦ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل يقول : من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل(*) ما اعطي من سألني .

٣٢٠٧ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن منصور بن يونس ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله

٣٢٠٤ - ٢ - حسن كالصحيح : مر ٣٢٠٠ / ٣ (*) في كل يوم وليلة .

٣٢٠٥ - ٣ - موثق : مضى مختصراً في الحديث ٣٢٠٣ / ١ .

٣٢٠٦ - ١ - حسن كالصحيح : (*) وجه التفضيل ظاهر .

٣٢٠٧ - ٢ - موثق : سبق مضمونه في الحديث المتقدم وسنده ايضاً .

---

(١) اي عن طلب الحاجة منه .

له من غير ان يسأله إياها .

باب

٣٩٧ (ذكر الله عز وجل في السر) ٢٦

٣٢٠٨ ـ ١ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن إبراهيم بن ابي البلاد ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال الله عز وجل : من ذكرني سراً ذكرته علانية (*) .

٣٢٠٩ ـ ٢ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة ، عن سليمان بن عمرو ، عن ابي المغرا الخصاف ، رفعه ، قال : قال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيراً ، إن المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر ، فقال الله عز وجل : « يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا(١) » :

٣٢١٠ ـ ٣ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابن فضال ، رفعه ، قال : قال الله عز وجل لعيسى عليه السلام : ياعيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائي(٢) اذكرك في ملاء خير من ملاء الآدميين ، ياعيسى ألن لي قلبك وأكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص (٣) اليّ وكن في ذلك حياً ولا تكن ميتاً.

٣٢٠٨ ـ ١ ـ مرسل : (*) لعل المراد اظهار حاله وشرفه في المخلوقين .

٣٢٠٩ ـ ٢ ـ ضعيف : مضى مضمونه برقم ٤٢٠٠ / ٣ باب ذكره كثيراً .

٣٢١٠ ـ ٣ ـ مرفوع : سبق مضمونه ٣١١٢ / ١ باب اخفاء الدعاء .

(١) الآية ١٤٢ / ٤ . (٢) في بعض النسخ (ملائك) . (٣) التبصبص التملق : وتبصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من خوف او طمع :

٣٢١١ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن احدهما عليهما السلام قال : لا يكتب الملك إلا ما سمع وقال الله عز وجل : « واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة (١) » فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس(*) الرجل غير الله عز وجل لعظمته .

باب

٣٩٨ (ذكر الله عز وجل في الغافلين) ٢٦

٣٢١٢ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن الحسين بن مختار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : الذاكر لله عز وجل فى الغافلين كالمقاتل(*) في المحاربين(٢).

٣١١٣ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة .

باب

٣٩٩ (التحميد والتمجيد) ٢٧

٣٢١٤ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابى سعيد القماط

٣٢١١ - ٤ - حسن كالصحيح (*) لبيان عظمت القلب لبعده عن الرؤيا .

٣٢١٢ - ١ - حسن موثق(*) الغرض التشبيه في كثرة الثواب اورفع العذاب

٣٢١٣ - ٢ - ضعيف : وقد مر نحوه في الحديث السابق وسنده .

٣٢١٤ - ١ - مختلف فيه : وقد يستدل على وجوب سمع الله لمن حمده في الصلاة .

---

(١) الآية ٢٠٤ / ٠٧ (٢) في بعض النسخ (في الحاربين) وفي بعضها (عن الهاربين) .

عن المفضل قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك علمني دعاءاً جامعاً ، فقال لي : احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي إلا دعالك ، يقول سمع الله لمن حمده :

٣٢١٥ - ٢ - عنه ، عن علي بن الحسين ، عن سيف بن عميرة ، عن محمد بن مروان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اي الاعمال احب الى الله عز وجل : فقال : ان تحمده .

٣٢١٦ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابي الحسن الانباري ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة مرة وستين مرة ، عدد عروق الجسد ، يقول : الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال .

٣٢١٧ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، وحميد بن زياد ، عن الحسين بن محمد ، جميعاً ، عن احمد بن الحسن الميثمي ، عن يعقوب بن شعيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن في ابن آدم ثلاثمائة وستين عرقاً ، منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة ، فلو سكن المتحرك لم ينم واو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اصبح قال : الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال . - ثلاثمائة وستين مرة - وإذا امسى قال مثل ذلك .

٣٢١٨ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

٣٢١٥ - ٢ - مجهول : وهو مختصر وقد مر مضمونه وسنده وسيأتي .

٣٢١٦ - ٣ - كسابقه : الانباري له غير هذا الحديث .

٣٢١٧ - ٤ - حسن موثق : مضى نحو منه مختصراً في الحديث السابق .

٣٢١٨ - ٥ - ضعيف : ابو سعيد له حديث بالتهذيب بأحكام الجماعة .

منصور بن العباس ، عن سعيد بن جناح قال : حدثني أبو مسعود ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قال اربع مرات إذا اصبح: الحمد لله رب العالمين، فقد أدى شكر يومه ومن قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته .

٣٢١٩ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن علي بن حسان ، عن بعض اصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو أبتر ، إنما التحميد ثم الثناء ، قلت : ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد ، قال : يقول : اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم .

٣٢٢٠ - ٧ - وبهذا الاسناد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ما أدنى ما يجزي من التحميد ؟ قال : تقول : الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي (يميت الأحياء و) يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير .

٤٠٠ (باب الاستغفار) ٢٨

٣٢٢١ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير الدعاء الاستغفار .

٣٢٢٢ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن حسين بن

٣٢١٩ - ٦ - كسابقه : سبق سنده وسيأتي ومضمونه في الحديث اللاحق .

٣٢٢٠ - ٧ - كسابقه : سنداً ومضموناً .

٣٢٢١ - ١ - ضعيف : خير الدعاء الاستغفار لان الغفران اهم المطالب .

٣٢٢٢ - ٢ - كسابقه(*) لكثرة انارتها : شبهها بالبرق إذا لمع .

سيف ، عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته(*) وهي تتلألأ :

٣٢٢٣ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ياسر ، عن الرضا عليه السلام قال : مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر ، والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزيء بربه .

٣٢٢٤ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن ابي عبدالله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقوم من مجلس وإن خف (*) حتى يستغفر الله عز وجل خمساً وعشرين مرة .

٣٢٢٥ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن الحارث بن المغيرة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل سبعين مرة ، قال : قلت : كان يقول : استغفر الله واتوب اليه ؟ قال : كان يقول : استغفـــر الله ، استغفر الله - سبعين مرة - ويقول وأتوب الى الله - سبعين مرة - :

٣٢٢٦ - ٦ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى ، عن حسين بن زيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الاستغفار وقول : لا إله الا الله :

٣٢٢٣ - ٣ - مجهول ولعله حسن لأن ياسر خادم الرضا (ع) .

٣٢٢٤ - ٤ - ضعيف (*) اراد بذلك قلة زمان جلوسه (ص) :

٣٢٢٥ - ٥ - حسن كالصحيح : وسيأتي نحو منه في الحديث اللاحق .

٣٢٢٦ - ٦ - مجهول(*) قال (ص) : من مات وهو يعلمها دخل الجنة :

خير العبادة ، قال الله العزيز الجبار : « فاعلم انه لا إله إلا الله (*) واستغفر لذنبك(١) » .

باب

٤٠١ (التسبيح والتهليل والتكبير) ٢٩

٣٢٢٧ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، وابي ايوب الخزاز ، جميعاً ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : يارسول الله إن الأغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كبر الله عز وجل مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمدالله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال : لا إله إلا الله ، مائة مرة كان افضل الناس عملاذلك اليوم ، إلا من زاد ، قال : فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه ، قال : فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

٣٢٢٧ - ١ - حسن كالصحيح : يتدارك الرسول (ص) بهذه العبادةالبدنية ما فات على الفقراء من العبادة المالية كما ذكر الحديث من امر الاغنياء .

---

(١) الآية ٢٢ / ٤٧ . الخطاب للنبي والمراد جميع الامة وإنما خوطب بذلك لتستن امته بسنته .

٣٢٢٨ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن سنان ، عن حماد ، عن ربعي ، عن فضيل ، عن احدهما عليهما السلام قال : سمعته يقول : أكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير (*) .

٣٢٢٩ - ٣ - علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاء الميزان والله اكبر يملاء ما بين السماء والأرض (*) .

٣٢٣٠ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن ضريس الكناسي ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يغرس غرساً في حائط له ، فوقف له(١) وقال : ألا أدلك على غرس اثبت أصلا وأسرع إيناعاً(٢) وأطيب ثمراً وأبقى ؟ قال : بلى فداني يا رسول الله ، فقال : إذا أصبحت وأمسيت فقل . سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فان لك إن قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من أنواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات ، قال : فقال الرجل : فاني اشهدك يارسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على الفقراء المسلمين اهل

٣٢٢٨ - ٢ - ضعيف(*) : فهما متضمنان لمعرفة الله على وجه الكمال .

٣٢٢٩ - ٣ - كسابقه(*) : والظاهر انه لتكثير العدد .

٣٢٣٠ - ٤ - صحيح : المشهوران سورة الليل مكية ويدل انها مدنية .

---

(١) في بعض النسخ (فوقف عليه) . (٢) ينعت الثمار ينعاً من بابي ضرب ونصر ادركت . ونسبة الايناع هنا مجاز واستعير لوصول الشجرة حد الأثمار .

الصدقة فأنزل الله عز وجل آيات من القرآن : « فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى (١) » .

٣٢٣١ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير العبادة قول : لا إله إلا الله .

باب

٤٠٢ (الدعاء للاخوان بظهر الغيب) ٣٠

٣٢٣٢ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن أبي المغرا ، عن الفضيل بن يسار ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : اوشك دعوة وأسرع إجابة دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب(*) .

٣٢٣٣ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه . (٢)

٣٢٣٤ - ٣ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى : « ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات

٣٢٣١ - ٥ - ضعيف : والحديث مختصر وقد مر نحو مضمونه وسنده .

٣٢٣٢ - ١ - حسن كالصحيح (*) : لانه اقرب الدعوات الى الله واسرعه اجابة .

٣٢٣٣ - ٢ - صحيح : وقد مر بعض منه في الحديث السابق وسيأتي .

٣٢٣٤ - ٣ - ضعيف : وسيأتي نحو منه مختصراً في الحديث اللاحق .

---

(١) الآية ٥ - ٨ / ٩٢ . (٢) ادرت الريح السحاب حلبته .

ويزيدهم من فضله(١) » قال : هو المؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب فيقول له الملك : آمين ويقول الله العزيز الجبار : ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت ما سألت بحبك إياه .

٣٢٣٥ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن علي بن معبد ، عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي ، عن درست بن ابي منصور ، عن ابي خالد القماط قال : قال أبو جعفر عليه السلام : اسرع الدعاء نجحاً للاجابة (٢) دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب يبدء بالدعاء لاخيه فيقول له ملك موكل به : آمين ولك مثلاه .

٣٢٣٦ - ٥ - علي بن محمد ، عن محمد بن سليمان ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن جعفر بن محمد التميمي ، عن حسين بن علوان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من دعا للمؤمنين والمؤمنات إلا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة ، مضى من أول الدهر أو هو آت الى يوم القيامة إن العبد ليؤمر به الى النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات : يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو .

٣٢٣٧ - ٦ - علي ، عن أبيه قال : رأيت عبد الله بن جندب في الموقف(*) فلم أر موقفاً كان أحسن من موقفه ما زال ماداً يديه الى السماء

٣٢٣٥ - ٤ - كسابقه : مر نحو منه مطولا في الحديث السابق .

٣٢٣٦ - ٥ - مجهول : وقد مضى سنده ومضمونه وسيأتي مكرراً .

٣٢٣٧ - ٦ - حسن كالصحيح (*): المراد به عرفات وفي البقية مصدر ميمي .

---

(٢) الآية ٢٥ / ٤٢ . (٣) النجح : الظفر بالشيء وانجح إذا أصاب طلبته.

ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الأرض فلما صدر الناس قلت له : يا أبا محمد ما رأيت موقفاً قط احسن من موقفك قال : والله ما دعوت إلا لإخواني وذلك أن أبا الحسن موسى عليه السلام اخبرني ان من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف ، فكرهت ان أدع مائة الف مضمونه لواحدة لا أدري تستجاب أم لا .

٣٢٣٨ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن ابن رئاب ، عن ابي عبيدة ، عن ثوير قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : إن الملائكة إذا سمعوا المؤمن يدعو لأخيه المؤمن بظهر الغيب أو يذكره بخير قالو : نعم الأخ أنت لأخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد أعطاك الله عز وجل مثلي(١) ما سألت له وأثنى عليك مثلي ما أثنيت عليه ولك الفضل عليه وإذا سمعوه يذكر أخـاه بسوء ويدعو عليه قالوا له : بئس الأخ أنت لأخيك كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك (٢) واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجـل اعلم بعبده منك .

٤٠٣ (باب من تستجاب دعوته) ٣١

٣٢٣٩ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عيسى ابن عبد الله القمي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقـول : ثلاثة

٣٢٣٨ - ٧ - مجهول : ويمكن ان يعد حسناً .

٣٢٣٩ - ١ - حسن (*) اي احسنوا خلافتهم في اهلهم ومالهم ودارهم .

---

(١) في بعض النسخ (مثل ما سألت) في الموضعين .

(٢) اي خفف على نفسك .

دعوتهم مستجابة : الحاج ، فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه (*) . والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه :

٣٢٤٠ - ٢ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان ابي عليه السلام يقول : خمس دعوات لا تحجبن عن الرب تبارك وتعالى : دعوة الإمام المقسط ودعوة المظلوم يقول : الله عز وجل لأنتقمن لك ولو بعد حين . ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب ، فيقول : ولك مثله.

٣٢٤١ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول : ارفعوها حتى استجيب له وإياكم ودعوة الوالد فانها أحد من السيف.

٣٢٤٢ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن اخيه الحسن عن زرعة ، عن سماعة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان أبي يقول : اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء.

٣٢٤٣ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

٣٢٤٠ - ٢ - ضعيف : والحجب كناية عن عدم الاستجابة والمقسط العادل.

٣٢٤١ - ٣ - كسابقه : كناية عن موانع الاجابة والحجب المعنوية الحائلة .

٣٢٤٢ - ٤ - موثق : وهو بعض من الحديث السابق بأدنى اختلاف باللفظ .

٣٢٤٣ - ٥ - حسن كالصحيح (*) ويدل على استجابة الدعاء لنفسه .

هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قدّم اربعين من المؤمنين ثم دعا أستجيب له (*) .

٣٢٤٤ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن طلحة النهدي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم أبواب السماء أو يصير الى العرش (١) الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر .

٣٢٤٥ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال قال النبي صلى الله عليه وآله : ليس شيء أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب (*) .

٣٢٤٦ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : دعا موسى عليه السلام وأمّن هارون عليه السلام وأمّنت الملائكة عليهم السلام فقال الله تبارك وتعالى : « قد أجيبت دعوتكما فاستقيما » ومن غزى في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما يوم القيامة .

٣٢٤٤ - ٦ - مجهول : بالنهدي له كتاب واحاديث كثيرة .

٣٢٤٥ - ٧ - ضعيف (*) وقيل لغائب متعلق بقول اسرع اجابة .

٣٢٤٦ - ٨ - كالسابق : مر مضمونه وسنده مراراً .

---

(١) الفتح كناية عن القبول او محمول على الحقيقة والصيرورة الى العرش يحتملها .

باب

٤٠٤ (من لا تستجاب دعوته) ٣٢

٣٢٤٧ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حسين بن مختار ، عن الوليد بن صبيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فأمر أن يعطى ثم جاء آخر فأمر أن يعطى ، ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله عليه السلام : يشبعك الله(*) ثم التفت الينا فقال : أما إن عندنا ما نعطيه ولكن أخشى أن نكون كأحد الذين لا يستجاب لهم دعوة : رجل أعطاه الله مالا فأنفقه في غير حقه ثم قال : اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته أن يريحه منها وقد جعل الله عز وجل أمرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره :

٣٢٤٨ - ٢ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن ابراهيم ، عن جعفر بن ابراهيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أربعة لا تستجاب لهم دعوة : (ا)رجل جالس في بيته يقول : اللهم ارزقني فيقال له : ألم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له : ألم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فأفسده فيقول : اللهم ارزقني ، فيقال له : ألم آمرك بالاقتصاد ألم آمرك بالاصلاح ، ثم قال : « والذين إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً » (١) ورجل كان له مال فأدانه بغير بينة فيقال له : ألم آمرك

٣٢٤٧ - ١ - حسن موثق(*) على بناء الافعال جملة دعائية في غير حقه .

٣٢٤٨ - ٢ - مجهول بسنديه : ابن ابي عاصم اهمله المترجمون من كتبهم :

---

(١) الآية ٦٧ / ٢٥ أي لم يجاوزوا حد الكرم ولم يضيقوا تضييق الشحيح والقوام بالفتح : العدل والاعتدال وقرء بالكسر وهو ما يقام به الحاجة لا يفضل منها ولا ينقص :

بالشهادة (١) .

محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي الحكم ، عن عمرو بن أبي عاصم ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

٣٢٤٩ - ٣ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن الوليد بن صبيح قال : سمعته (*) يقول : ثلاثة ترد عليهم دعوتهم : رجل رزقه الله مالا فأنفقه في غير وجهه ثم : قال يارب ارزقني ، فيقال له : ألم أرزقك ، ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له : ألم اجعل امرها بيدك ، ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له : ألم أجعل لك السبيل الى طلب الرزق

باب

٤٠٥ (الدعاء على العدو) ٣٣

٣٢٥٠ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة : عن اسحاق بن عمار قال : شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام جاراً لي وما القى منه ، قال : فقال لي : ادع عليه ، قال : ففعلت فلم أر شيئاً فعدت اليه فشكوت اليه ، فقال لي : ادع عليه ، فقلت : جعلت فداك قد فعلت فلم أر شيئاً ، فقال : كيف دعوت عليه ؟ فقلت : إذا لقيته دعوت عليه ، قال فقال : أدع إذا أدبر (٢) و (إذا) استدبر ، ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه .

٣٢٤٩ - ٣ - ضعيف (*) الضمير في سمعته يعود الى الصادق (ع) .

٣٢٥٠ - ١ - ضعيف (*) : لعل عداوته كانت لدينه فاستحق العقوبة العاجلة.

---

(١) اي الشهادة على الدَيْن بفتح الدال كما في آية المداينة .

(٢) في بعض النسخ « اذا اقبل ».

٣٢٥١ - ٢ - وروي (*) عن أبي الحسن عليه السلام قال : إذا دعا احدكم على احد قال : اللهم أطرقه ببلية لا أخت لها وابح حريمه (١) .

٣٢٥٢ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن مالك بن عطية ، عن يونس بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن لي جاراً من قريش من آل مُحرز(*) قد نوه باسمي وشهرّني (٢) كلما مررت به قال : هذا الرافضي يحمل الأموال الى جعفر بن محمد قال : فقال لي فادع الله عليه إذا كنت في صلاة الليل وأنت ساجد في السجدة الأخيرة من الركعتين الأولين فأحمد الله عز وجل ومجده وقل : اللهم إن فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره ، اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة . قال : فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألت أهلنا عنه قلت : ما فعل فلان ؟ فقالوا : هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا : قد مات .

٣٢٥٣ - ٤ - أحمد بن محمد الكوفي ، عن علي بن الحسن التميمي ، عن علي بن اسباط ، عن يعقوب بن سالم قال : كنت عند ابي عبد الله

٣٢٥١ - ٢ - مرسل (*) : ربما يقرأ بصيغة المعلوم فالضمير المستتر لا مستحق :

٣٢٥٢ - ٣ - مجهول (*) : اسم ابن زهير وابن فضلة وهما صحابيان .

٢٢٥٣ - ٤ - موثق (*) يحتمل وجوهاً أربعة انظر مرآة العقول ٤٦٥ / ٢ .

---

(١) في بعض النسخ « أطرقه بليلة » والطرق : الضرب والدق والاتيان بالليل ومنه الحديث « اعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقاً يطرق بخير » . واباحة الحريم كناية عن تسليط العدو عليه .

(٢) نوهه ونوه به بالتشديد : شهره وعرفه من التنويه .

عليه السلام فقال له العلاء بن كامل : إن فلاناً يفعل بي ويفعل فان رأيت ان تدعو الله عز وجل فقال : هذا ضعف بك (*) قل : اللهم إنك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فأكفني أمر فلان بم شئت وكيف شئت و (من) حيث شئت وأنى شئت .

٣٢٥٤ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان ، عن المسمعي قال : لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال : ابو عبد الله عليه السلام لأدعون الله على من قتل مولاي وأخذ مالي ، فقال له داود بن علي : انك لتهددني بدعائك ، قال حماد : قال المسمعي : فحدثني معتب أن ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلتــه راكعاً وساجداً فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجــد : اللهم اني اسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل أن تصلي على محمد وأهل بيته (١) وان تأخذه الساعة الساعة ، فما رفع رأســه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي ، فرفع أبو عبد الله عليه السلام رأسه وقال : إني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكاً فضرب رأسه بمرزبة (٢) من حديد انشقت منها مثانته فمات (٣) .

٣٢٥٤ - ٥ - ضعيف : المسمى اسمه عبد الله بن الرحمن الأصم ويحتمل أن يطلق على محمد بن عبد الله المسمعي ومسمع بن عبد الملك .

---

(١) في بعض النسخ « وآل بيته » . (٢) الارزبة والمرزبة عصية من حديد (٣) داود بن علي هو والي المدينة من قبل ابي العباس عبــد الله السفاح وكانت ولايته ثلاثة أشهر دعا المعلى وسأله عن شيعــة ابي عبد الله (ع) فكتمه وقال لو كانوا تحت قدمي مارفعت قدمي عنه فيأمر به فيضرب عنقه ويصلبه واخذ ما عنده من مال ابي عبد الله (ع) :

٤٠٦　(باب المباهلة)　٣٤

٣٢٥٥ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن محمد بن حكيم ، عن ابي « مسروق »(١) عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت : إنا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم » فيقولون : نزلت في امراء السرايا(*) فنحتج عليهم بقوله عز وجل : « إنما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية»(٢) فيقولون : نزلت في المؤمنين ، ونحتج عليهم بقول الله عز وجل : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربي »(٣) فيقولون : نزلت في قربى المسلمين ، قال : فلم ادع شيئاً مما حضرني ذكره من هذه وشبهه إلا ذكرته ، فقال لي : إذا كان ذلك فأدعهم الى المباهلة ، قلت : وكيف أصنع ؟ قال : أصلح نفسك ثلاثاً وأظنه قال : وصم واغتسل وابرز انت وهو إلى الجبان فشبك أصابعك من يدك اليمنى في أصابعه ، ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل اللهم رب السماوات ورب الأرضين ، عالم الغيب والشهادة ، الرحمن الرحيم . إن كان أبو مسرق جحد حقاً وادعى باطلا فأنزل عليه حسباناً من السماء او عذاباً اليماً(٤) ثم رد الدعوة عليه فقل : وإن كان فلان جحد حقاً وادعى باطلا فأنزل عليه حسباناً من السماء أو عذاباً اليما . ثم قال لي : فانك لا تلبث أن ترى ذلك فيه ، فوالله ماوجدت

٣٢٥٥ - ١ - حسن (*) : طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة تبعث للعدو

---

(١) مسرق : في نسخة اخرى .　(٢) الآية ٥٨ / ٥ . وقوله : « وليكم الله » بيان لمن له الولاية على الخلق والقيام بأمورهم ويجب طاعته عليهم .

(٣) الآية ٣٣ / ٤٢ . عليه أجراً اي على ما أتعاطاه من البشارة والتبليغ ، أجراً نفعاً منكم .　(٤) الجبان بالضم والتشديد الصحراء والحسبان بالضم العذاب والبلاء .

خلقاً يجيبني اليه (١) •

٣٢٥٦ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن اسماعيل ابن مهران ، عن مخلد ابي الشكر ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: الساعة التي تباهل فيها مابين طلوع الفجر الى طلوع الشمس •

عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن مخلد ابي الشكر ، عن أبي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام مثله •

٣٢٥٧ - ٣ - أحمد ، عن بعض اصحابنا في المباهاة قال : تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول : اللهم إن كان فلان جحد حقاً وأقر بباطل فأصبه بحسبان من السماء أو بعذاب من عندك • وتلاعنه سبعين مرة •

٣٢٥٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن ابي العباس ، عن ابي عبد الله عليه السلام في المباهلة قال : تشبك أصابعك في أصابعه ثم تقول : اللهم إن كان فلان جحد حقاً واقر بباطل فأصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك • وتلاعنه سبعين مرة •

٣٢٥٩ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد(٢) ، عن محمد بن عبد

٣٢٥٦ - ٢ - ضعيف : بسنده الاول مجهول بالثاني ، مخلد مجهول .

٣٢٥٧ - ٣ - مرسل موقوف : والظاهر ان العدد في مجلس واحد .

٣٢٥٨ - ٤ - صحيح : ابو العباس بن نوح السيرافي اسمه احمد بن محمد او ابن علي وكنيته لجماعة لاتسع العجالة لذكرهم راجع كتب التراجم .

٣٢٥٩ - ٥ - ضعيف : بالمسمعي ان اريد به الاصم انظر ٣٢٥٤ •

---

(١) يعني يرضى بأن يباهلني بمثل هذا لخوفهم على انفسهم : وهذا يحتمل أن يكون كلام الإمام (ع) وان يكون من كلام ابي المسترق بحذف (قال) وتقديره.

(٢) في بعض النسخ (محمد بن احمد) •

الحميد ، عن ابي جميلة عن بعض أصحابه قال : إذا جحد الرجل الحق فان أراد أن يلاعنه قال : اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم إن كان فلان جحد الحق وكفر به فأنزل عليه حسباناً من السماء أو عذاباً أليماً .

باب

٤٠٧ (ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه) ٣٥

٣٢٦٠ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق بن عمار ، عن بعض أصحابه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن لله عز وجل ثلاث ساعات في الليل و ثلاث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه ، فأول ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى صلاة الأولى(*)وأول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل إلى أن ينفجر الصبح (١) يقول : إني أنا الله رب العالمين ، إني أنا الله العلي العظيم ، إني أنا الله العـزيز الحكيم ، إني أنا الله الغفور الرحيم ، اني أنا الله الرحمن الرحيم ، إني أنا الله مالك يوم الدين ، إني أنا الله لم أزل ولا أزال ، إني أنا الله خالق الخير والشر ، إني أنا الله خالق الجنة والنار ، إني أنا الله بديء كل شيء وإلي يعود ، إني أنا الله الواحد الصمد ، إني أنا الله عالم الغيب والشهادة

٣٢٦٠ - ١ - مرسل .(*) أراد بالصلوة الاولى وهي الظهر .

---

(١) يشبه ان يكون (من المشرق)و (من المغرب) من كلام الراوي ثم إن كلا من الفقرتين في تحديد الساعة يحتمل وجهين احدهما أن يكون تحديداً لتمام الثلث بأن يكون الثلث في كل منهما متواليـة و الثاني يكون تحديداً للساعة الاولى فقط والاول أظهر واتم واوضح .

إني أنا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، اني أنا الله الخالق : الباريء المصور ، لي الأسماء الحسنى ، إني أنا الله الكبير المتعال . قال : ثم قال أبو عبد الله عليه السلام من عنده : والكبرياء رداءه فمن نازعه شيئاً من ذلك أكبه الله في النار ، ثم قال : ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل إلا قضى حـاجته ولو كان شقياً رجوت أن يحول سعيداً .

٣٢٦١ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبد الله بن اعين ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حـال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة ، يقول : انت الله لا إله إلا انت رب العالمين ، انت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم ، انت الله لا اله الا أنت العزيز الكبير(١) ، انت الله لا اله الا أنت مالك يوم الدين ، انت الله لا اله إلا أنت الغـفور الرحيم ، أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم ، أنت الله لا إله إلاأنت منك بدء الخلق واليك يعود ، أنت الله الذي لا اله الا أنت لم تزل ولا تزال ، أنت الله الذي لا اله إلا أنت خالق الخير والشر ، أنت الله لا اله إلا أنت خالق الجنة والنار ، أنت الله لا إله إلا أنت أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد ، أنت الله لا اله الا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ، هو

٣٢٦١ - ٢ - حسن موثق : عبد الله بن بكير لعله ابن اعين الشيبـاني او الارجاني او المرادي وابن اعين من اصحاب الصادق (ع) دعا له وترحم عليه .

---

(١) في ثواب الأعمال للصدوق (ره) (العلي الكبير) .

الله الخالق الباريء المصور له الاسمـاء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكـيم ، أنت الله لا إله إلا أنت الكبير ، والكبرياء رداءك .

٤٠٨ (باب من قال لا إله الا الله) ٣٦

٣٢٦٢ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن أحمـد بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ما من شيء أعظم ثواباً من شهادة أن لا اله إلا الله ، ان الله عز وجل لا يعدله شيء(*) ولا يشركه في الامور احد .

٣٢٦٣ - ٢ - عنه ، عن الفضل بن عبد الوهاب ، عن إسحاق بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قال : لا اله إلا الله ، غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء ، منبتها في مسك أبيض ، أحلى من العسل وأشد بياضاً من الثلج وأطيب ريحاً من المسك ، فيها أمثال ثدي الابكار ، تعلوا عن سبعين حلة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير العبادة قول : لا اله إلا الله . وقال : خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه : « فاعلم انه لا إله الا الله واستغفر لذنبك(١) » :

٣٢٦٢ - ١ - ضعيف : محمد بن الفضيل لعله ابن غزوان الضبي من اصحاب الصادق وليس الازدي الصيرفي من اصحاب الرضا (ع) (*) تعليل لما مضى وهو اعظم ما يتعلق به من الافكار .

٣٢٦٣ - ٢ - مجهول مرفوع : الفضل مهمل . اسحق - بن علي بن الحسـين المدني مضى في باب النهى بغير علم الوصافي مر مراراً .

---

(١) الآية ٢٢ / ٤٧ . الخطاب للنبي (ص) والمراد جميع الامة وإنما خوطب بذلك لتستن امته بسنته . قاله الطبرسي ذلك .

باب

٤٠٨ (من قال لا اله الا الله والله أكبر) ٣٦

٣٢٦٤ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، رفعه ، عن حريز ، عن يعقوب القمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ثمن الجنة لا اله إلا الله والله أكبر .

باب

٤٠٩ (من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده) ٣٧

٣٢٦٥ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن النعمان عمن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال جبرئيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله : طوبي لمن قال من امتك : لا اله إلا الله وحده وحده وحده (١) .

باب

٤١٠ (من قال : لا اله الا الله وحده لا شريك له - عشراً -) ٣٨

٣٢٦٦ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عمرو بن عثمان ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه ، جميعاً ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن ابن مسكان ، عن ابي بصير ليث المرادي ، عن عبد الكريم بن عتبة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من قال عشر مرات

٣٢٦٤ - ١ - مرفوع : يعقوب ذكر في ترجمته هذا الحديث فقط .

٣٢٦٥ - ١ - مرسل : وفي النهاية فيه طوبي للغرباء وطوبى من اسماء الجنة .

٣٢٦٦ - ١ - صحيح : (*) هذه التهليلات باختلافها متواترة بالمعنى رواها العامة

---

(١) في القاموس رأيته وحده مصدر لايثنى ويجمع ونصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر .

قبل أن تطلع الشمس وقبل غروبها : لا اله إلا الله (*) وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير . كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم .

٣٢٦٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عمن ذكره ، عن عمر بن محمد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض (*) ركبته عشر مرات : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير . وفي المغرب مثلها ، لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله .

٤١١ باب ٣٩

(من قال : اشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمداً عبده ورسوله)

٣٢٦٨ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سعيد ، عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال : من قال : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله كتب الله له الف حسنة .

٤١٢ باب ٤٠

(من قال عشر مرات في كل يوم : اشهد ان لا اله الا الله وحده لا

٣٢٦٧ - ٢ - مرسل (*) يثني ركبته واستعير هنا لتغيير وضعيها .

٣٢٦٨ - ١ - حسن على الظاهر : اذا الظاهر ان سعيداً هو بن غزوان .

شريك له الهاً واحداً احداً صمداً ، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً)

٣٢٦٩ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن ابي نجران ، عن عبد العزيز العبدي ، عن عمر بن يزيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قال في كل يوم عشر مرات : اشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، إلهاً واحداً أحداً صمداً ، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً . كتب الله له خمسة وأربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة وأربعين ألف سيئة ورفع له خمسة وأربعين الف درجة(١) .

وفي رواية اخرى وكن له حرزاً في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب(*) .

٤١٣ (باب من قال : يا الله يا الله - عشر مرات -) ٣١

٣٢٧٠ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أيوب بن الحر اخي اديم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قال : يا الله يا الله ، - عشر مرات - قيل له : لبيك(*) ما حاجتك .

باب

٤١٤ (من قال : لا اله الا الله حقاً حقاً) ٤٢

٣٢٧١ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد (٢) عن (محمد)

٣٢٦٩ - ١ - ضعيف (*) لعله تصير سبباً لعدم الاصدار الكبيرة . . الخ

٣٢٧٠ - ١ - صحيح (*) هذا من تنزلاته بالنسبة الى عبيدة .

٣٢٧١ - ١ - مجهول : الارمني والخراط اهملا والاوزاعي له عدة احاديث

---

(١) في ثواب الأعمال للصدوق رحمه الله (خمساً وأربعين) في الجميع .

(٢) احمد بن محمد بن عيسى الارمني في نسخة اخرى والصحيح ما اثبتناه :

ابن عيسى الارمني ، عن أبي عمران الخراط ، عن الأوزاعي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قال في كل يوم : لا اله إلا الله حقاً حقاً لا اله إلا الله عبودية ورقاً ، لا اله الا الله إيماناً وصدقاً ، أقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة .

باب

٤١٥ (من قال : يارب يارب) ٤١

٣٢٧٢ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن عيسى ، عن أيوب بن الحر اخي أديم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قال عشر مرات : يارب يارب ، قيل له : لبيك ماحاجتك .

٣٢٧٣ - ٢ - أحمد بن محمد ، وعلي بن إبراهيم ، عن ابيه ، جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن حمران قال : مرض إسماعيل بن ابي عبد الله عليه السلام فقال له أبو عبد الله عليه السلام : قل : يارب يارب ، - عشر مرات - ، فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك .

٣٢٧٤ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن عيسى عن معاوية ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قال : يا رب يا الله يا رب يا الله (١) ، حتى ينقطع نفسه قيل له : لبيك ما حاجتك .

٣٢٧٢ - ١ - صحيح : والرب اقرب الاسماء الى الاسم الاعظم .

٣٢٧٣ - ٢ - مجهول : مكرر السند و المتن وقد سبق وسيأتي مضمونه .

٣٢٧٤ - ٣ - صحيح : وقد مر سنده مكرراً ومضمونه فيما سبق .

---

(١) في بعض النسخ (ياربي الله ياربي الله) . وبعضها (ياربي يا الله يا ربي يا ألله) .

باب

٤١٦ (من قال : لا اله الا الله ، مخلصاً) ٤٢

٣٢٧٥ - ١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ، جميعاً ، عن الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن ابي الحسن السواق ، عن أبان بن تغلب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يا أبان إذا قدمت الكوفة فأرو هذا الحديث : من شهد ألا اله الا الله مخلصاً وجبت له الجنة ، قال : قلت له : إنه يأتيني من كل صنف من الأصناف أفأروي لهم هذا الحديث ؟ قال : نعم يا أبان إنه إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين فتسلب لا إله إلا الله منهم الا من كان على هذا الأمر .

باب

٤١٧ (من قال : ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله) ٤٣

٣٢٧٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن هشام ابن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا : ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال الله : استبسل عبدي واستسلم لأمري اقضوا حاجته (١) .

٣٢٧٥ - ١ - موثق : السواق هو علي بن محمد بن عمر بن رياح بن قيس بن سالم مولى عمر بن سعد لعنه الله كان ثقة واقفي صحيح .

٣٢٧٦ - ١ - صحيح : كلمة ما مصدرية اي الامر ما شاء الله .

---

(١) المستبسل : الذي يوطن نفسه على الموت .

٣٢٧٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن بعض أصحابه عن جميل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من قال : ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، سبعين مرة(*) صرف عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء أيسر ذلك الخنق ، قلت : جعلت فداك وما الخنق؟ قال : لا يعتل بالجنون فيخنق .

٤١٨ باب ٤٤

(من قال : استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام وأتوب اليه)

٣٢٧٨ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الصمد ، عن الحسين بن حماد ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : من قال في دبر صلاة الفريضة قبل أن يثني رجليه : استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ذو الجلال والإكرام وأتوب اليه : - ثلاث مرات - غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر .

٤١٩ (باب القول عند الاصباح والامساء) ٤٥

٣٢٧٩ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن أسباط ، عن غالب بن عبد الله ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى « وظلا لهم بالغدو والآصال(١) » قال : هو الدعاء قبل طلوع الشمس

٣٢٧٧ - ٢ - مرسل(*) في مجلس واحد او في اليوم بليلته .

٣٢٧٨ - ١ - مجهول : عبد الصمد بن بشير الدامي والحسين صبقا .

٣٢٧٩ - ١ - مجهول غالب - ابو عاصم الكوفي ذكر له هذا الحديث -

---

(١) الآية في سورة الرعد ١٥ هكذا « ولله يسجد من في السماوات ومن في الارض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدو والاصال » .

وقبل غروبها وهي ساعة إجابة .

٣٢٨٠ ـ ٢ ـ عدة من اصحابنا : عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن إبليس عليه لعائن الله يبث جنود الليل من حيث تغيب الشمس وتطلع فأكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر إبليس وجنوده وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة .

٣٢٨١ ـ ٣ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، جميعاً ، عن ابن ابي عمير ، عن الحسن بن عطية ، عن رزين صاحب الأنماط ، عن أحدهما عليهما السلام قال : من قال : اللهم إني اشهدك وأشهد ملائكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك أنت الله لااله الا أنت الرحمن الرحيم وأن محمداً عبدك ورسولك وأن فلان ابن فلان إمامي ووليي وأن أباه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلياً والحسن والحسين وفلاناً وفلاناً ـ حتى ينتهي اليه ـ أئمتي وأوليائي على ذلك أحيا وعليه أموت وعليه أبعث يوم القيامة وأبرأ من فلان وفلان وفلان . فان مات في ليلته دخل الجنة .

٣٢٨٠ ـ ٢ ـ ضعيف : اعلم ان الآيات المتكاثرة والاخبار المتواترة تدل على فضل الدعاء والذكر في هذين الوقتين وكثير منها ظاهرها الوجوب .

٣٢٨١ ـ ٣ ـ مجهول وفي المحاسن عن ابي يوسف عن بن عمير عن الانماطي صاحب الكلل عنه (ع) وبينهما اختلاف وعلى ما رواه الكليني لا اشعار فيه بالقرائة عند الصباح بل فيه ايماء باختصاصه بالمساء وفي المحاسن هكذا قال : قال ابو عبد الله الانماطي من اصحاب الباقر (ع) مجهول .

٣٢٨٢ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحجال ، وبكر بن محمد ، عن أبي اسحاق الشعيري ، عن يزيد بن كلثمة ، عن ابي عبد الله أو عن ابي جعفر عليهما السلام قال : تقول اذا أصبحت : اصبحت بالله مؤمناً على دين محمد وسنته ودين علي وسنته ودين الأوصياء وسنتهم ، آمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم وأعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام والأوصياء وأرغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله .

٣٢٨٣ - ٥ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ان علي بن الحسين صلوات الله عليهما كان اذا اصبح قال : ابتديء يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي (١) بسم الله ما شاء الله . فاذا فعل ذلك العبد أجزأه مما نسي في يومه .

٣٢٧٤ - ٦ - عنه ، عن احمد بن محمد ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه ، جميعاً ، عن ابن ابي عمير ، عن عمر بن شهاب وسليم الفراء ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قال هذا حين يمسي حف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام حتى يصبح : استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني أمره أستودع الله نفسي

٣٢٨٢ - ٤ - كسابقه : بكر مضى ٢٨ ، ٢٠٨٨ ، الشعيري اهمله المترجمون وبن كلثمة لم يذكره كثير من اصحاب الرجال .

٣٢٨٣ - ٥ - صحيح : الخزاز ورجال السند جميعاً قد سبقوا وكذا مضمونة

٣٢٨٤ - ٦ - مرسل : عمر بن شهاب مجهول . وسليم مر غير مرة .

---

(١) يعنى قبل أن أنسى الله سبحانه واعجل عن ذكره الى غيره .

المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء - ثلاث مرات - .

٣٢٨٥ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد وأبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال ، عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا أمسيت قل : اللهم اني اسألك عند اقبال ليلك وإدبار نهارك وحضور صلواتك (*) وأصوات دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد . وادع بما أحببت .

٣٢٨٦ - ٨ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر ابن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما من يوم يأتي على ابن آدم إلا قال له ذلك اليوم(*) : يا ابن آدم أنا يوم جديد وأنا عليك شهيد ، فقل فيّ خيراً واعمل فيّ خيراً أشهد لك به يوم القيامة فإنك لن تراني بعدها أبداً . قال : وكان علي عليه السلام إذا أمسى يقول : مرحباً بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله عز وجل .

٣٢٨٧ - ٩ - علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن عبد الله بن بكير ، عن شهاب بن عبد ربه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا تغيرت الشمس فاذكروا الله عز وجل وإن كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع(*) .

٣٢٨٨ - ١٠ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

٣٢٨٥ - ٧ - كسابقه : وهو مكرر سنداً ومعناً (*) المراد بها المغرب .

٣٢٨٦ - ٨ - ضعيف : (*) اما لسان الحال او الملك فيكون لسان المقال .

٣٢٨٧ - ٩ - مجهول : (*) الى موضع لا يشغلك فيه احد وادع الله .

٣٢٨٨ - ١٠ - ضعيف : الفضل بن ابي قرة مضى مراراً .

شريف بن سابق ، عن الفضل بن أبي قرة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث تناسخها الأنبيـاء (١) من آدم عليه السلام حتى وصلن الى رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أصبح يقول : اللهم إني أسـألك ايماناً تباشر به قلبي ويقيناً (٢) حتى أعلم انه لا يصيبني إلا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي .

ورواه بعض أصحابنا وزاد فيه : حتى لا احب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ، أصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين أبداً وصلى الله على محمد وآله .

٣٢٨٩ - ١١ - و (روي) عن ابي عبد الله عليه السلام : الحمد لله الذي أصبحنا والملك له وأصبحت عبدك وابن عبدك ، ابن أمتك ، في قبضتك ، اللهم ارزقني من فضلك رزقاً من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب واحفظني من حيث احتفظ ومن حيث لا أحتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم ألبسني العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا أحد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يكن له كفواً احد ، يا الله يارحمن يارحيم يا مالك الملك ورب الأرباب وسيد السادات ويا الله لا إله الا أنت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك أتقلب في قبضتك .

٣٢٨٩ - ١١ - مرسل : ويحتمل ان يكون عطفاً على السند السابق .

---

(١) أي ورثوها من التناسخ في الميراث وهو موت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم . (٢) « تباشر به قلبي » أي تجده في قلبي ولا يكون إيماناً ظاهرياً بمحض اللسان . او تلي باثباته في قلبي بنفسك . يقال : باشر الامر اذا وليه بنفسه ،

٣٢٩٠ - ١٢ - عنه ، عن محمد بن علي ، رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول : اللهم إني وهذا النهار خلقان من خلقك ، اللهم لا تبتلني به ولا تبتله بي ، اللهم ولا تره مني جرأة على معـاصيك ولا ركوباً لمحارمك ، اللهم اصرف عني الازل واللأواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة الأعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي (١) .

قال : وما من عبد يقول حين يمسي و يصبح : رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً و بمحمد صلى الله عليه وآله نبياً وبالقرآن بلاغاً وبعلي إماماً - ثلاثاً - إلا كان حقاً على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيامة .

قال : وكان يقول عليه السلام اذا أمسى : اصبحنا لله شـاكرين وأمسينا لله حامدين فلك الحمد كما أمسينا لك مسلمين سالمين .

قال : وإذا أصبح قال : أمسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين والحمد لله كما اصبحنا لك مسلمين سالمين .

٣٢٩١ - ١٣ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان ابي عليه السلام يقول اذا أصبح : بسم الله وبالله والى الله (*) وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ، اللهم اليك أسلمت نفسي واليك فوضت أمري وعليك

٣٢٩٠ - ١٢ - مرفوع : وضمير عنه راجع الى احمد بن محمد .

٣٢٩١ - ١٣ - موثق(*) : اي ابتدىء هذا الدعاء او كل اعمالي .

---

(١) الابتلاء : الامتحان والاختبار ولعل المراد بابتلائه بالنهار ان يناله منه سوءاً و بابتلاء النهار به ان يفعل فيه معصية . والازل : الضيق . واللاواء : الشدة والضيق في المعيشة وفي بعض النسخ (الافك والأذى) مكان الازل واللاواء والمنظر : ما نظرت اليه وأعجبك اوساءك .

توكلت يارب العالمين ، اللهم احفظني بحفظ الايمان(١) من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي ، لا اله إلا أنت ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، نسألك العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر وأعوذ بك ، من سطوات الليل والنهار ، اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام (٢) أبلغ محمداً وآل محمد عني السلام ، اللهم إني أعوذ بدرعك الحصينة وأعوذ بجمعك أن تميتني غرقاً أو حرقاً أو شرقاً أو قوداً أو صبراً أو مسماً(٣) أو تردياً في بئر أو أكيل السبع أو موت الفجأة أو بشيء من ميتات السوء ولكن أمتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيباً للحق غير مخطيء أو في الصف الذي نعتهم في كتابك « كأنهم بنيان مرصوص(٤) » اعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق - حتى يختم السورة - وأعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس - حتى يختم السورة - ويقول : الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق

---

(١) اي بان تحفظ ايماني او مع حفظه او بما تحفظ به اهل الايمان اوبحفظ تؤمنني به من مخاوف الدنيا والآخرة فان المؤمن من اسمائه تعالى . وقيل : اي الحفظ الذي يقتضيه الايمان ليشمل الحفظ عما يضر بالدين كما يشمل الحفظ عما يضر بالدنيا . (٢) الحل بالكسر وقت الاحلال وما جاوز الحرم والمراد به هنا الاول بقرينه المقابلة . (٣) الشرق :الغصة . والقود : القصاص . والصبر ان يمسكه رجل أو يشد يداه ورجلاه حتى يضرب عنقه و (مسماً) بفتح الميم مصدر ميمي او بضمها من اسمه اذا سقاه السم وان لم يذكر في اللغة .

(٤) الآية ٤ / ٦١ . « الذين يقاتلون في سبيل الله صفاً كأنهم بنيان مرصوص » والرص : اتصال بعض للبناء بالبعض .

والحمد لله ملء ما خلق الله والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السماوات والأرضين ومـا بينهما ورب العرش العظيم ، اللهم إني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء ، وأعوذ بك من الفقر والوقر(١) وأعوذ بك من سوء المنظر في الأهل والمال والولد ؛ ويصلي على محمد وآل محمد ، عشر مرات .

٣٢٩٢ - ١٤ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وأحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : ما من عبد يقول إذا أصبح قبل طلوع الشمس : الله اكبر الله اكبر كبيراً وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيراً ، لا شريك له وصلى الله على محمد وآله . إلا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه (٢) وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة : ما معك ؟ فيقول : معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كـذا وكذا ، فيقولون : رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له ، قال : وكلما مر بسماء قال لأهلها مثل ذلك ، فيقولون : رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهن الى حملة العرش ، فيقول لهم : إن معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون : رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز .

٣٢٩٢ - ١٤ - صحيح : قد مر معنى : (الله اكبر) .

---

(١) الوقر : الثقل في الاذن . (٢) في بعض النسخ (حرف) .

٣٢٩٣ - ١٥ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن غير واحد من أصحابه عن أبان بن عثمان ، عن عيسى بن عبد الله ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا اصبحت فقل : االلهم إني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت في بلادك وعبادك ، اللهم اسألك بجلالك وحلمك وكرمك كذا وكذا .

٣٢٩٤ - ١٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حماد بن عيسى ، عن عبد الله بن ميمون ، عن ابي عبد الله عليه السلام ان علياً صلوات الله عليه وآله كان يقول اذا اصبح : سبحان الله الملك القدوس - ثلاثاً - اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الليل ، اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك . ثم سل حاجتك .

٣٢٩٥ - ١٧ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن حماد ، عن الحسين ابن المختار ، عن العلا بن كامل قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة دون الجهر من القول عند المساء : لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير . قال : قلت : بيده الخير ، قال : بيده الخير ولكن قل كما اقول (لك) عشر مرات ، وأعوذ بالله السميع العليم . حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات .

٣٢٩٦ - ١٨ - علي ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة.

٣٢٩٣ - ١٥ - مرسل كالموثق : وقد مر سنده ومضمونه وسيأتي .

٣٢٩٤ - ١٦ - حسن موثق : وسيأتي بعينه آخر الحديث المطول ٣٣٠٧/٣٠

٣٢٩٥ - ١٧ - مجهول : وقد سبق سنده ومعناه ومضمونه .

٣٢٩٦ - ١٨ - حسن كالصحيح : وهو مكرر سنداً ومضموناً .

عن ابي جعفر عليه السلام قال : يقول بعد الصبح (١) : الحمـد لرب الصباح ، الحمد لفالق الاصباح • - ثلاث مرات - اللهم افتح لي باب الأمر الذي فيه اليسر والعافية ، اللهم هيء لي سبيله وبصرني في مخرجه (٢) اللهم إن كنت قضيت لأحد من خلقك عليَّ مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت .

٣٢٩٧ - ١٩ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن اسماعيل ، عن أبي إسماعيل السراج ، عن الحسين بن المختار ، عن رجل ابي جعفر عليه السلام قال : من قال اذا اصبح : اللهم اني أصبحت في ذمتك وجوارك ، اللهم إني استودعك ديني ونفسي ودنيـاي وآخرتي وأهلي ومالي وأعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعاً وأعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده (٣) • إذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا أمسى فقال له لم يضره تلك الليلة شيء إن شاء الله تعالى .

٣٢٩٨ - ٢٠ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت المغرب والغداة

٣٢٩٧ - ١٩ - مرسل : ابو اسماعيل السراج سبق برقم ٦٢٥ .

٣٢٩٨ - ٢٠ - ضعيف (*) ظاهره استحباب الفقرتين المتقدمتين في الصباح والمساء .

---

(١) في بعض النسخ « تقول » . (٢) في اكـثر نسخ الدعاء « بصرني سبيله وهيء لي مخرجه » . (٣) في بعض النسخ « يلبس » والتلبيس : التخليط والتدليس ولبس بالأمر وبالثوب : اختلط .

فقل : بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العـلي العظيم ـ سبع ـ مرات ـ فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعاً من انواع البلاء ، قال : وتقول إذا اصبحت وامسيت : الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الإصباح ـ مرتين ـ (*) الحمد لله الذي اذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافية . ويقرأ آية الكرسي وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات وسبحان ربك رب العزة عمـا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ، فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشياً وحـين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا إله إلا أنت سبحانك إني عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي إنك انت التواب الرحيم .

٣٢٩٩ ـ ٢١ ـ علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام : اللهم لك الحمد احمدك(*) واستعينك وانت ربي وانا عبدك ، اصبحت على عهدك ووعدك وأومن بوعدك وأفي بعهدك ما استطعت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله وحـده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ، اصبحت على فطرة الإسلام وكلمة الاخلاص وملة ابراهيم ودين محمد ، على ذلك أحيا واموت إن شاء الله ، اللهم احيني ما احييتني به وامتني إذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك ، أبتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك ، اليـك الجأت ظهري واليك فوضت امري ، آل محمد أئمتي ليس أئمة غـيرهم ، بهم أئتم وإياهم أتولى وبهم اقتدي ، اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة

٣٢٩٩ ـ ٢١ ـ حسن كالصحيح (*) لأن المحامد مختصة به وكلها له .

واجعلني أوالي اولياءهم وأعادي اعداءهم في الدنيـــا والآخرة والحقني بالصالحين وآبائي معهم .

٣٣٠٠ - ٢٢ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عمن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : له علمني شيئاً أقوله إذا اصبحت وإذا أمسيت فقال : قل : الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره الحمد لله كما يحب الله أن يحمد ، الحمد لله كما هو اهله ، اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمداً وآل محمد واخرجني من كل سوء أخرجت منه محمداً وآل محمد وصلى الله على محمد وآل محمد .

٣٣٠١ - ٢٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عبد الرحمن بن حماد الكـــوفي ، عن عمرو بن مصعب ، عن فرات بن الأحنف ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مهما تركت من شيء فلا تترك أن تقول في كل صباح ومساء : اللهم إني اصبحت استغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لأهل رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك ، اللهم إني اصبحت ابرأ اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون ، إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ، اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفى هـــذا اليوم بركة على اوليائك وعقاباً على اعدائك ، اللهم وال من والاك وعاد من عاداك ، اللهم اختم لي بالأمن والايمان كلما طلعت شمس او غربت ، اللهم اغفرلي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغـــيراً اللهم اغفر للمؤمنـــين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات اللهم إنك تعلم منقلبهم ومثواهم ، اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الإيمان وانصره نصراً

٣٣٠٠ - ٢٢ - مرسل كالصحيح : لاجماع الصحابة على صفوان .

٣٣٠١ - ٢٣ - ضعيف : وهو مكرر السند والمعنى .

عزيزاً وافتح له فتحاً يسيراً واجعل له ولنا من لدنك سلطاناً نصيراً ، اللهم العن فلاناً وفلاناً والفرق المختلفة على رسولك وولاة الأمر بعد رسولك والأئمة من بعده وشيعتهم واسألك الزيادة من فضلك والإقرار بما جاء من عندك والتسليم لأمرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري به ثمناً قليلا ، اللهم أهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت ، تباركت وتعاليت ، سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافاً مضاعفة كثيرة وآتنا من لدنك رحمة واجراً عظيماً ، رب ما احسن ما ابتليتني وما اعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت عليّ ؛ فلك الحمد يا إلهي كثيراً طيباً مباركاً عليه ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شاء ربي كما يحب ويرضى وينبغي وكما لوجه ربي ذي الجلال والاكرام(١) .

٣٣٠٢ ـ ٢٤ ـ عنه ، عن اسماعيل بن مهران ، عن حماد بن عثمان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من قال : « ما شاء الله كان ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » مائة مرة حين يصلي الفجر (٢) لم ير يومه ذلك شيئاً يكرهه .

٣٣٠٣ ـ ٢٥ ـ عنه ، عن اسماعيل بن مهران ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قال في دبر صلاة المغرب سبع مرات : بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا

٣٣٠٢ ـ ٢٤ ـ صحيح : وضمير عنه راجع الى البرقي .

٣٣٠٣ ـ ٢٥ ـ ضعيف : والحديث سيأتي باختلاف بسنده برقم ٣٣٠٥/٢٥ :

---

(١) الملء بالكسر اسم ما يأخذه الإناء اذا امتلأ . أي حمداً بقدر ما تمتلئ هذه الاجسام .

(٢) اي بعد فريضة الصبح عرفاً .

بالله العلي العظيم . دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء اهونها الريح(١) والبرص والجنون وإن كان شقياً محي من الشقاء وكتب (في)(٢) السعداء .

٣٣٠٤ - ٢٦ - وفي رواية سعدان ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال : اهونه الجنون والجـذام والبرص وإن كان شقياً رجوت ان يحوله الله عز وجل الى السعادة .

٣٣٠٥ - ٢٧ - عنه ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن جهم ، عن ابي الحسن عليه السلام مثله الا انه قال : يقولها ثلاث مرات حين يصبح وثلاث مرات حين يمسي لم يخف شيطاناً وأنا اقولها مائة مرة .

٣٣٠٦ - ٢٨ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت الغداة والمغرب فقل : بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . - سبع مرات - فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعاً من انواع البلاء .

٣٣٠٧ - ٢٩ - عنه ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن سعد بن زيد قال : قال ابو الحسن عليه السلام : اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احداً حتى تقول مائة مرة : بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة

٣٣٠٤ - ٢٦ - مرسل مجهول : وهو مثل الحديث السابق واللاحق .

٣٣٠٥ - ٢٧ - موثق : وابو الحسن يحتمل الامام الكاظم او الرضا (ع) .

٣٣٠٦ - ٢٨ - كسابقه ؟ وقد مر مثله في الحديث رقم ٣٣٠٢ / ٥ .

٣٣٠٧ - ٢٩ - مجهول : سعد لم يذكر اسمه في كتب الرجال .

---

(١) الريح : الاستسقاء وغيره . (٢) (مع) في نسخة (ص) .

نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها للبرص والجذام والشيطان والسلطان .

٣٣٠٨ - ٣٠ - عنه ، عن عبد الرحمن بن حماد ، عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال : سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يُعلم ويعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور ، اعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس(١) ومن شر ما وصفت وما لم اصف ، فالحمد لله رب العالمين ، ذكر انها . امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال : وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا اصبح : سبحان الله الملك القدوس - ثلاثاً - اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب ، اللهم إني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك .

٣٣٠٩ - ٣١ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة(٢) مع طلوع الفجر والمغرب يقول : لا

٣٣٠٨ - ٣٠ - مجهول : ورواه البرقي في المحاسن عن الكاظم او الرضا(ع).

٣٣٠٩ - ٣١ - ضعيف : بن ابي هاشم له كتاب والظاهر انه ثقة .

---

(١) ابو مرة : كنية إبليس لعنه الله . والرسيس : العشق الباطل والحمى او المفسد أو الكاذب او من يتعرف خبر الناس او الارجوفة او انتشار العيوب بين الناس . (٢) « سنة واجبة » اي سنة مؤكدة .

اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير . - عشر مرات - وتقول : أعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين وأعوذ بك رب ان يحضرون ، إن الله هو السميع العليم . - عشر مرات - قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت كما تقضي الصلاة اذا نسيتها .

٣٣١٠ - ٣٢ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن ابي جميلة ، عن محمد ابن مروان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قل : أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وأعوذ بالله ان يحضرون ، ان الله هو السميع العليم . وقل : لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير . قال : فقال له رجل : مفروض هو ؟ قال نعم مفروض (١) محدود تقول : قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار .

٣٣١١ - ٣٣ - عنه ، عن إسماعيل بن مهران ، عن رجل ، عن إسحاق بن عمار ، عن العلاء بن كامل قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إن من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه(*) يقول بعد الغداة :

٣٣١٠ - ٣٢ - ضعيف : مكرر سنده وقد سبق بعض منه وسيأتي .

٣٣١١ - ٣٣ - مرسل مجهول(*) : والقضاء في هذا الخبر مخصوص بالنسيان

---

(١) : الفرض في اصطلاح الاخبار ما ظهر وجوبه من القرآن ويقابله السنة اي ما ظهر وجوبه من السنة وقد يطلق الفرض على ما ظهر رجحانه من الكتاب اعم من أن يكون على الوجوب او الاستحباب ويقابله السنة بالمعنى الاعم اي ما ظهر شرعيته من السنة اعم من ان يكون واجباً او مستحباً فيمكن حمل الفرض هنا على هذا المعنى . والمحدود : الموقوت .

لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير (كله) وهو على كل شيء قدير : - عشر مرات - ويقول : أعوذ بالله السميع العليم . - عشر مرات - فاذا نسي من ذلك شيئاً كان عليه قضاؤه .

٣٣١٢ - ٣٤ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم قال ، سألت أبا جعفر عليه السلام عن التسبيح ، فقال : ما علمت شيئاً موظفاً(*) غير تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر مرات بعد الفجر تقول : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير . ويسبح ما شاء تطوعاً .

٣٣١٣ - ٣٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن سنان ، عن إسماعيل بن جابر ، عن ابي عبيدة الحذاء قال : قال ابو جعفر عليه السلام : من قال حين يطلع الفجر : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت و (يميت ويحيي و) هو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير . - عشر مرات - وصلى على محمد وآل محمد عشر مرات وسبح خمساً وثلاثين مرة وهلل خمساً وثلاثين مرة وحمد الله خمساً وثلاثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين وإذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليله من الغافلين .

٣٣١٤ - ٣٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الفضيل قال : كتبت الى ابي جعفر الثاني

٣٣١٢ - ٣٤ - صحيح (*) : ماله عدد مخصوص وهيئة خاصة .

٣٣١٣ - ٣٥ - ضعيف : سبق سنده وبعض منه برقم ٢٣١٠ .

٣٣١٤ - ٣٦ - مجهول او صحيح ان كان محمد هو بن القسم بن فضيل :

عليه السلام أسأله أن يعلمني دعاءاً فكتب الي تقول اذا اصبحت وأمسيت الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئاً ، وان زدت على ذلك فهو خير ، ثم تدعو بما بدالك في حاجتك فهو لكل شيء بأذن الله تعالى يفعل الله ما يشاء(١) .

٣٣١٥ - ٣٧ - الحسين بن محمد ، عن احمد بن اسحاق ، عن (بن)(*) سعدان ،عن داود الرقي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات اذا اصبحت وثلاث مرات اذا امسيت : اللهم اجعلني : في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد . فان ابي عليه السلام كان يقول : هذا من الدعاء المخزون(٢) .

٣٣١٦ - ٣٨ - علي بن محمد ، عن بعض اصحابه ، عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت له : ما عنى بقوله : « وإبراهيم الذي وفى (٣) » ؟ قال : كلمات بالغ فيهن ، قلت : وما هن ؟ قال كان اذا اصبح قال : اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئاً ولا أدعو معه إلهاً ولا اتخذ من دونه ولياً . - ثلاثاً - وإذا أمسى قالها ثلاثاً ، قال : فأنزل الله عز وجل في كتابه « وإبراهيم الذي وفى » قلت : فما عنى بقوله في نوح : « إنه كان عبداً شكوراً(٤) » ؟ قال : كلمات بالغ فيهن ، قلت : وما هن ؟ قال :

٣٣١٥ - ٣٧ - مجهول ويمكن يعد حسناً لان سعدان له اصل .

٣٣١٦ - ٣٨ - ضعيف المكاري له كتاب وأحاديث في مختلف الأبواب.

---

(١) اي فهو ينفع لقضاء كل شيء بتوفيق الله . (٢) اي عن غير اهله .

(٣) في سورة النجم ٣٧ هكذا « أم لم ينبأ بما في صحف موسى * وابراهيم الذي وفى » .(٤)الآية ٣ / ١٧ . اي كثير الشكر .(*) (بن) في نسخة (ص)

كان اذا أصبح قال أصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمةأو عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيراً كان يقولها اذا أصبح ثلاثاً وإذا امسى ثلاثاً ، قلت : فما عنى بقوله في يحيى : « وحناناً من لدنا وزكاة(١) » قال : تحنن الله ، قال : قلت : فما بلغ من تحنن الله عليه ؟ قال : كان اذا قال : يا رب ، قال الله عز وجل لبيك يا يحيى .

باب

٤١٩ (الدعاء عند النوم والانتباه) ٤٥

٣٣١٧ ـ ١ ـ علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، والحسين بن محمد ، عن احمد بن اسحاق ، جميعاً ، عن بكر بن محمد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات : الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير ، خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه .

٣٣١٨ ـ ٢ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال : إذ اوى احدكم الى فراشه فليقل : اللهم اني احتبست(*) نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها فارددها مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك .

٣٣١٧ ـ ١ ـ صحيح : وقد مر مثله باب التحميد رقم ٣٢٢٤ / ٧ .

٣٣١٨ ـ ٢ ـ مرفوع : (*) الغرض تفويض امرها اليه والرضا بما قضى .

---

(١) الآية ١٢ / ١٩ . التحنن : التعطف والترحم والاشتياق والبركة والحنين : الشوق ونوقان النفس والحنان الرحمة .

٣٣١٩ - ٣ - حميد بن زياد ، عن الحسين بن محمد ، عن غير واحد ، عن أبان بن عثمان ، عن يحيى بن ابي العلا ، عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول عند منامه : آمنت بالله وكفرت بالطاغوت ، اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي .

٣٣٢٠ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن محمد بن مروان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام ألا أخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا أوى الى فراشه ؟ قلت : بلى ، قال : كان يقرأ آية الكرسي ويقول : بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت ، اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي .

٣٣٢١ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : اللهم إني أعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الأحلام وأن يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام .

٣٣٢٢ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد

٣٣١٩ - ٣ - مرسل كالموثق : يحيى - الرازي روى في ابواب مختلفة .

٣٣٢٠ - ٤ - مجهول : وفيه أشعار بقراءة آية الكرسي الى - خالدون .

٣٣٢١ - ٥ - موثق : كالصحيح ورواه الصدوق في الفقيه بسند صحيح .

٣٣٢٢ - ٦ - مجهول(*): اورده البخاري في مناقب علي بن طالب في حديث محمد بن بشار قال : ان فاطمة (ع) شكت ما تلقى من اثر الرحا فأتي النبي (ص) بسبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي (ص) اخبرته بمجيء فاطمة فجاء النبي (ص) الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لا قوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري و قال : ألا ←

بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً ، عن القاسم بن عروة ، عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال تسبيح فاطمة الزهراء اذا اخذت مضجعك فكبر الله اربعاً وثلاثين واحمده ثلاثاً وثلاثين وسبحه ثلاثاً وثلاثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين و - عشر مرات - من اول الصافات وعشر من آخرها .

٣٣٢٣ - ٧ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد ، عن اخيه ان شهاب ابن عبد الله سألنا ان نسئل ابا عبد الله عليه السلام وقال : قل له : ان امرأة تفزعني في المنام بالليل فقال : قل له اجعل مسباحاً (١) وكبر الله أربعاً وثلاثين تكبيرة وسبح الله ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وأحمد الله ثلاثاً وثلاثين وقل : لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي ، بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير . - عشر مرات - .

٣٣٢٤ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب ، عن ابي عبد الله عليه السلام أنه أتاه إبن له ليلة فقال له : يا أبة أريد ان أنام ، فقال : يا بني قل : اشهد ان لا اله إلا الله وان محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ، أعوذ بعظمة الله وأعوذ

← أعلمكما خيراً مما سألتماني إذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعاً وثلاثين وتسبحا ثلاثاً وثلاثين و تحمدا ثلاثاً وثلاثين فهو خير لكما من خادم . راجع البخاري ج ٥ ص ٢٤ مطابع الشعب مصر .

٣٣٢٣ - ٧ - كسابقه : مر بعض منه ومضمونه في الحديث السابق .

٣٣٢٤ - ٨ - صحيح : مر سنده وسيأتي وكذا مضمونه في الحديث اللاحق

---

(١) السباح : ما يسبح به ويعد به الاذكار .

بقدرة الله وأعوذ بجلال الله وأعـوذ بسلطان الله ، إن الله على كل شيء قدير وأعوذ بعفو الله وأعوذ بغفران الله وأعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة(١) ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد ، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك . قال معاوية : فيقول الصبي الطيب عند ذكر النبي (الطيب) المبارك ، قال : نعم يا بني الطيب المبارك(٢).

٣٣٢٥ ـ ٩ ـ علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن بعض اصحابه ، عن مفضل بن عمر قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام إن استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ بأحد عشر حرفاً ؟ قلت : اخبرني بها ؟ قال : قل : اعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله وأعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وبرأ وذرأ . وتعوذ به كلما شئت .

٣٣٢٥ ـ ٩ ـ ضعيف : سبق معناه ومضمونه وسنده وسيأتي .

---

(١) السامة : ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور والهامة ما يسم ويقتل وقد تطلق على ما يدب وان لم يقتل كالحشرات .

(٢) يعني ان الصبي لما بلغ في متابعة الدعاء الذي يلقيه (ع) عليه الى لفظ رسولك او الى محمد زاد في وصفه من تلقاء نفسه (الطيب المبارك) وقرره أبوه(ع) عليه وكأنه (ع) كان يريد القائهما عليه فبادر الصبي وذكرهما فأستحسنه وقرره عليه فالظرف معترض بين الوصفين أو يكون « الطيب » صفة للصبي مدحه الراوي به والمبارك مقول القول وصفة للنبي فأضاف (ع) الطيب أيضاً وقال صفه بهما . او عكس ذلك .

٣٣٢٦ - ١٠ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن خالد بن نجيح قال : كان ابو عبد الله عليه السلام يقول : اذا اويت الى فراشك فقل : بسم الله وضعت جنبي الأيمن لله على ملة ابراهيم حنيفاً لله مسلماً وما انا من المشركين .

٣٣٢٧ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن حسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذ قام احدكم من الليل فليقل : سبحان رب النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين(١) والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير : يقول الله عز وجل : صدق عبدي وشكر .

٣٣٢٨ - ١٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إذا قمت بالليل من منامك فقل : الحمد لله الذي ردّ عليّ روحي لأحمده وأعبده ، فاذا سمعت صوت الديك فقل : سبوح قدوس رب الملائكة والروح ، سبقت رحمتك غضبك ، لا اله إلا أنت وحدك ، عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي ، فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل : اللهم لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تداج بين

٣٣٢٦ - ١٠ - مجهول : خالد بن نجيح مر برقم ٩٢٣ .

٣٣٢٧ - ١١ - كسابقه : جراح له كتاب روى عن الصادق (ع) .

٣٣٢٨ - ١٢ - حسن كالصحيح : وقد مر سنده وبعض منه .

(١) المراد بالمستضعفين الائمة (ع م) كما يشعر به الآية .

يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين .

٣٣٢٩ - ١٣ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، ومحمد ابن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : كان ابو عبد الله عليه السلام إذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع أهل الدار(*) ويقول : اللهم اعني على هول المطلع ووسع عليّ ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت .

٣٣٣٠ - ١٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن بعض أصحابه رفعه قال : يقول اذا أردت النوم : اللهم إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها .

٣٣٣١ - ١٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن خالد والحسين بن سعيد ، جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن ابي أسامة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين عاماً ، قال : يحيى فسألت سماعة ، عن ذلك فقال : حدثني ابو بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ذلك ، وقال : يا أبا محمد أما إنك إن جربته وجدته سديداً(١) .

٣٣٢٩ - ١٣ - صحيح : (*) فيه ايما الى جواز ايقاظ الغير للعبادة .

٣٣٣٠ - ١٤ - صحيح : مضى نحو منه برقم ٣٣١٧ / ٢ مطولا .

٣٣٣١ - ١٥ - صحيح : وآخره موثق بسماعة .

---

(١) لعله يجد سداده بتنوير قلبه فانه علامة المغفرة .

٣٣٣٢ - ١٦ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، واحمد بن محمد ، جميعاً ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أوى الى فراشه قال : اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت . فاذا قام من نومه قال : الحمد لله الذي أحياني بعد ما أماتني واليه النشور . وقال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلاث مرات والآية التي في آل عمران : شهد الله انه لا اله إلا هو والملائكة . وآية السخر وآية السجدة (١) وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين ، شاؤا أو أبوا ومعهما من الله ثلاثون ملكاً يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون له الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له :

٣٣٣٣ - ١٧ - احمد بن محمد الكوفى ، عن حمدان القلانسي ، عن محمد ابن الوليد ، عن أبان ، عن عامر بن عبيد الله بن جذاعة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما من أحد يقرأ آخر الكهف عند النوم إلا تيقظ في الساعة التي يريد(٢) .

٣٣٣٢ - ١٦ - مجهول : اراد بالحياة والممات ما يعم النوم والانتباه .

٣٣٣٣ - ١٧ - مجهول القلانسي :النهدي له عدة روايات وعامر له كتاب .

---

(١) آية السخرة في سورة الاعراف « ان ربكم الله الذي خلق السماوات - الى قوله رب العالمين - » . وقيل : الى قريب من المحسنين . وقال الشيخ البهائي (ره) المراد بالآية الجنس وسميت سخرة لدلالتها على تسخير الله تعالى للاشياء وتذليله لها . والمشهور ان المراد بآية السخرة آيتان في آخر حم السجدة : « سنريهم آياتنا الى آخر السورة » . (٢) يعنى قل انما أنا بشر مثلكم . . . الآية . و « تيقظ » بصيغة الماضي من باب التفعل .

٣٣٣٤ ـ ١٨ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من أراد شيئاً من قيام الليل وأخذ مضجعه فليقل : بسم الله ، اللهم لا تؤمني مكرك (*) ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين ، اقوم ساعة كذا وكذا إلا وكل الله عز وجل به ملكاً نبهه تلك الساعة .

باب

٤٢٠ (الدعاء اذا خرج الإنسان من منزله) ٤٦

٣٣٣٥ ـ ١ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابي أيوب الخزاز ، عن ابي حمزة قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يحرك شفتيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب ، فقلت : إني رأيتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت : شيئاً ؟ قال ، نعم ان الإنسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج : الله اكبر ، الله أكبر ـ ثلاثاً ـ بالله أخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ـ ثلاث مرات ـ اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير ؟ وقني شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم . لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الى المكان الذي كان فيه .

محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب ، عن ابي حمزة مثله .

٣٣٣٤ ـ ١٨ ـ ضعيف (*) : أي الخداع وهو على ثقة محال ويراد به الاستدراج او الجزاء با لغفلات والايقاع بالبليات ونسيان العبد ذكره لا زم لسلب اللطف .

٣٣٣٥ ـ ١ ـ حسن كالصحيح وسنده الثاني صحيح .

٣٣٣٦ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن مالك بن عطيه ، عن ابي حمزة الثمالي قال : اتيت على باب علي بن الحسين عليهما السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال : بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ، ثم قال : يا أبا حمزة إن العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال : بسم الله قال الملكان : كفيت فاذا قال : آمنت بالله ، قالا : هديت ، فاذا قال : توكلت على الله ، قالا : وقيت ، فيتنحي الشيطان فيقول بعضهم لبعض : كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي ؟ قال : ثم قال : اللهم إن عرضي لك اليوم (١) ثم قال : يا أبا حمزة إن تركت الناس لم يتركوك وإن رفضتهم لم يرفضوك قلت : فما أصنع قال : اعطهم عرضك ليوم فقرك وفاقتك .

٣٣٣٧ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابي حمزة قال : استأذنت على ابي جعفر عليه السلام فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له : فقال : أفطنت لذلك يا ثمالي ؟ قلت : نعم جعلت فداك ، قال : إني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط إلا كفاه الله ما أهمه من امر دنياه وآخرته ، قال : قلت له : اخبرني به قال : نعم من قال حين يخرج من منزله : بسم الله حسبي الله توكلت على الله ، اللهم إني أسألك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة : كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته .

٣٣٣٨ - ٤ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن عاصم بن حميد ، عن

٣٣٣٦ - ٢ - صحيح : سبق مضمونه في الحديث رقم ٣٣٣٧ / ٤ .

٣٣٣٧ - ٣ - موثق وقد مر بعض منه برقم ٣٣٣٤ / ١ .

٣٣٣٨ - ٤ - صحيح : سبق مضمونه ومعناه برقم ٣٣٣٥ / ٢ .

ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب داره : اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لأولياء الله ومن شر الجن والإنس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها ، اجير نفسي بالله من كل شر . غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر .

٣٣٣٩ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن ابن محبوب ، عن معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا خرجت من منزلك فقل : بسم الله توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم إني أسألك خير ما خرجت له وأعوذ بك من شر ما خرجت له ، اللهم اوسع عليَّ من فضلك وأتمم عليَّ نعمتك واستعملني في طاعتك (*) واجعل رغبتي فيما عندك وتوفَّني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله.

٣٣٤٠ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم ، عن ابي خديجة قال : كان ابو عبد الله عليه السلام اذا خرج يقول : اللهم بك خرجت (*) ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت ، اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه ، بسم الله وبالله والله أكبر والحمد لله رب العالمين ، اللهم إني قد خرجت فبارك لي في خروجي وأنفعني به . قال : وإذا دخل منزله قال ذلك .

٣٣٣٩ - ٥ - حسن كالصحيح :(*) اي بالتوفيق لها والاعانة عليها .

٣٣٤٠ - ٦ - ضعيف (*) : بتوفيقك وحولك وقوتك لا بحولي وقوتي .

٣٣٤١ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن الرضا عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال: بسم الله الرحمن الرحيم ، خرجت بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضاً لرزقك فآتني به في عافية .

٣٣٤٢ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن الحسن بن عطية ، عن عمر ابن يزيد قال ، قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع الى منزله(١) .

٣٣٤٣ - ٩ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن موسى بن القاسم ، عن صباح الحذاء قال: قال أبو الحسن عليه السلام : إذا أردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب أمامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد أمامك وعن يمينك وعن شمالك وقل أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قال .اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغاً حسناً ثم قل : أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه .

٣٣٤٤ - ١٠ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد ، عن غير واحد

٣٣٤١ - ٧ - ضعيف : وهو مختصر وقد مر مضمونه في الحديث السابق .

٣٣٤٢ - ٨ - حسن كالصحيح عمر السابري ثقة له كتاب .

٣٣٤٣ - ٩ - صحيح : الحذاء كوفي له كتاب ولعله بن صبيح .

٣٣٤٤ - ١٠ - مرسل كالموثق وسيأتي نحوه في الحديث المطول ١٢/٣٣٤٥.

---

(١) «كلاءته» اي في حفظه . كلاء الله كلاءة بالكسر والمد حفظه .

عن أبان ، عن ابي حمـزة ، عن ابي جعفر عليه السلام أنه كان اذا خرج من البيت قال : بسم الله خرجت وعلى الله توكلت ، لا حول ولا قوة إلا بالله .

٣٣٤٥ - ١١ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن موسى ابن القاسم ، عن صباح الحذاء ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : يـا صباح لو كان الرجل منكم إذا أراد سفراً قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد أمامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي أمامه وعن يمينه وعن شماله ، ثم قال : اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل : لحفظه الله وحفظ ما معه وبلغه وسلمه وسلم مـا معه وبلغ ما معه ، أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معـه ويسلم ولا يسلم ما معه .

٣٣٤٦ - ١٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن جهم ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : إذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل : بسم الله آمنت بالله ، توكلت على الله ، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله . فتلقاه الشياطين فتنصرف (١) وتضرب الملائكة وجوهها وتقول : ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال : ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله .

٣٣٤٥ - ١١ - ضعيف : مضى سنده ومتنه باختلاف يسير انظر ٣٣٤٢/٩.

٣٣٤٦ - ١٢ - موثق كالصحيح : سبق مختصراً مثله رقم ٣٣٤٣ / ١٠.

---

(١) في الكلام حذف يعني فان من قال ذلك تلقاه . ويحتمل سقوطه .

٤٢١ (باب الدعاء قبل الصلاة) ٤٧

٣٣٤٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن النعمان ، عن بعض أصحابه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد اذا قام قبل ان يستفتح الصلاة : اللهم اني أتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يدي صلاتي وأتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ، مننت عليّ بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم ، فانها السعادة واختم لي بها ، فانك على كل شيء قدير ، ثم تصلي فاذا انصرفت قلت : اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب ، اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم إنك على كل شيء قدير .

٣٣٤٨ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا رفعه قال : تقول قبل دخولك في الصلاة : اللهم اني اقدم محمداً نبيك صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي وأتوجه به في طلبتي فاجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ، اللهم اجعل صلاتي بهم متقبلة وذنبي بهم مغفوراً ودعائي بهم مستجاباً يا أرحم الراحمين .

٣٣٤٩ - ٣ - عنه ، عن أبيه ، عن عبد الله بن القاسم ، عن صفوان الجمال قال : شهدت أبا عبد الله عليه السلام واستقبل القبلة قبل التكبير

٣٣٤٧ - ١ - مرسل(*): المشار اليه مجموع الدعائين الاستفتاح والانصراف

٣٣٤٨ - ٢ - كسابقه : وهو مكرر السند والمضمون ما سبق وسيأتي .

٣٣٤٩ - ٣ - ضعيف(*) مضى برقم ٣٣٣٣ / ١٨ وكذا شرحه .

وقال : اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك(٥) فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت : جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك ، فقال : من أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله .

٤٢٢ (باب الدعاء في ادبار الصلوات) ٤٨

٣٣٥٠ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابي عبد الله البرقي ، عن عيسى بن القمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول إذا فرغ من الزوال(١) : اللهم إني أتقرب اليك بجودك وكرمك وأتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وبك ، اللهم انت الغنى عنى وبي الفاقة اليك ، انت الغنى وأنا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت على ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني ، بل عفوك(٢) وجودك يسعني . قال : ثم يخر ساجداً ويقول : يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة يابر يا رحيم ، أنت أبر بي من أبي وأمي ومن جميع الخلائق اقبلني بقضاء حاجتي مجاباً دعائي ، مرحوماً صوتي ، قد كشفت أنواع البلاء عني .

٣٣٥١ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن إسماعيل ، عن

٣٣٥٠ - ١ - حسن كالصحيح : البرقي هو: محمد بن خالد البرقي .

٣٣٥١ - ٢ - مجهول : والخير الكثير شامل لخير الدنيا والآخرة .

---

(١) يحتمل الفريضة والنافلة لكن الشيخ الطوسي وغيره ذكروهما في تعقيب نوافل الزوال بأدنى تغييرواطلاق صلاة الزوال على النافلة في عرف الاخبار اكثر.

(٢) في بعض النسخ (فان عفوك) .

الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن ابن ابي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قال اذا صلى المغرب ثلاث مرات : الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره ، اعطي خيراً كثيراً .(٥)

٣٣٥٢ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، رفعه قال : يقول بعد العشائين : اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا و الآخرة ومقادير الموت والحياة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر ، اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي وجسدي وأهلي وولدي ، اللهم ادرأ عني فسقة العرب والعجم والجن والإنس ، واجعل منقلبي الى خير دائم ونعم لا يزول .

٣٣٥٣ - ٤ - عنه ، عن بعض أصحابه ، رفعه ، قال : من قال بعد كل صلاة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى : يا ذا الجلال والإكرام ارحمني من النار ، - ثلاث مرات - وبيده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول : اجرني من العذاب الأليم . (ثلاث مرات) ثم يؤخر يده عن لحيته ، ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء (١) ، ثم يقول : يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم . و يقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلي السماء ، ثم يقول : اجرني من العذاب (أليم) . - ثلاث مرات - صلى على محمد وآل محمد والملائكة والروح . غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق إلا الثقلين الجن والانس ، قال : إذا فرغت من

٣٣٥٢ - ٣ - مرفوع مضمر والمرفوع اليه غير معلوم .

٣٣٥٣ - ٤ - مرفوع ايضاً مضمر كالحديث السابق .

---

(١) الظاهر انه يجعل بطن اليمني فقط الي السماء كما يشعر به ما بعده ،

تشهدك فارفع يديك وقل : اللهم اغفر لي مغفرة عزماً لا تغادر ذنباً ولا ارتكب بعدها محرماً أبداً وعافني معافاة لا بلوى بعدها أبداً واهدني هدى لا أضل بعده أبداً وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله عليَّ وارزقني كفافاً ورضني به يا رباه وتب عليَّ يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ، ارحمني من النار ذات السعير وابسط عليَّ من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وأبلغ محمداً صلى الله عليه وآله عني تحية كثيرة وسلاماً واهدني بهداك وأغنني بغناك واجعلني من أوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين . قال : من قال هذا بعد كل صلاة رد الله عليه روحه في قبره(١) وكان حياً مرزوقاً ناعماً مسروراً الى يوم القيامة .

٣٣٥٤ ـ ٥ ـ عنه ، عن بعض اصحابه رفعه قال : تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمداً لا أمد له دون مشيئتك ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله إلا رضاك ، اللهم لك الحمد واليك المشتكى وأنت المستعان ، اللهم لك الحمد كما أنت أهله ، الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى . وتقول بعد الفجر قبل ان تتكلم : الحمد لله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش .

٣٣٥٤ ـ ٥ ـ مرفوع مضمر كما سبق في الحديثين المتقدمين .

---

(١) اي بالحياة التي تكون في البرزخ بالجسد المثالي أو غيره كالشهداء لا بهذا البدن وان احتمل ذلك على بعد في غير المعصومين .

تعيد ذلك اربع مرات ، ثم تقول : (اللهم) أسألك مسألة العبد الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد ، وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية .

٣٣٥٥ - ٦ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بعض أصحابه ، عن محمد بن الفرج قال : كتب الي ابو جعفر بن الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء وعلمنيه (١) وقال : من قاله في دبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجة إلا تيسرت له وكفاه الله ما أهمه : بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله وافوض أمري الى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا ، لا اله إلا أنت ، سبحانك إني كنت من الظالمين ، فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله (العلي العظيم) ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وإن كره الناس ، حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين ، حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط (٢) حسبي الله الذي لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش

٣٣٥٥ - ٦ - ضعيف : الظاهر ان محمد بن الفرج هو الرخجي الثقة .

---

(١) الباء للتقوية و « علمنيه » أي بعد ما لقيته مشافهة علمني معاني الدعاء وكيفية قراءته .

(٢) « منذ قط » كان فيه تقدير أي منذ كنت او خلقت وقط تأكيد . أو « قط » بمعنى الازل اي من ازل الازال الى الآن او منذ كان الدهر والزمان وفي الفقيه هكذا « حسبي من كان منذ كنت لم يزل حسبي ، حسبي الله لا اله الا هو » وفي مفتاح الفلاح للشيخ « حسبي من كان مذ كنت حسبي» فلاتكلف فيهما.

العظيم . وقال : إذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل : رضيت بالله رباً وبمحمد نبياً وبالإسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبفلان وفلان أئمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمر واجعله القائم بأمرك والمنتصر لدينك وأره ما يحب وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي أهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهم منه ما يحذرون وأره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين . قال : وكان النبي صلى الله عليه وآله يقـول اذا فرغ من صلاته : اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وإسرافي على نفسي وما أنت أعلم به مني اللهم انت المقدم وانت المؤخر لا اله إلا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين مـا علمت الحياة خيراً لي فأحيني ، وتوفني اذا علمت الوفاة خيراً لي ، اللهم اني أسألك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وأسألك نعيماً لا ينفد وقرة عين لا ينقطع وأسألك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقاً الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت ، اللهم اني أسألك عزيمة الرشاد والثبات في الأمر والرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك وأداء حقك وأسألك يارب قلباً سليماً ولسـاناً صادقاً واستغفرك لما تعلم وأسألك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب .

٣٣٥٦ - ٧ - علي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حمـاد بن عثمان ، عن سيف بن عميرة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

٣٣٥٦ - ٧ - حسن كالصحيح وقد مر مضمونه وسنده وسيأتي .

جاء جبرئيل عليه السلام الى يوسف وهو في السجن ، فقال له : يايوسف قل في دبر كل صلاة : اللهم اجعل لي فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب .

٣٣٥٧ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن عبد العزيز ، عن بكر بن محمد ، عمن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده : اجير نفسي ومالي وولدي وأهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد وأجير نفسي ومالي وولدي وكلما هو مني برب الفلق من شر ما خلق - الى آخرها - وبرب الناس - الى آخرها - وآية الكرسي - الى آخرها - :

٣٣٥٨ - ٩ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن معاوية بن عمار قال(*) : من قال في دبر الفريضة : يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره . - ثلاثاً - ثم سأل اعطي ما سأل .

٣٣٥٩ - ١٠ - الحسين بن محمد ، عن احمد بن إسحاق ، عن سعدان ، عن سعيد بن يسار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إذا صليت المغرب فأمرّ يدك على جبهتك وقل : بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ، اللهم أذهب عني الهم والحزن ، ثلاث مرات .

٣٣٥٧ - ٨ - مجهول بمحمد بن عبد العزيز وليس له غير هذا الحديث .

٣٣٥٨ - ٩ - حسن كالصحيح : الكنه مضمر (*) الظاهر الضمير راجع للصادق .

٣٣٥٩ - ١٠ - مجهول : الظاهر : ان سعدان هو بن مسلم مر برقم ٤٥٠ .

٣٣٦٠ - ١١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن محمد الجعفي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت كثيراً ما أشتكي عيني فشكوت ذلك الى أبي عبد الله عليه السلام فقال : الا اعلمك دعاءاً لدنياك وآخرتك وبلاغاً لوجع عينيك ؟ قلت : بلى ، قال : تقول في دبر الفجر ودبر المغرب : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد عليك(١) واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والإخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أبداً ما أبقيتني .

٣٣٦١ - ١٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير قال: حدثني أبو جعفر الشامي قال : حدثني رجل بالشام يقال له : هلقام بن أبي هلقام قال : أتيت أبا إبراهيم عليه السلام فقلت له : جعلت فداك علمني دعاءاً جامعاً للدنيا و لآخرة وأوجز ، فقال : قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس : سبحان الله العظيم وبحمده أستغفر الله وأسأله من فضله قال هلقام : لقد كنت من اسوء أهل بيتي حالا فما علمت حتى أتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة وإني اليوم لمن ايسر أهل بيتي وما ذلك إلا بما علمني مولاي العبد الصالح عليه السلام .

باب

٤٢٣ (الدعاء للرزق) ٤٩

٣٣٦٢ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد

٣٣٦٠ - ١١ - مجهول : با لجعفي وقد ذكرت بترجمته هذه الرواية فقط .

٣٣٦١ - ١٢ - كالسابق: الشامي وهلقام مجهولان واهملا من كتب التراجم.

٣٣٦٢ - ١ - ضعيف(*) : انفع في تحصيله وتوسعته واصل الجلب السياق.

---

(١) في مجالس الشيخ وأكثر كتب الدعاء « ان تصلي على محمد وآل ←

ابن خالد والحسين بن سعيد جميعاً ، عن القاسم بن عروة ، عن أبي جميلة عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أن يعلمني دعاءاً للرزق ، فعلمني دعاءاً ما رأيت أجلب(*) للرزق منه ، قال : قل : اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب ، رزقاً واسعاً حلالا طيباً بلاغاً للدنيا والآخرة ، صباً صباً(١) ، هنيئاً مريئاً ، من غير كد ولا منّ من احد من خلقك إلا سعة من فضلك الواسع فانك قلت : « واسألوا الله من فضله(٢) » فمن فضلك أسأل ومن عطيتك أسأل ومن يدك الملاء أسأل.

٣٣٦٣ ـ ٢ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن يونس ، عن ابي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لقد استبطأت(*) الرزق فغضب ثم قال لي : قل : اللهم إنك تكفلت برزقي ورزق كل دابة ، ياخير مدعو وياخير من اعطى وياخير من سئل ويا أفضل مرتجى افعل بي كذا وكذا .

٣٣٦٤ ـ ٣ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن إسماعيل بن عبد الخالق قال : أبطأ رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله عنه ثم أتاه فقال له : رسول الله صلى الله عليه وآله ما أبطأ بك عنا ؟ فقال : السقم والفقر ، فقال له : أفلا اعلمك دعاءاً يذهب الله عنك

٣٣٦٣ ـ ٢ ـ موثق كالصحيح(*) : اي عددت رزقي بطيئاً لتأخره .

٣٣٦٤ ـ ٣ ـ حسن كالصحيح : اسماعيل فقيه من فقها الطائفة وأبوه وعمومته كلهم ثقات وقد روى عن الامام الصادق وابنه موسى (ع م) .

← محمد وأن تجعل النور ـ الخ » وهو اظهر و على ما هنا كأنه استيناف بياني اي حقهم عليك ان تصلي عليهم واجعل النور في بصري .

(١) أي كثيراً كثيراً ، مصدر بمعنى الفاعل او المفعول . (٢) الآية ٣١/٤ .

بالسقم والفقر ؟ قال : بلى يا رسول الله ، فقال : قل : لا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً قال : فما لبث أن عاد الى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يارسول الله قد أذهب الله عني السقم والفقر .

٣٣٦٥ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحام : عن ابي جعفر عليه السلام قال: ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم .

٣٣٦٦ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن خالد ، عن القاسم بن عروة ، عن ابي جميلة ، عن ابي بصير قال : شكوت الى أبي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته أن يعلمني دعاءاً في طلب الرزق فعلمني دعاءاً ما احتجت منذ دعوت به ، قال : قل في صلاة الليل(*) وأنت ساجد : ياخير مدعو ويا خير مسؤول ويا أوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع عليَّ من رزقك وسبب لي رزقاً من قبلك ، إنك على كل شيء قدير .

٣٣٦٧ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد ابن محمد بي أبي داود ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله إني ذو عيال

٣٣٦٥ - ٤ - كالسابق سيأتي : نحو من مضمونه في الحديث اللاحق .

٣٣٦٦ - ٥ - ضعيف (*) : تطلق على الثمان ركع وعلى الاحدى عشر .

٣٣٦٧ - ٦ - مجهول : ابن ابي داود في نسخة : احمد بن محمد .

وعليّ دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاءاً أدعو الله عز وجل به ليرزقني ما أقضي به ديني وأستعين به على عيالي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عبد الله توضـأ وأسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل : يا ماجدياً واحد يا كريم أتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله ، يا محمد يا رسول الله إني أتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء أن تصلي على محمد وأهل بيته وأسألك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحاً يسيراً ورزقاً واسعـاً ، ألم به شعثي وأقضي به ديني وأستعين به على عيالي .

٣٣٦٨ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان ، عن أبي سعيد المكاري وغيره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : علم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء : يا رازق المقلين(*) ياراحم المساكين ، يا ولي المؤمنين ، ياذا القوة المتين صل على محمد وأهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما أهمني .

٣٣٦٩ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول : نظر أبو جعفر عليه السلام الى رجل وهو يقول : اللهم إني أسألك من رزقك الحلال . فقال ابو جعفر عليه السلام : سألت قوت النبيين قل : اللهم إني اسألك رزقاً واسعاً طيباً(*) من رزقك .

٣٣٧٠ - ٩ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

٣٣٦٨ - ٧ - صحيح : لصحته عن بن ابي عمير(*) : اقل : افتقر .

٣٣٦٩ - ٨ - صحيح(*) : المشهور بين الفقهاء ان الحلال والطيب مترادفان

٣٣٧٠ - ٩ - كسابقه : ومضمونه قريب من الحديث السابق .

احمد بن محمد بن ابي نصر قال : قلت للرضا عليه السلام : جعلت فداك ادع الله عز وجل أن يرزقني الحلال فقال : أتدري ما الحلال ؟ قلت : الذي عندنا الكسب الطيب ، فقال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : الحلال هو قوت المصطفين ، ثم قال : قل : أسألك من رزقك الواسع .

٣٣٧١ - ١٠ - عنه ، عن بعض أصحابه ، عن مفضل بن مرثد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قل : اللهم اوسع عليَّ في رزقي وامدد لي في عمري(*) واجعل لي ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري .

٣٣٧٢ - ١١ - عنه ، عن ابي ابراهيم عليه السلام دعا في الرزق : يا الله يا الله يا الله أسألك بحق من حقه عليك عظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وان تبسط عليَّ ما حظرت من رزقك(١) .

٣٣٧٣ - ١٢ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عبد الحميد العطار ، عن يونس بن يعقوب ، عن ابي بصير قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : إنا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال : قل :

٣٣٧١ - ١٠ - مجهول مرسل (*) : الضمير راجع الى البرقي . المفضل اهمله المترجمون (*) زيادة عمر المؤمن عطية يتدارك بها ما فات ويقدم بها على ما هو آت ولا ينافي ان المؤمن يحب الموت ولعل ذلك وقت الاحتضار . انظر كتاب الجنائز .

٣٣٧٢ - ١١ - مرسل : تكرير المستصرخين للفظ الجلالة اشعاراً بشدة النازلة

٣٣٧٣ - ١٢ - ضعيف : سبق باختلاف في صدر السند رقم ٣٣٦٢ / ٢ .

---

(١) حضرت اي منعت وحبست .

اللهم إنك تكفلت برزقي ورزق كل دابة فياخير من دعي وياخير من سئل وياخير من اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا .

٣٣٧٤ - ١٣ - أبو بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعوا بهذا الدعاء : اللهم اني اسألك حسن معيشة اتقوى بها على جميع حوائجي و أتوصل بها في الحياة الى آخرتي من غير ان تترفني فيها فأطغى او تقتر بها عليَّ فأشقى ، اوسع عليَّ من حلال رزقك وأفضل عليَّ من سيب فضلك(١) نعمة منك سابغة وعطاءاً غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك بإكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهوته(٢) ولا بإقلال عليَّ منها يقصر بعملي كده ويملاء صدري همه ، اعطني من ذلك يا الهي غنى عن شرار خلقك وبلاغاً أنال به رضوانك وأعوذ بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها ، لا تجعل عليَّ الدنيا سجناً ولا فراقها عليَّ حزناً ، اخرجني من فتنتها مرضياً عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن الأخيار وأبدلني با لدنيا الفانية نعيم الدار الباقية ، اللهم اني أعوذ بك من ازلها وزلزالها(٣) وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغى مَن بغى عليَّ فيها ، اللهم من كادني فكده ومن أرادني فأرده وفل عني حد من نصب لي حده واطف عني نار من شب لي (٤) وقوده واكفني مكر المكره وفقأ عني عيون الكفرة واكفني هم من ادخل عليَّ همه وادفع عني شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة

٣٣٧٤ - ١٣ - كالسابق : والحديث مطول وقد مر مضمونه وسنده مراراً .

---

(١) السيب : العطاء . (٢) وزهرة الدنيا بالتسكين : غضارتها وحسنها . والزهو : المنزل الحسن والثياب الفاخرة . (٣) الازل : الضيق والشدة .

(٤) الفل : الثلم . والشب : الايقاد .

وألبسني درعك الحصينة واخبأني في سترك الواقي (١) واصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في أهلي ومالي .

باب

٤٢٤ (الدعاء للدين) ٤٩

٣٣٧٥ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، وسهل بن زياد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن دراج ، عن وليد بن صبيح قال : شكوت الى أبي عبد الله عليه السلام ديناً لي على أناس ، فقال : قل : اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء إنك على كل شيء قدير .

٣٣٧٦ - ٢ - الحسين بن محمد الاشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن حماد بن عثمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال : يا نبي الله الغالب عليَّ الدين ووسوسة الصدر ، فقال له : النبي صلى الله عليه وآله : قل : توكلت على الحي الذي لا يموت ، الحمد لله للذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبرة تكبيراً ، قال : فصبر الرجل ما شاء الله ، ثم مر على النبي صلى الله عليه وآله فهتف به فقال : ما صنعت ؟ فقال : أدمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني واذهب وسوسة صدري .

٣٣٧٥ - ١ - صحيح الوليد بن : صبيح ثقة له كتاب مضى برقم ٩٦٩ .

٣٣٧٦ - ٢ - ضعيف : والحديث مكرر من الحديث اللاحق .

---

(١) خبأه : ستره .

٣٣٧٧ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله قد لقيت شدة من وسوسة الصدر وأنا رجل مدين معيل محوج(١) فقال له : كرر هذه الكلمات : توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبر تكبيراً . فلم يلبث أن جاءه فقال : أذهب الله عني بوسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع عليَّ رزقي .

٣٣٧٨ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن موسى بن بكر ، عن ابي ابراهيم عليه السلام كان كتبه لي فى قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي ، صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي(٢) فأده عني من جزيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلف عليَّ منه شيئاً تقضيه من حسناتي ، يا أرحم الراحمين ، أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأن الدين كما شرع وأن الاسلام كما وصف وأن الكتاب كما أُنزل وان القول كما حدث وأن الله هو الحق المبين ذكر الله محمداً وأهل بيته بخير وحيا محمداً وأهل بيته بالسلام .

٣٣٧٧ - ٣ - ضعيف : وقد مر نحوه في الحديث السابق باختلاف سنده .

٣٣٧٨ - ٤ - كسابقه : موسى واقفي له كتاب سبق برقم ١٥٠ .

(١) المدين بفتح الميم : المديون . والمعيل : ذو عيال . والمحوج : المحتاج.

(٢) قوة اليقين بالمظلمة عبارة عن عدم التيقن بتحققها لتطرق النسيان عليها

باب

٤٢٥ (الدعاء للكرب والهم والخوف) ٥٠

٣٣٧٩ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن ابي إسماعيل السراج ، عن ابن مسكان ، عن ابي حمزة قال : قال محمد بن علي عليهما السلام : يا أبا حمزة مالك إذا أتى بك أمر تخافه أن لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول : يا أبصر الناظرين ويا أسمع السامعين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين ، - سبعين مرة - كلما دعوت بهذه الكلمات (مرة) سألت حاجة .

٣٣٨٠ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عبد الرحمن بن ابي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن ثابت ، عن أسماء قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أصابه هم أو غم او كرب أو بلاء أو لاواء (١) فليقل : الله ربي لا أشرك به شيئاً ، توكلت على الحي الذي لا يموت .

٣٣٨١ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا نزلت برجل نازلة أو شديدة أو كربه أمرٌ فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالأرض وليلزق جؤجؤه بالأرض(٢) ثم ليدع بحاجته وهو ساجد .

٣٣٧٩ - ١ - صحيح : السراج اسمه عبد الله بن عثمان مضى مراراً .

٣٣٨٠ - ٢ ضعيف : اسماء صحابي مجهول وثابت بن تبار مضى .

٣٣٨١ - ٣ - حسن : سنده مكرر وهو غني عن الشرح .

(١) اللاواء : الشدة في المعيشة . (٢) الجؤجؤ كهدهد : الصدر .

٣٣٨٢ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن الحسن بن عمار الدهان ، عن مسمع ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لما طرح أخوة يوسف في الجب أتاه جبرئيل عليه السلام ، فدخل عليه فقال : يا غلام ما تصنع ههنا ؟ فقال : إن إخوتي ألقوني في الجب ، قال : فتحب ان تخرج منه ؟ قال : ذاك الى الله عز وجل ، إن شاء أخرجني ، قال : فقال له : إن الله تعالى يقول لك : ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب ، فقال له : وما للدعاء ؟ فقال : قل : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ، لا اله إلا أنت المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال والإكرام أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي مما أنا فيه فرجاً ومخرجاً . قال : ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه .

٣٣٨٣ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل عن ابي إسماعيل السراج ، عن معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام أن الذي دعا به أبو عبد الله عليه السلام على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس و أخذ مال أبي عبد الله عليه السلام : اللهم إني أسألك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك (*) التي لا تخفى و بعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون من موسى عليه السلام .

٣٣٨٤ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن إسماعيل بن جابر ، عن ابي عبد الله عليه السلام في الهم قال : تغتسل

٣٣٨٢ - ٤ - مجهول : الحسن بن عمار الدهان اهمله المترجمون :

٣٣٨٣ - ٥ - صحيح (*) اي حقوقك اللازمة على خلقك .

٣٣٨٤ - ٦ - مرسل : سنده مضى وسيأتي وكذا مضمونه .

وتصلي ركعتين وتقول : يا فارج الهمّ يا كاشف الغمّ يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد واعصمني وطهرني واذهب ببليتي . واقرأ آية الكرسي والمعوذتين .

٣٣٨٥ - ٧ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا خفت أمراً فقل : اللهم إنك لا يكفي منك أحد وأنت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا .

وفي حديث آخر قال : تقول : يا كافياً من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السماوات والأرض ، اكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة وصلى الله على محمد وآله . وقال أبو عبد الله عليه السلام : من دخل على سلطان يهابه فليقل : بالله أستفتح وبالله أستنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله أتوجه ، اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب . وتقول أيضاً : حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وأمتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وأمتنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة إلا بالله .

٣٣٨٦ - ٨ - عنه ، عن عدة من أصحابنا ، رفعوه ، الى ابي عبد الله قال : كان من دعاء ابي عليه السلام في الآمر يحدث : اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي(*) ويسر منقلبي واهد(ء)

٣٣٨٥ - ٧ - موثق: والحديث مختصر وسيأتي مطولا في الحديث اللاحق .

٣٣٨٦ - ٨ - مرفوع (*) زكوة العمل طهارته من المفسدات او النمو .

قلبي وآمن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع عليّ في رزقي فاني ضعيف وتجاوز عن سيء ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع لي حميماً وهب لي يا إلهي لحظة من لحظاتك ، تكشف عني جميع ما به ابتليتني وترد بها علي ما هو أحسن عاداتك عندي ، فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق إلا رجاؤك وتوكلي عليك وقدرتك عليّ يارب ان ترحمني وتعافني كقدرتك عليّ ان تعذبني وتبتلني ، إلهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء لإنعامك يقويني ولم أخل من نعمك منذ خلقتني وأنت ربي وسيدي ومفزعي وملجئي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك وقدرتك كلما أنا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصي مما أنا فيه جميعه والعافية لي فاني لا أجد لدفع ذلك أحداً غيرك ولا أعتمد فيه إلا عليك ، فكن يا ذا الجلال عند أحسن ظني بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك عليّ وعلى كل داع دعاك يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله .

٣٣٨٧ - ٩ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن إسماعيل بن يسار ، عن بعض من رواه قال : قال (*) : إذا احزنك أمر فقل في آخر سجودك : يا جبرئيل يا محمد ، يا جبرئيل يا محمد - تكرر ذلك - اكفياني ما أنا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان .

٣٣٨٨ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

٣٣٨٧ - ٩ - ضعيف : (*) مضمر

٣٣٨٨ - ١٠ - مجهول : محمد الكاتب الكوفي وله حديث آخر سيأتي ←

محمد بن اعين ، عن بشير بن سلمة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو أجتمع عليَّ الإنس والجن : بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ، اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك ألجأت ظهري واليك فوضت أمري ، اللهم احفظني بحفظ الإيمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك ، فانه لا حول ولا قوة إلا بك .

محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن ابي عمير مثله .

٣٣٨٩ - ١١ - عنه ، عن ابن ابي عمير ، عن بعض أصحابه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال لي رجل أي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة (*) قال : قلت : اللهم إنك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت .

٣٣٩٠ - ١٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي عن علي بن ميسر قال : لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر أقام أبو جعفر مولى له على رأسه وقال له : اذا دخل عليَّ فاضرب عنقه ، فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابي جعفر وأسر شيئاً فيما بينه وبين نفسه ، لا يُدري ما هو ، ثم أظهر : يا من يكفي خلقه كلهم

برقم ٣٤٠١ / ٢٤ . و بشير له في باب الديون الا انه فيه بن سلمة .

٣٣٨٩ - ١١ - مجهول : (*) اريد المنصور الدوانيقي . والربذة موضع قبر أبو ذر .

٣٣٩٠ - ١٢ - صحيح :على مضى في باب ان الايمان مثبوت بجوارح البدن .

ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي ، قال : فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره ، فقال أبو جعفر : يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال : أبو جعفر لمولاه : ما منعك أن تفعل ما أمرتك به ؟ فقال ، لا والله ما أبصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه ، فقال له أبو جعفر : والله لئن حدثت بهذا الحديث أحداً لاقتلنك ؛

٣٣٩١ - ١٤ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن احمد بن ابي داود ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال لي : ألا اعلمك دعاءاً تدعو به ، إنا أهل البيت إذا كربنا أمر وتخوفنا من السلطان أمر لا قبل لنا به ندعو به قلت : بلى بأبي أنت وامي يا ابن رسول الله ، قال : قل : يا كائناً قبل كل شيء ويا مكـون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ؛

٣٣٩٢ - ١٥ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، جميعاً ، عن علي بن مهزيار قال : كتب محمد بن حمزة الغنوي اليّ يسألني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب اليّ أما ما سأل محمد بن حمزة من تعليمه دعاءاً يرجو به الفرج فقل له : يلزم : يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما أهمني مما أنا فيه . فاني أرجو ان يكفي مـا هو فيه من الغم إن شاء الله تعالى . فأعلمته ذلك فما أتى عليه إلا قليل حتى خرج من الحبس .

٣٣٩١ - ١٤ - ضعيف : بن ابي داود مر بر ٢٥٨١ وعبد الله هو الاصم .

٣٣٩٢ - ١٥ - صحيح : الغنوي لم يكن راوياً بل كتب الى الامام (ع) .

٣٣٩٣ - ١٦ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه عن بعض أصحابه ، عن ابن ابي حمزة قال : سمعت علي بن الحسين عليهما يقول : لإبنه يا بني من أصابه منكم مصيبة أو نزلت به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين او أربع ركعات ثم يقول في آخرهن (*) : يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى وشاهد كل ملاء وعالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بليـة ، يا خليل إبراهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله أدعوك دعاء من إشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته ، دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجـد لكشف ما هو فيه إلا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به أحد إلا كشف الله عنه إن شاء الله .

٣٣٩٤ - ١٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابن اخي (*) (عن) سعيـد بن يسار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يدخلني الغم فقال : اكـثر من « أن » تقول : الله الله ربي لا أشرك به شيئاً . فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل : اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، عدل في حكمك ، ماض في قضاؤك ، اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك أنزلته في كتابك او علمته أحداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي ، الله الله ربي لا أشرك به شيئاً .

٣٣٩٥ - ١٨ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن

٣٣٩٣ - ١٦ - مرسل (*) لعل آخر سجدة ويحتمل بعد الصلوة .

٣٣٩٤ - ١٧ - مجهول : (*) الصحيح هكذا عن ابن اخي سعيد - عنه .

٣٣٩٥ - ١٨ - ضعيف : (*) ايضاً الصارخ وهو المغيث والمستغيث .

صفوان ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله ليلة الأحزاب : يا صريخ (*) المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني غمي وهمي وكربي ، فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي :

٣٣٩٦ - ١٩ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن اسباط ، عن ابراهيم ابن ابي اسرائيل ، عن الرضا عليه السلام قال : خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فأتاني آت فقال : يا علي قل لها : فلتقل : يا رؤوف يا رحيم يا رب يا سيدي . - تكرره - قال : فقالته فأذهب الله عز وجل عنها ، قال : وقال هذا الدعاء الذي دعا به جعفر ابن سليمان .

٣٣٩٧ - ٢٠ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام دعاءاً وأنا خلفه فقال : اللهم اني اسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء أن تفعل بي كذا وكذا . قال : وكتب إلي رقعة بخطه قل : يا من علا فقهر وبطن فخبر ، يا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل : يا لا إله إلا الله (*) ارحمني بحق لا إله إلا الله ارحمني . وكتب إليّ في رقعة أخرى يأمرني ان أقول : اللهم ادفع عني بحولك وقوتك ، اللهم اني أسألك في يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه أو بلاء فأصرفه عني وعن والدي بحولك وقوتك ، إنك على كل شيء قدير ، اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك

٣٣٩٦ - ١٩ - ضعيف : ابراهيم اهمله المترجمون من كتبهم :

٣٣٩٧ - ٢٠ - صحيح :(*) قيل المنادى محذوف وقيل يؤتى به لمجرد التنبيه .

وتحويل عافيتك ومن فجأة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق اللهم إني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها إنك على كل شيء قدير وإن الله قد احاط بكل شيء علماً واحصى كل شيء عدداً .

٣٣٩٨ - ٢١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد خالد ، عن عمر بن يزيد (*) : يا حي يا قيوم ، يا لا إله إلا انت ، برحمتك أستغنيت فأكفني ما أهمني ولا تكلني إلى نفسي . تقوله مائة مرة وأنت ساجد .

٣٣٩٩ - ٢٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن بعض اصحابه ، عن ابراهيم بن حنان عن علي بن سورة ، عن سماعة قال : قال لي ابو الحسن عليه السلام : إذا كان لك يا سماعة إلى الله عز وجل حاجة فقل : اللهم إني اسألك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شأناً من الشأن وقدراً من القدر ، فبحق ذلك الشأن وبحق ذلك القدر أن تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا . فانه إذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن إلا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم .

٣٤٠٠ - ٢٣ - علي بن محمد ، عن ابراهيم بن اسحاق الأحمر ، عن ابي القاسم الكوفي ، عن محمد بن اسماعيل ، عن معاوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال : لما بعث ابو الدوانيق (١) الى ابي عبد الله عليه

٢٣٩٨ - ٢١ - صحيح : وفيه نشوب ارسال (*) كذا مضمراً .

٣٣٩٩ - ٢٢ - مرسل مجهول : ابراهيم وعلي اهملا من كتب الرجال .

٣٤٠٠ - ٢٣ - ضعيف ابو القاسم : حميد بن زياد مر برقم ٧٩٢ . العلاء كوفي مولى له عدة روايات . ظريف بياع الاكفان كوفي ثقة نشأ ببغداد ومات فيها

---

(١) ابو الدوانيق هو الثاني من خلفاء بني العباس واشتهر بالدوانيقي لأنه لما اراد حفر الخندق بالكوفة قسط على كل واحد منهم دانق فضة واخذه وصرفه في الحفر .

السلام رفع يده الى السماء ، ثم قال اللهم إنك خفظت الغلامين بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ، اللهم اني أدره بك (١) في نحره وأعوذ بك من شره . ثم قال للجمال : سر ، فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له : يا ابا عبد الله ماشد باطنه عليك لقد سمعته يقول : والله لا تركت لهم نخلا إلا عقرته ولا مالا إلا نهبته ولا ذرية إلا سبيتها ، قال : فهمس بشيء خفي (٢) وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال : أما والله لقد هممت أن لا أترك لك نخلا إلا عقرته ولا مالا إلا اخذته ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : يا امير المؤمنين إن الله ابتلى أيوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وأنت من ذلك النسل ولا يأتي ذلك النسل إلا بما يشبهه، فقال : صدقت قد عفوت عنكم ، فقال له : يا امير المؤمنين إنه لم ينل منا اهل البيت احد دماً إلا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط (٣) فقال على رسلك يا امير المؤمنين (٤) إن هذا الملك كان في آل ابي سفيان فلما قتل يزيد حسيناً سلبه ملكه فورثه آل مروان ، فلما قتل هشام زيداً سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد ، فلما قتل مروان ابراهيم سلبه الله ملكه فأعطاكموه فقال : صدقت هات أرفع حوائجك فقال : الإذن ، فقال : هو في يدك متى شئت ، فخرج فقال له الربيع : قد أمر لك بعشرة آلاف درهم فقال لا حاجة لي فيها ، قال : إذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها .

٣٤٠١ - ٢٤ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

٣٤٠١ - ٢٤ - مجهول : قيس لم يذكر في ترجمته سوى هذا الحديث .

---

(١) أي أدفعك . وفي بعض النسخ (أدرؤك) . (٢) الهمس : الصوت الخفي . (٣) أي التهب غضباً . (٤) الرسل بالكسر : الرفق والتؤدة .

محمد بن اعين ، عن قيس بن سلمة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول : ما أبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع عليّ الجن والإنس : بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ، اللهم اليك اسلمت وجهي واليك ألجأت ظهري واليك فوضت امري ، اللهم احفظني بحفظ الإيمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك ، فانه لا حول ولا قوة إلا بالله .

باب

٤٢٦ (الدعاء للعلل والامراض) ٢٥٩

٣٤٠٢ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال ، عن بعض أصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان يقول عند العلة : اللهم إنك عيرت أقواماً فقلت: « قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا » (١) فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني أحد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوّله إلى من يدعو معك إلهاً آخر لا إله غيرك .

٣٤٠٣ - ٢ - أحمد بن محمد ، عن عبد العزيز بن المهتدي ، عن يونس ابن عبد الرحمن ، عن داود بن رزين قال : مرضت بالمدينة مرضاً شديداً فبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام فكتب إليّ قد بلغني علتك فاشتر صاعاً

٣٤٠٢ - ١ - مرسل (*) : تحويل الضر منكم الى غيركم كالمرض وغيره .
٣٤٠٣ - ٢ - صحيح : داود بن رزين اهمل ترجمته من كتب الرجال .

(١) الآية ٥٨ / ١٧ .

من بُرّ ثم استلق على قفاك (١) وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل : اللهم إني أسألك باسمك الذي إذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الأرض وجعلته خليفتك على خلقك أن تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي . ثم استو جالساً واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك وأقسمه مداً مداً لكل مسكين وقل مثل ذلك ، قال داود : ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به .

٣٤٠٤ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن الحسين بن نعيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اشتكى بعض ولده فقال : اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك .

٣٤٠٥ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن مالك بن عطية ، عن يونس بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس أن الله عز وجل لم يبتل به عبداً له فيه حاجة فقال لي : لا ، لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الأصابع فكان يقول هكذا - ويمد يده - ويقول : يا قوم اتبعوا المرسلين . قال : ثم قال : إذا كان الثلث الأخير من الليل في أوله فتوضأ وقم إلى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الأخيرة من الركعتين الأولين فقل : وأنت ساجد : يا علي يا عظيم يا رحمن يارحيم يا سامع الدعوات ويا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من

٣٤٠٤ - ٣ - حسن : والحديث مختصر وهو مكرر السند والمضمون :

٣٤٠٥ - ٤ - مجهول : يونس بن عمار الصيرفي التغلبي الكوفي مر ١٨٤٢ :

(١) نم على ظهرك .

خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع . وسمه فانه قد غاظني و «أ»حزنني والح في الدعاء . قال : فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله .

٣٤٠٦ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، وعدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، جميعاً ، عن حنان بن سدير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إذا رأيت الرجل مر به البلاء فقل : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلقه : ولا تسمعه.

٣٤٠٧ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن بعض أصحابه ، عن محمد بن عيسى ، عن داود بن رزين ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات : الله الله ربي حقاً لا اشرك به شيئاً ، اللهم أنت لها ولكل عظيمة ففرجها عني :

٣٤٠٨ - ٧ - عنه ، عن محمد بن عيسى ، عن داود ، عن مفضل ، عن ابي عبد الله عليه السلام للأوجاع تقول : بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر . وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول : اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري : - ثلاث مرات - وأحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء :

٣٤٠٩ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

٣٤٠٦ - ٥ - حسن او موثق وسنده مكرر وكذا مضمونه :

٣٤٠٧ - ٦ - مرسل : داود مهمل وقد مضى برقم ٢٤٠٢ / ٢ لفس الباب.

٣٤٠٨ - ٧ - مختلف فيه : وقد مر نحو منه سنداً ومضموناً وسيأتي :

٣٤٠٩ - ٨ - مرسل : العزة : واصلها القوة والشدة والغلبة -

ابراهيم بن عبد الحميد ، عن رجل قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعاً بي فقال : قل : بسم الله . ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقـدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ بأسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما أخاف على نفسي . تقولها سبع مرات ، قال : ففعلت فأذهب الله عز وجل (بها) الوجع عني :

٣٤١٠ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الوشاء ، عن عبد الله بن سنان عن عون قال : أمرّ يدك على موضـع الوجع ثم قل : بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، اللهم امسح عني ما اجد : ثم تمرّ يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع عليه - ثلاث مرات - :

٣٤١١ - ١٠ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن محمد بن اخي عرام عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول : بسم الله وبالله « و » محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم امسح عني ما أجد . وتمسح الوجع ثلاث مرات :

٣٤١٢ - ١١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن علي بن عيسى ، عن عمه قال : قلت له : علمني دعاءأ ادعو به لوجع أصابني ، قال : قل وأنت ساجد : يا الله يا رحمن « يا رحيم » يا رب

٣٤١٠ - ٩ - مجهول : عون المراد به للقلانسي لرواية ابن سنان عنه :

٣٤١١ - ١٠ - كسابقه : محمد بن اخي عرام لم تذكر له ترجمة .

٣٤١٢ - ١١ - مجهول : عمرو : الظاهر الثقفي مضى . علي هو القماط سبق.

الأرباب وإله الآلهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادة اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك أتقلب في قبضتك .

٣٤١٣ - ١٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن ابي نجران ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن احدهما عليهما السلام قال : إذا دخلت على مريض فقل أعيذ بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نفار (*) ومن شر حر النار - سبع مرات - .

٣٤١٤ - ١٣ - عنه (*) ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن أبان بن عثمان ، عن الثمالي ، عن ابي جعفر عليه السلام قال . إذا اشتكى الإنسان فليقل : بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد .

٣٤١٥ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي ، عن هشام الجواليقي ، عن ابي عبد الله عليه السلام : يا منزل الشفاء ومذهب الداء أنزل على ما بي من داء شفاءاً .

٣٤١٦ - ١٥ - محمد بن يحيى ، عن عن موسى الحسن ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي إسحاق صاحب الشعير ، عن حسين الخراساني وكان خبازاً قال : شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام وجعاً بي فقال : اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل : بسم الله محمد رسول الله صلى الله عليه

٣٤١٣ - ١٢ - صحيح (*) : قال في القاموس : نفرت العين وغيرها هاجت .

٣٤١٤ - ١٣ - موثق : (*) الضمير في عنه يعود الى محمد بن يحيى .

٣٤١٥ - ١٤ - كسابقه : الجواليقي هو هشام بن سالم مر برقم ٥٣ ، ٨٩٣ .

٣٤١٦ - ١٥ - مجهول : الشعيري مر ٣٢١١ / ٤ والخراساني ذكر هذا الحديث بترجمته .

وآله اشفني يا شافي لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاءاً لا يغادر سقماً ، شفاءاً من كل داء وسقم .

٣٤١٧ - ١٦ - علي بن ابراهيم عن ابيه ، عن بعض اصحابه ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : مرض علي صلوات الله عليه فأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له : قل : اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك وصبراً على بليتك وخروجاً الى رحمتك .

٣٤١٨ - ١٧ - علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ابن صدقة ، عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينشر (*) بهذا الدعاء : تضع يدك على موضع الوجع وتقول : أيها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهداء الله (١) أعيذك ايها الإنسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل (٢) . تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلاث .

٣٤١٩ - ١٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عمار ابن المبارك ، عن عون ابن سعد مولى الجعفري ، عن معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تضع يدك على موضع الوجع وتقول: اللهم اني اسألك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الأمين وهو عندك في أم الكتاب علي حكيم أن تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك . - ثلاث مرات - وتصلي على محمد وآله .

٣٤١٧ - ١٦ - مرسل : وهو مكرر السند والمضمون .

٣٤١٨ - ١٧ - ضعيف : (*) سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء.

٣٤١٩ - ١٨ - مجهول : عمار الظاهر من اصحابنا المعروفين وهو مهمل .

---

(١) هدأ كمنع : سكن . (٢) «يوم الرجفة» اي في بدء الخلق ويحتمل القيامة.

٣٤٢٠ - ١٩ - أحمد بن محمد ، عن العوفي ، عن علي بن الحسين ، عن محمد بن عبد الله بن زرارة ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي حمزة قال : عرض بي وجع في ركبتي ، فشكوت ذلك الى ابي جعفر عليه السلام فقال : اذا انت صليت فقل : يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ، ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي . قلت : ففعلته فعوفيت .

باب

٢٤٧ (الحِرز والعوذة) ٢٦٠

٣٤٢١ - ١ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن ابن المنذر قال : ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلام الوحشة ، فقال : ألا أخبركم بشيء إذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار : بسم الله وبالله وتوكلت على الله وانه من يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً ، اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في أمانك وفي منعك ، فقال : بلغنا أن رجلا قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب .

٣٤٢٢ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن محسن بن احمد ، عن يونس بن يعقوب ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قل أعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله

٣٤٢٠ - ١٩ - مجهول : العوفي اهمل لقبه واسمه محمد مر برقم ٣٦ :

٣٤٢١ - ١ - مجهول : ابن المنذر ذكر له هذا الحديث واهمل اسمه :

٣٤٢٢ - ٢ - محسن - البجلي القيسي من موالي قيس غيلان روى عن الرضا.

الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة والعامة (١) ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والإنس :

٣٤٢٣ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن بعض اصحابه ، عن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام رقى النبي صلى الله عليه وآله حسناً وحسيناً فقال : أعيذكما بكلمات الله التامة وأسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر عين لامة (٢) ومن شر حاسد إذا حسد . ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله الينا فقال : هكذا كان يعوّذ إبراهيم اسماعيل واسحاق عليهم السلام .

٣٤٢٤ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن بكر ، عن سليمان الجعفري قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : إذا امسيت فنظرت الشمس في غروب وادبار فقل : بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يُعلم يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم ومن شر ما برأ وذر ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم أصف والحمد لله رب العالمين : ذكر انها أمان من كل

٣٤٢٣ - ٣ - مجهول : القداح هو عبد الله بن ميمون الثقة وقد سبق :

٣٤٢٤ - ٤ - مرسل : احمد ذكر له هذا الحديث : سليمان بن جعفر مضى :

---

(١) السامة ذات السم . والهامة واحدة الهوام ولا يقع هذا الاسم إلا على المخوف والمراد بالعامة سنة القحط . (٢) للعين اللامة التي تصيب بسوء .

سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ماعض او لسع ولا يخاف صاحبها إذا تكلم بها لصاً ولا غولا ، قال : قلت له : اني صاحب صيد السبع وأنا ابيت في الليل في الخرابات وأتوحش ، فقال لي : قل اذا دخلت : بسم الله ادخل . وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فأخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروهاً .

٣٤٢٥ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن قتيبة الأعشى قال : علمني ابو عبد الله عليه السلام قال: قل : بسم الله الجليل أعيذ فلاناً بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم (*) وبغيهم ونفخهم وبآية الكرسي . ثم تقرأها ثم تقول في الثانية : بسم الله اعيذ فلاناً بالله الجليل . . . . تأتي عليه - (١) .

٣٤٢٦ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن عمير ، عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك إني اخاف العقارب ، فقال : انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الوسطى(*) منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات : اللهم رب اسلم (٢) صلى على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا . قال : اسحاق فما تركته منذ دهري إلا مرة واحدة فضربني العقرب .

٣٤٢٥ - ٥ - صحيح : (*) اي من سحرهم والنفاثات في العقد : السواحر .

٣٤٢٦ - ٦ - حسن او موثق: (*) مبتدأ وبجنبه خبره او بدل من بنات نعش.

---

(١) أي الى ان يتم الدعاء . (٢) في بعض النسخ « اللهم يارب أسلم » .

٣٤٢٧ - ٧ - احمد بن محمد ، عن علي بن الحسن ، عن العباس بن عامر ، عن سعد الأسكاف قال : سمعته : يقول ، من قال هذه الكلمات فأنا ضامن له ألا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح : اعوذ بكلمات(*) الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم .

٣٤٢٨ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه إذ شكوا اليه البراغيث انهـا تؤذيهم فقال : إذا اخذ احدكم مضجعه فليقل : ايها الأسود الوثاب الذي لا يبالي غلقاً ولا باباً عزمت عليك بأم الكتاب ألا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء - والذي نعرفه - الى أن يؤوب الصبح متى ما آب (١) .

٣٤٢٩ - ٩ - علي بن محمد ، عن ابن جمهور ، عن ابيه ، عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : اذا لقيت السبع فقل : اعـوذ برب دانيال (*)

٣٤٢٧ - ٧ - ضعيف : (*) ان كان المراد بها علم الله فيشمل البر والفاجر .

٣٤٢٨ - ٨ - ضعيف : (*) اي اقسمت عليك .

٣٤٢٩ - ٩ - ضعيف : (*) وكان محبوساً ، بالجب في زمن بخت نصر .

---

(١) هذا كلام للراوي اي علي بن الحكم يقول : المشهور بيننا هذه العبارة مكان « إلى أن يذهب الليل - الخ » لكن هذه الرواية هكذا جاءت وقيل : هو كلام ابي حمزة اعتراضاً على الامام (ع) لكونه واقفياً بنـاءاً على ان المراد بأبي الحسن الرضا (ع) ولا يخفى مافيه .

والجب من شر كل اسد مستأسد (١) .

٣٤٣٠ ـ ١٠ ـ محمد بن جعفر ابو العباس ، عن محمد بن عيسى ، عن صالح بن سعيد، عن ابراهيم بن محمد بن هارون أنه كتب إلى ابي جعفر عليه السلام يسأله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح أنه انفذهما الى ابراهيم بخطه : الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد أن لا اله إلا الله واشهد أن محمداً رسول الله ، الله اكبر الله اكبر لا إله إلا الله ولا رب لي إلا الله ، له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ، ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن ، اللهم ذا الجـلال

٣٤٣٠ ـ ١٠ ـ مجهول : ابو العباس اهمل ترجمته المترجمون . صالح القماط ابو سعيد له كتاب واحاديث كثيرة . ابراهيم ذكر في ترجمته هذا الحديث فقط .

---

(١) تفسير هذا الحديث فيما رواه صاحب التهذيب (ره) في أماليه عن ابي عبد الله (ع) أنه قال : من اهتم لرزقه كتب عليه خطيئة ، إن دانيال (ع) كان في زمن ملك جبار عات « بخت النصر » أخذه فطرحه في جب وطرح معه السباع فلم تدنوا منه ولم تخرجه فأوحى الله عز وجل إلى نبي من انبيائه أن ائت دانيال بطعام ، قال : يا رب واين دنيال ؟ قال تخرج من القرية فيستقبلك ضبع فاتبعه فانه يدلك اليه ، فأتت به الضبع الى ذلك الجب فاذا فية دانيال فأدلى اليه الطعام فقال دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والحمد لله الذي لا يخيب من دعاه الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه الحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى غيره الحمـد لله الذي يجزي بالاحسان إحساناً وبالسيئات غفراناً وبالصبر نجاة . ثم قال ابو عبد الله (ع) : إن الله أبى إلا أن يجعل ارزاق المتقين من حيث لا يحتسبون وان يقبل لأوليائه شهادة في دولة الظالمين . وأسد . مستأسد أي قوي مجترئ ويقال : أسد واستأسـد إذا اجترأ وتأسد النبت قوى والتف .

والاكرام ، رب موسى وعيسى وابراهيم الذي وفّى ، إله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والأسباط ، لا آله إلا انت سبحانك مع ما عددت من آياتك وبعظمتك وبما سألك به النبيون وبأنك رب الناس كنت قبل شيء وانت بعد كل شيء ، اسألك باسمك الذي تمسك به السماوات أن تقع على الأرض إلا باذنك وبكلماتك التامات « التي تحيي بها الموتى » (١) ان تجيره عبدك فلاناً من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها (٢) وما يخرج من الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه أيضاً بخطه : بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله وأعيذه بعزة الله وجبروت الله الله وقدرة الله وملكوت الله ، هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان ، عبدك وابن امتك عبدَي الله صلى الله على محمد وآله (٣) .

٣٤٣١ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن علي بن محمد ، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقال له : عزمت عليك بعزيمة (*) الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود عليهما السلام وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والأئمة الطاهرين من بعده ؛ فانه ينصرف عنك ان شاء الله قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له : ألا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا ، قال : فنظرت اليه قد طأطأ « ب »رأسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف ؛

٣٤٣١ - ١١ - ضعيف : (*) المراد بالعزيمة ما يقسم به اي اقسمت عليك.

---

(١) زيادة في نسخة (م) . (٢) في نسخة « وما يعرج فيها » . (٣) في نسخة « وصلى الله على رسول الله وآله ».

٣٤٣٢ - ١٢ - عنه (*) ، عن جعفر بن محمد « ، بن » يونس (١)، عن بعض اصحابنا ، عن ابي الجارود ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قال في دبر الفريضة استودع الله العظيم الجليل نفسي وأهلي وولدي ومن يعنيني امره (*) و استودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني أمره ، حُف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام وحُفظ في نفسه واهله وماله :

٣٤٣٣ - ١٣ - عنه ، (*) رفعه قال : من بات في دار او بيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل : اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي وأعني على وحدتي :

٣٤٣٤ - ١٤ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، عن احمد ابن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن يزيد بن مرة ، عن بكير قال : سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي ألا اعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة (*) او بلية ؟ فقل: بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي ، فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء :

٤٢٨ (باب الدعاء عند قراءة القرآن) ٢٦١

٣٤٣٥ - ١ - قال: كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب

٣٤٣٢ - ١٢ - ضعيف (*) الضمير راجع لأحمد (*) ان يهمني ويشغلني شأنه:
٣٤٣٣ - ١٣ - مرفوع : (*) ايضاً الضمير راجع الى احمد بن محمد بن خالد:
٣٤٣٤ - ١٤ - ضعيف : (*) الهلكة وكل امر تعسر منه النجاة :
٣٤٣٥ - ١ - مرسل : (*) حال كونك مستولياً على السماوات والعرش :

---

(١) في نسخة اخرى « عن يونس » والصحيح ما اثبتناه:

الله عز وجل : اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السماوات والعرش العظيم (*) ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ، ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ، ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين ، اللهم انت علمتنا قبل رغبتنا في تعليمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه ، اللهم فاذا كان ذلك مناً منك وفضلا وجوداً ولطفاً بنا ورحمة لنا وامتناناً علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا ، اللهم فحبب الينا حسن تلاوته وحفظ آياته وايماناً بمتشابهه وعملا بمحكمه وسبباً في تأويله وهدى في تدبره وبصيرة بنوره ، اللهم وكما أنزلته شفاءاً لأوليائك وشقاءاً على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونوراً لأهل طاعتك (١) ، اللهم فاجعله لنا حصناً من عذابك وحرزاً من غضبك وحاجزاً عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونوراً (٢) يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به « على » صراطك ونهتدي به الى جنتك ، اللهم إنا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلو (٣) عن قصده والتقصير دون حقه ، اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا أجره واوزعنا شكره (٤) واجعلنا نراعيه ونحفظه ، اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه ، اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطاً في قيامه (٥) ووجلا في ترتيله (٦) وقوة في استعماله في آناء الليل و « أطراف » النهار ، اللهم واسقنا من النوم

---

(١) في بعض النسخ (وسبيلا) . (٢) وفي بعضها (القيامة) . (٣) وفي بعضها (والعلق) . (٤) اوزعنا اي ألهمنا . (٥) اي في القيام بتلاوته او في القيام به للصلاة . (٦) الترتيل : التأني في القرآن والتمهل وتبيين الحروف والحركات . تشبيهاً بالثغر المرتل .

باليسير (١) وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحائين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين (٢) اللهم اجعل لقلوبنا ذكاءً عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة عنـد ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعاً بيناً عند استفهامه ، اللهم إنا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا (٣) ونبذاً وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا، اللهم انفعنـا بما صرفت فيه من الآيات وذكـرنا بما ضربت فيه من المثلات (٤) وكفر عنا بتأويله السيئات وضاعف لنا به جزاءً في الحسنات وارفعنا به ثواباً في الدرجات ولقنا به البشرى بعد المماة ، اللهم اجعله لنا زاداً تقوينا به في الموقف وفي الوقوف بين يديك وطريقاً واضحاً نسلك به اليك وعلماً نافعاً نشكر به نعماءك وتخشعاً صادقاً نسبح به أسماءك ، اللهم فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا ، اللهم اجعله لنا ولياً يثبتنا من الزلل ودليـلا يهدينا لصالح العمل وعوناً وهادياً يقومنا من الميل (٥) وعوناً يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا أفضل الامل (٦) اللهم اجعله لنا شافعاً يوم اللقـاء

---

(١) شبه السهر بالعطش والنوم بالماء فاستعير له السقي ثم ضمن السقي معنى الاقناع والارضاء فعدى بالباء . (٢) الاحائين جمع الاحيان جمع حين وهو وقت مبهم يصلح لجميـع الازمان طال او قصر وفي النهاية الوسنان الذي ليس بمستغرق في نومه . والوسن اول النوم .

(٣) لعل المراد من ان يتخلف في قلوبنا عن قلوبنا اي يتأخر فيقدم عليه شيئاً او يتخلف في قلوبنـا فلا يظهر اثره على اعضائنا وجوارحنـا . وقوله : « وتوسده عندرقادنا » اي من ينام عنه بالليل غير متهجدين به بأن يكون متوسداً معنا او من ان نمتهنه ونطرحه عند منامنا غير مجلين . (٤) في بعض النسخ « من الامثال » . (٥) الميل بالتحريك ما كان خلقة . (٦) في بعض النسخ «افضل العمل»

وسلاحاً يوم الارتقاء وحجيجاً يوم القضاء ونوراً يوم الظلماء يوم لاارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى ، اللهم اجعله لنـــا رياً يوم الظماء ونوراً يوم الجزاء من نار حامية ، قليلة البقيا (١) على من بها اصطـلى وبحرها تلظى ، اللهم اجعله لنا برهاناً على رؤوس الملأ يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء ، اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الأنبياء إنك سميع الدعاء :

٤٤٩ (باب الدعاء في حفظ القرآن) ٢٦٢

٣٤٣٦ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عمن ذكره ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبان بن تغلب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تقول : اللهم اني اسألك ولم يسأل العباد مثلك اسألك بحق محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسألك بصحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي اوحيته وقضاء أمضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيتـه واسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعتـه على الارض فاستقرت ودعمت به السماوات (٢) فاستقلت ووضعته على الجبال فرست (٣) وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسألك باسمك الذي تحيي به الموتى واسألك بمعاقد العز (٤)

٣٤٣٦ - ١ - مرسل : والحديث مطول وهو مكرر السند ومضمونه من اللاحق

---

(١) البقيا بالضم والسكون : الرحمة والشفقة من ابقيت عليه إبقاءاً رحمته واشفقت عليه . (٢) دعمه أي كنعه اقامه : (٣) أي ثبتت . (٤) أي الخصال التي تستحق بها العرش العز او بموضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك .

من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخلط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة إلا بك ياحي ياقيوم . قال وفي حديث آخر زيادة : واسألك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسألك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الأحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الأركان كلها ، الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السماوات والأرض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك (١) وقال في حديث آخر : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اراد ان يوعبه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بعسل ماذي (٢) ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الأرض ويشربه ثلاثة أيام على الريق فانه يحفظ ذلك إن شاء الله .

٣٤٣٧ - ٢ - عنه ، عن ابيه ، عن حماد بن عيسى ، رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اعلمك دعاءاً لا تنسى القرآن : اللهم ارحمني بترك معاصيك (٣) ابداً ما ابقيتني وارحمني من تكلف مالا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني

٣٤٣٧ - ٢ - مرفوع :وآخره مرسل: الاعور الكوفي روى عنه وعن الصادق

(١) أي اركان العرش او اركان الخلق اي السماوات والارضين وغيرهما وهو إما كناية عن عظمة الإسم تشبيهاً للمعقول بالمحسوس او المراد أنه يملأ آثاره الاركان وتحيط به لجميع الخلق والله يعلم . (٢) العسل الماذي : العسل الابيض.

(٣) في بعض النسخ (اللهم احفظني) :

والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، اللهم نوّر بكتابك بصري واشرح به صدري وفرّج به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه ، انه لا معين عليه إلا انت . لا اله إلا انت :

قال : ورواه بعض اصحابنا ، عن وليد بن صبيح ، عن حفص الأعور ، عن ابي عبد الله عليه السلام :

باب

٤٣٠ (دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة) ٢٦٣

٣٤٣٨ ـ ١ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن اسماعيل بن سهل ، عن عبد الله بن جندب ، عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قل : اللهم اجعلني اخشاك كأني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك « لي » في قدرك حتى لا احب تأخير ما عجلت ولا تعجيل مااخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني (*) وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني .

٣٤٣٩ ـ ٢ ـ أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابي سليمان الجصاص ، عن إبراهيم بن ميمون قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اللهم اعني على هول يوم القيامة واخرجني من الدنيا سالماً وزوجني من الحور العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة الناس وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين .

٣٤٣٨ ـ ١ ـ ضعيف :(*) المراد ما يحصل بالسمع والبصر وهو العلم الباقي.

٣٤٣٩ ـ ٢ ـ مجهول : الجصاص لم يذكر في ترجمة غير هذا الحديث :

٣٤٤٠ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قل : اللهم إني أسألك من كل خير احاط به علمك و أعوذ بك من كل سوء أحاط به علمك ، اللهم اني أسألك عافيتك في اموري كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة .

٣٤٤١ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وعدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، جميعاً ، عن علي بن زياد قال : كتب عليُّ بن بصير يسأله ان يكتب له في أسفل كتابه دعاءاً يعلمه إياه يدعو به فيعصم به من الذنوب جامعاً للدنيا والآخرة فكتب عليه السلام بخطه : بسم الله الرحمن الرحيم ، يامن اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة ، يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى ، يا كريم الصفح ، يا عظيم المن يا مبتديء كل نعمة قبل استحقاقها ، يا رباه يا سيداه يا مولاه يا غياثاه صلى على محمد وآل محمد وأسألك أن لا تجعلني في النار . ثم تسأل ما بدا لك .

٣٤٤٢ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب ، عن بكر بن محمد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اللهم انت ثقتي في كل كربة وانت رجائي في كل شدة وانت ولي

٣٤٤٠ - ٣ - حسن : والحديث سنده مكرر وقد مضى وسيأتي وكذا سنده
٣٤٤١ - ٤ - مجهول : بعلي وهو اخو سهل ولم يعرف بغير هذا الحديث .
٣٤٤٢ - ٥ - صحيح : البرقي هو محمد بن خالد بن عبد الرحمن الثقة له كتاب وأبو طالب هو القمي وقد مر ٤٠٢ ، ١١٣٠ .

في كل امر نزل بي ثقة وعدة ، كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة (١) ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعنيني فيه الامور انزلت بك وشكوته اليك ، راغباً فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة ، فلك الحمد كثيراً ولك المن فاضلا :

٣٤٤٣ - ٦ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن ابان ، عن عيسى بن عبد الله القمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قل : اللهم إني اسألك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا :

٣٤٤٤ - ٧ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن الفضل بن يونس ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : قال لي : اكثر من ان تقول : لا تجعلني من المعارين(٢) ولا تخرجني من التقصير ، قال : قلت : أما المعارين فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير ؟ قال : كل عمل تعمله تريد به وجه الله عز وجل فكن فيه مقصراً عند نفسك ، فان النــاس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون :

٣٤٤٥ - ٨ - عنه ، عن بن محبوب ، عن ابان ، عن عبد الرحمن ابن أعين قال : قال ابو جعفر عليه السلام : لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما ، قال : اللهم ان تعذبني فأهل لذلك

٣٤٤٣ - ٦ - حسن او موثق : عيسى بن سعد الاشعري مضى مراراً .

٣٤٤٤ - ٧ - موثق : الفضل - الكاتب البغدادي ثقة كوفي الاصل واقفي .

٣٤٤٥ - ٨ - حسن موثق : عبد الرحمن أخو زرارة قليل الحديث له كتاب

(١) في بعض النسخ (تفل) بالفاء .

(٢) أي لا تجعلني من الذين يكون ايمانهم عندهم معاراً .

أنا وإن تغفر لي فأهل لذلك انت ، فغفر الله له .

٣٤٤٦ - ٩ - عنه ، عن يحيى بن المبارك ، عن إبراهيم بن ابي البلاد عن عمه ، عن الرضا عليه السلام قال : يامن دلني على نفسه وذال قلبي بتصديقه ، أسألك الأمن والايمان في الدنيا والآخرة .

٣٤٤٧ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن أبيه قال : رأيت علي بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فأطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كأنه باك : ياسيدي تعذبني وحبك في قلبي ؟ أما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك(١) .

٣٤٤٨ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن بعض اصحابنا ، عن داود الرقي قال : إني كنت اسمع أبا عبد الله عليه السلام أكثر ما يلح به في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم .

٣٤٤٩ - ١١ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن ابي ايوب ، عن إبراهيم الكرخي قال : علمنا ابو عبد الله عليه السلام دعاءاً وأمرنا ان ندعو به يوم الجمعة : اللهم إني تعمدت اليك بحاجتي وانزلت

٣٤٤٦ - ٩ - مجهول : وهو مكرر السند والمضمون .

٣٤٤٧ - ١٠ - حسن : حسن بن ابي حمزة هو الثمالي مولى ثقة فاضل .

٣٤٤٨ - ١١ - ضعيف : وهو مكرر السند ظاهر المعنى .

٣٤٤٩ - ١٢ - مجهول : ابراهيم الكرخي بغدادي مضى ٢٤٨٥ باب اصول الكفر

---

(١) الواو في قوله : « تعذبني وحبك في قلبي » للحال ، والاستفهام للانكار.

بك اليوم فقري ومسكنتي ، فأنا لمغفرتك ارجأ مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك و لفقري اليك فأني لم اصب خيراً قط إلا منك ولم يصرف عني احداً شراً قط غيرك وليس ارجو لآخرتي و دنياي سواك ولا ليوم فقري (و) يوم يفردني الناس في حفرتي وأفضى اليك يا رب بفقري(١) .

٣٤٥٠ - ١٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن عطية ، عن يزيد الصايغ قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ادع الله لنا ، فقال : اللهم ارزقهم صدق الحديث وأداء الامانة والمحافظة على الصلوات ، اللهم إنهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم .

٣٤٥١ - ١٤ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن ابي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : اللهم منَّ عليَّ بالتوكل عليك والتفويض اليك و الرضا بقدرك والتسليم لامرك ، حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يارب العالمين .

٣٤٥٢ - ١٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان،

٣٤٥٠ - ١٣ - مجهول : الصايغ مر ايضاً في باب اصول الكفر نفس الحديث السابق .

٣٤٥١ - ١٤ - حسن كالصحيح والحديث مختصر وقد مر سنده وسيأتي .

٣٤٥٢ - ١٥ - ضعيف : سعيم هو السندي او لسعدي لم يرو غيره .

---

(١) « أفضى اليك » في بعض النسخ ويقال : فضى اليه انهاه واعلمه.

عن سحيم ، عن ابن ابي يعفور قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابداً ، لا أقل من ذلك ولا أكثر . قال : فما كان بأسرع من ان تحدر الدموع من جوانب لحيته(١) ، ثم اقبل عليّ فقال : يا ابن أبي يعفور إنّ يونس ابن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طـرفة عين فأحدث ذلك الذنب (٢) قلت فبلغ به كفراً اصلحك الله ؟ قال : لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك .

٣٤٥٣ ـ ١٦ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال : أتى جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له : إن ربك يقول لك : إذا أردت ان تعبدني يوماً وليلة حق عبادتي فارفع يديك اليّ وقل : اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون علمك (*) ولك الحمد حمداً لا أمد له دون مشيئتك ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله إلا رضاك ، أللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلهـا ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كـله وبيدك الخير كله واليك يرجع الأمر كله علانيته وسره ، اللهم لك الحمد حمداً أبداً ، انت حسن البلاء ، جليل الثناء ، سابغ النعماء ، عدل القضاء ، جزيل العطاء حسن الآلاء إله في الارض وإله في السماء ، اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في

٣٤٥٣ ـ ١٦ ـ مرفوع :(*) يحتمل دون في الموضعين بمعنى عند او سوى .

(١) تحدر أي تنزل . (٢) أي ترك الاولى . وهو ضلالة با لنسبة الى الانبياء والأوصياء وموجب لنقصان درجتهم (ع م) .

الأرض والمهاد ولك الحمد طاقة للعباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الأوتاد ولك الحمد في الليل إذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والأولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده ، والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه ، سبحانه وتعالى عما يشركون ، سبحان الله وبحمده ، كل شيء هالك إلا وجهه ، سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست ، خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وأيدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك ، لا اله إلا أنت ، وحدك لا شريك لك ، لا نعبد غيرك ولا نسأل إلا إياك ولا نرغب إلا اليك ، أنت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا وإلهنا ومليكنا .

٣٤٥٤ - ١٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار قال : قال (لي) أبو عبد الله عليه السلام إبتداءاً منه يا معاوية أما علمت ان رجلا أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فشكى الإبطاء عليه في الجواب في دعائه فقال له : فأين أنت عن الدعاء السريع الإجابة ؟ فقال له الرجل : ما هو ؟ قال : قل : اللهم إني أسألك باسمك العظيم الأعظم الأجل الاكرام المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد

٣٤٥٤ - ١٧ - حسن(*) : يمكن قراءة الفلك بفتحتين او تضم الفاء بمعنى السفينة .

وكل جبار عنيد ، ولا تقر به أرض(١) ولا تقوم به سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر وتستقل(٢) به الفلك حين(٥) يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الأعظم الأعظم الأجل الأجل النور الأكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك وأتوجه اليك بمحمد وأهل بيته أسألك بك وبهم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا .

٣٤٥٥ - ١٨ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن خلف بن حماد ، عن عمرو بن أبي المقدام قال : أملا عليَّ هذا الدعاء أبو عبد الله عليه السلام وهو جامع للدنيا والآخرة ، تقول بعد حمد الله والثناء عليه :

اللهم انت الله لا إله إلا أنت الحليم الكريم وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد القهار وأنت الله لا إله إلا أنت الملك الجبار وأنت الله لا إله إلا أنت الرحيم الغفار وأنت الله لا إله إلا أنت الشديد المحال وأنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال

٣٤٥٥ - ١٨ - ضعيف او مجهول (٥) : يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم .

---

(١) قال السيد الداماد (ره) : الجار والمجرور في « لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء » غير متعلق بالفعل المذكور بل بفعل آخر مقدر والتقدير اذا دعيت به لاتقر به أرض واذا دعيت به لاتقوم به سماء . او الباء بمعنى مع اي لاتقر معه ارض ولا تقوم معه سماء واما « لا تقوم له » باللام . وضع الباء فمعناه لا تنهض لمقاومته ومعارضته سماء . (٢) في بعض النسخ (ويستقر به الفلك) .

وأنت الله لا إله إلا أنت السميع البصير وأنت الله لا إله إلا أنت المنيع (*) القدير(*) وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الشكور وأنت الله لا إله إلا أنت الحميد المجيد وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الودود وأنت الله لا اله إلا أنت الحنان المنان وأنت الله لا إله إلا أنت الحليم الديان وأنت الله لا إله إلا أنت الجواد الماجد وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد وأنت الله لا إله إلا أنت الغائب الشاهد وأنت الله لا إله إلا أنت الظاهر الباطن وأنت الله لا إله إلا أنت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك فأعطيت ربنا وجهك أكرم الوجوه وجهتك خير الجهات و عطيتك أفضل العطايا وأهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت ، تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب(١) لاتجازى أياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل ، اللهم صلى على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم و أهلك أعداءهم من الجن والإنس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان وأهوال يوم القيامة وسلمني على الصراط وأجزني عليه وارزقني علما نافعاً ويقيناً صادقاً وتقى وبراً وورعاً وخوفاً منك وفرقاً يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك و أحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني و أعطني من جميع خير الدنيا و الآخرة ما علمت منه و ما لم أعلم و أجرني من السوء كله بحذافيره (٢) ما علمت منه و ما لم

(١) في بعض النسخ (تغفر عن الذنب) وفي بعضها (عن الذنوب) .

(٢) حذافير الشيء اعاليه ونواحيه يقال اعطاه الدنيا بحذافيرها اي بأسرها

اعلم (١) .

٣٤٥٦ - ١٩ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن فضالة بن أيوب ، عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ألا تخصني بدعاء ؟ قال : بلى قل : يا واحد يا ماجد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد يا عزيز يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا أجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت : ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون . ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقــول : لنعم المجيب أنت ونعم المدعو ونعم المسؤول أسألك بنور وجهك وأسألك بعزتك وقدرتك وجبروتك وأسألك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك(*) واركانك كلها وبحق محمد وبحق الأوصياء بعد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا .

٣٤٥٧ - ٢٠ - عنه ، عن بعض اصحابه ، عن حسين بن عمارة ، عن حسين بن ابي سعيد المكاري وجهم بن ابي جهمة ، عن ابي جعفر (رجل من اهل الكوفة كان يعرف بكنيته) قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : علمني : دعاءاً ادعو به فقال : نعم قل : يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن سخطه عند كل عثرة ويامن يعطي بالقليل الكثير

٣٤٥٦ - ١٩ - صحيح (*) للكمالات والاركان مطلق الصفات او الصفات الذاتيه .

٣٥٥٧ - ٢٠ - مجهول : الحسين بن عمارة البرجعي الكوفي له في التهذيب والاستبصار روايات عديدة . والمكاري سبق ٧٧٦ . وجهم كوفي روى عنه سعدان بن مسلم نوادر .

---

(١) الفرق بالتحريك : الخوف والفزع .

يا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمـــة ، يا من اعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وآل محمد وأعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يـــا كريم (١) .

٣٤٥٨ - ٢١ - وعنه ، رفعه الى ابي جعفر عليه السلام انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعداً(*) ولا تطمع فيّ عدواً ولا حاسداً واحفظني قائماً وقاعداً ويقظاناً وراقداً اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الأقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم و المأثم واجعلني من خيار العالم(٢) .

٣٤٥٩ - ٢٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى وهارون بن خارجة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ارحمني مما لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه .

٣٤٦٠ - ٢٣ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن ابن سنان ، عن حفص ، عن محمد بن مسلم

٣٤٥٨ - ٢١ - مرفوع (*) عن المخلوقين : فيكون انت موضع رجائي .

٣٤٥٩ - ٢٢ - مجهول : عثمان واقفي صنف كتباً وهارون ثقة سبقا مراراً .

٣٤٦٠ - ٢٣ - كسابقه(*) اي باسمك الذي او باسم الذي .

---

(١) « سخطه » لعله محمول على السخط الذي يوجب الخلود في النار او المراد بالأمن رجاء العفو أو محض العثرة بالصغائر .

(٢) المغرم مصدر وضع موضـــع الأ سم وقيل به مغرم الذنوب وقيل : المغرم كالغرم وهو الدين بفتح الدال . والمأثم : الامر الذي يأثم به الانسان وهو الاثم نفسه وضعاً للمصدر موضع الاسم .

قال : قلت له : علمني دعاءاً فقال : فأين انت عن دعاء الإلحاح ، قال : قلت : وما دعاء الإلحاح ؟ فقال : اللهم رب السماوات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين ، إني أسألك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الأرض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الأحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحور . ثم تصلي على محمد وآل محمد ، ثم تسأله حاجتك والح في الطلب .

٣٤٦١ - ٢٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي ، عن كرام ، عن ابن ابي يعفور ، عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول : اللهم املاء قلبي حباً لك وخشية منك وتصديقاً وإيماناً بك وفرقاً منك وشوقاً اليك ياذا الجلال والإكرام اللهم حبب إلي لقاءك واجعل لي في لقاءك خير الرحمة والبركة وألحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الأشرار (١) والحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذلي سبيل الصالحين وأعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني في سوء استنقذتني منه يا رب العالمين ، أسألك إيماناً لا أجل له دون لقاءك ، تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه إذا بعثتني وأبرأ قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني نصراً في دينك وقوة في عبادتك وفهماً في خلقك (٢) وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة وأعوذ

٣٤٦١ - ٢٤ - حسن او موثق : كرام لقب عبد الكريم الخثعمي ثقة .

---

(١) في بعض النسخ (تخزني) . (٢) في بعض النسخ (في حلمك) .

بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة لا تنفع وأعيذ بك نفسي و أهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم إنه لا يجيرني منك احد ولا أجد من دونك ملتحداً فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعـذاب ، أسألك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك ، اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك إني اليك راغب ، اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعـائي خالصاً لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك إني اليك راغب ، اللهم غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحي القيوم ، لا يواري منك ليل ساج(١) ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا بحر لجي(٢) ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، اشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم لا إله إلا أنت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك وأولوا العلم فاكتب شهادتي مكان شهادته ، اللهم أنت السلام ومنك السلام ، أسألك ياذا الجلال والإكرام ان تفك رقبتي من النار .

٣٤٦٢ - ٢٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن

٣٤٦٢ - ٢٥ - حسن او موثق : الخثعمي مضى باب ابتلاء المؤمن ١٩٠٥ .

---

(١) بالسين المهملة وآخره جيم : اسم فاعل من سجى يعني ركد واستقر والمراد ليل راكد ظلامه مستقر قد بلغ غايته .

(٢) « مهاد » بكسر اوله جمع مهود اي ذات امكنة مستوية ممهـدة . واللجي بضم اوله وقد تكسر والجيم المكسور المشدودة : العظيم .

محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن اباذر اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جبرئيل عليه السلام في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل عليه السلام : يا محمد هذا أبو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا أما لو سلم لرددنا عليه ، يا محمد إن له دعاءاً يدعو به ، معروفاً عند أهل السماء فسأله عنه إذا عرجت الى السماء ، فلما ارتفع جبرئيل جاء أبو ذر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ما منعك يا أبا ذر أن تكون سلمت علينا حين مررت بنا ؟ فقال : ظننت يا رسول الله ان الذي (كان) معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك ، فقال : ذاك جبرئيل عليه السلام يا أبا ذر وقد قال : أما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم أبو ذر انه كان جبرئيل عليه السلام دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ما هذا الدعاء الذي تدعو به ؟ فقد اخبرني جبرئيل عليه السلام أن لك دعاءاً تدعو به ، معروفاً في السماء ، فقال : نعم يا رسول الله أقول : اللهم إني أسألك الأمن والإيمان والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس .

٣٤٦٣ - ٢٦ - علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن ابي حمزة قال : أخذت هذا الدعاء من ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : وكان ابو جعفر يسميه الجامع : بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمداً عبده ورسوله،

٣٤٦٣ - ٢٦ - حسن : أبو جعفر هو الإمام محمد الجواد (ع) .

آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما أنزل به (١) على جميع الرسل وإن وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله أن يسبح و الحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا إله إلا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر ، اللهم إني أسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن إحصائه حفظي ، اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي أبوابه وغشني بركات رحمتك ومن عليّ بعصمة عن الإزالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي و عاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما تقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصاً لك ، اللهم إني أعوذ بك من الشر وأنواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد ، مما أحطت بعلمه وأنت القادر على صرفه عني ، اللهم إني اعوذ بك من طوارق الجن و الانس وزوابعهم و بوائقهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والإنس (٢) وان استزل عن ديني فتفسد عليّ آخرتي وأن يكون ذلك منهم ضرراً عليّ في معاشي أو يعرض بلاء يصيبني (٣) منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا إلهي

(١) أي أنزل الملك به وفي التهذيب والمصباح (انزلت به جميع) وهو الصواب . (٢) في نسخ المصباح هكذا (من طوارق الانس والجن وزوابعهم وتوابعهم وحسدهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة منهم) . وفي القاموس الزوبعة اسم شيطان او رئيس الجن وهي بالزاي والباء الموحدة والعين المهملة .

(٣) في بعض النسخ « يعرض بلاء » .

بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك ، انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله أسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما أبقيتني ، معيشة أقوى بها طاعتك وأبلغ بها رضوانك وأصير بها الى دار الحيوان غداً ولا ترزقني رزقاً يطغيني ولا تبتلني بفقر أشقى به مضيقاً عليّ ، اعطني حظاً وافراً في آخرتي ومعاشاً واسعاً هنيئاً مريئاً في دنياي ولا تجعل الدنيا عليّ سجناً ولا تجعل فراقها عليّ حزناً اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكوراً ، اللهم ومن ارادني بسوء فأرده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من أدخل عليّ همه وامكر بمن مكر بي فإنك خير الماكرين وافقأ(١) عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة ، اللهم وانزل عليّ منك سكينة وألبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي وأهلي ومالي ، اللهم ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت(٢) وما اعلنت وما اسررت فاغفره لي يا ارحم الراحمين .

٣٤٦٤ - ٢٧ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قل : اللهم اوسع عليّ في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري .

٣٤٦٥ - ٢٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ،

٣٤٦٤ - ٢٧ - صحيح : والحديث مختصر وهو مكرر السند والمضمون .
٣٤٦٥ - ٢٨ - ضعيف الشكور : الذي يزكو عنده القليل من اعمال عباده.

(١) فقأ العين : قلعها . بخقها أي عورها . (٢) توانى في حاجته : فتر وقصر ولم يهتم بها .

عن يعقوب بن شعيب ، عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول : يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها .

٣٤٦٦ - ٢٩ - وبهذا الإسناد ، عن يعقوب بن شعيب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان من دعائه يقول : يا نور ياقدوس ياأول الأولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفرلي الذنوب التي تحل النقم واغفرلي الذنوب التي تهتك العصم واغفرلي الذنوب التي تنزل البلاء واغفرلي الذنوب التي تديل الأعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء و اغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء .

٣٤٦٧ - ٣٠ - عنه(*) ، عن محمد بن سنان ، عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام : يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي . قال : وكان من دعاء أمير المؤمنين عليه السلام : اللهم كتبت الآثار وعلمت الأخبار وأطلعت على الأسرار فحلت(١) بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وإنما امرك لشيء إذا اردته ان تقول له كن فيكون . فقل : برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك . وقل : برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا

٣٤٦٦ - ٢٩ - ضعيف : سنده مكرر من الحديث وكذا مضمونه .

٣٤٦٧ - ٣٠ - ضعيف(*)الضمير براجع الى احمد والسند مكرر من السابق.

---

(١) في بعض النسخ (حلت) .

تقربني (١) حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن .

٣٤٦٨ - ٣١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن العلا بن رزين ، عن عبد الرحمن بن سيابة قال : أعطاني أبو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء : الحمد لله ولي الحمد وأهله ومنتهاه ومحله ، اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من أطاعه وأمن المعتصم به ، اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد ، اسألك مسألة من خضع لك برقبته ورغم لك أنفه وعفر لك وجهه وذال لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته وضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت عنه أسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل وألجأته ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك ، أسألك اللهم سؤال من هو بمنزلته أرغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كأشد ابتهاله ، اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي ، اسألك الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية وأسألك اللهم أكثر الحمد عند الرخا وأجمل الصبر عند المصيبة وأفضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات وأسألك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في إسخاط خلقك التماساً ارضاك ، رب من أرجوه إن لم ترحمني او من يعود علي إن اقصيتني أو من ينفعني عفوه ان عاقبتني او

٣٤٦٨ - ٣١ - مجهول او حسن : سنده ومتنه مكرر وسيأتي .

(١) في بعض النسخ (تقاربني) .

من آمل عطاياه ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه ان كرمتني رب ما أسوء فعلي واقبح عملي وأقسى قلبي وأطول املي وأقصر اجلي واجرأني على عصيان من خلقني ، رب وما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك عليّ كثرت عليّ منك النعم فما احصيتها(١) وقلّ مني الشكر فيما او ليتنيه فبطرت بالنعم(٢) وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل إلى الظلم وجاوزت البر الى الإثم وصرت الى الهرب (٣) من الخوف والحـــزن فما اصغر حسناتي واقلها في كثرة ذنوبي ومـــا اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني ، رب وما اطول املي في قصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي في علا نيتي ، رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي إن اعتذرت ولا شكر عندي إن ابليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت ، رب ما اخف ميزاني غداً إن لم ترجحه وازل لساني إن لم تثبته واسود وجهي إن لم تبيضه ، رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت لها اركاني ، رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي وفيها ولا ابكي وتشتد حسراتي على عصياني وتفريطي ، رب دعتني دواعي الدنيا فأجبتها سريعاً وركنت اليها طائعاً ودعتني دواعي الآخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيـــا وحطامها الهامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب(٤) ، رب خوفتني وشوقتني واحتججت عليّ برقي وكفلت لي برزقي فآمنت (من) خوفك وتثبطت

---

(١) في بعض النسخ (في أحصيتها) . (٢) البطر شدة الفرح .

(٣) في بعض النسخ (الى اللهو) .

(٤) الهامد : البالي المتغير واليابس من النبات والهشيم : الحشيش اليابس وبادبييد : ذهب وانقطع . وفي بعض النسخ (شرابها الذاهب) .

عن تشويقك ولم أتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك ، اللهم فاجعل أمني منك في هذه الدنيا خوفاً وحول تثبطي شوقاً وتهاوني بحجتك فرقاً منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم ، اسألك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبيه الفتنة ، رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية ، اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع(١) بالصبر (أ) والهدى بالضلالة(٢) (أ) والكفر بالايمان .

٣٤٦٩ - ٣٢ - ابن محبوب ، عن جميل بن صالح انه ذكر ايضاً مثله وذكر انه دعاء عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما وزاد في اخره آمين رب العالمين .

٣٤٧٠ - ٣٣ - ابن محبوب قال : حدثنا نوح ابو اليقظان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ادع بهذا الدعاء : اللهم اني اسألك برحمتك التي لا تُنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك (إلا برضاك) والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة أتي بها مني عمداً وزل بها مني خطاءاً او خطر بها عليّ خطرات الشيطان

٣٤٦٩ - ٣٢ - حسن : وهو مكرر للسند والمتن مثل السابق .

٣٤٧٠ - ٣٣ - حسن : نوح بن الحكم الهمداني ثقة له كتاب كوفي :

---

(١) في بعض النسخ (الجوع) .

(٢) في المصباح والوافي (أو الضلالة بالهدى) ولعله من النساخ .

أسألك خوفاً توقفني به على حدود رضاك واشعب به عني كل شهوة خطر به هواي واستزل بها رأيي ليجاوز حد حلالك ، أسألك اللهم الأخذ بأحسن ما تعلم وترك سيء كل ما تعلم او اخطي من حيث لا اعلم او من حيث أعلم ، اسألك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن و انصاف الناس من نفسي فيما عليّ ولي والتذلل في إعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني و الفعل وتمام نعمتك (١) في جميع الأشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا وأسألك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الأمور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم يا كريم وافتح لي باب الأمر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرت له عليّ مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره و لسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان يصل اليّ بسوء عز ، جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك ، أنت ربي وأنا عبدك ، اللهم انت رجائي في كل كربة وأنت ثقتي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة ، فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيي(٢) فيه الأمور أنزلته بك وشكوته اليك راغباً اليك فيه عمن سواك قد فرجته وكفيته ، فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيراً ولك المن فاضلا .

٣٤٧١ - ٣٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

٣٤٧١ - ٣٤ - حسن او موثق : المراد من حكم الفقهاء: الحكمة او القضاء .

---

(١) في بعض النسخ (نعمك) . (٢) في بعض النسخ « يعنيني » .

منصور بن يونس ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام فقال : قل : اللهم إني اسألك قول التوابين وعملهم ونور الأنبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين و ثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم و عمل الذاكرين و يقينهم و إيمان العلماء وفقههم و تعبد الخاشعين و تواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم ، اللهم إني اسألك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين ، اللهم اني اسألك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك ، اللهم إنك بحاجتي عالم غير معلم وأنت لها واسع غير متكلف انت الذي لا يحفيك سائل(١) ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك (٢) قول قائل ، انت كما تقول وفوق ما نقول ، اللهم اجعل لي فرجاً قريباً و أجراً عظيماً وستراً جميلا ، اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي وإسرافي عليها لم اتخذ لك ضداً ولا نداً ولاصاحبة ولا ولداً ، يا من لا تغلطه المسائل ، يا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه إلحاح الملحين(٣) اسألك ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب إنك تحيي العظام وهي رميم وإنك على كل شيء قدير ، يا من قل شكري فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم يجبهني (٤) وخلقني للذي خلقني له فصنعت غير الذي خلقني له (٥) فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس المطلوب « أنا »

(١) اي لا يمنعك كثرة سؤال السؤال عن العطاء . (٢) في بعض النسخ « مدحك » . (٣) ابرمه : امله وأضجره . (٤) جبهته بالمكروه اذا استقبله به . هدأ يهدأ وهداءاً . سكن . (٥) زيد هنا في بعض النسخ في الهامش (وضيعت الذي خلقني له) .

ألفيتني ، عبدك ابن عبدك ابن أمتك بين يديك مـا شئت صنعت بي ، اللهم هدأت الأصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من لمخلوق دونه منعة(١) يا أول قبل كل شيء ويا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر(٢) ويا من ليس لآخره فناء ويا أكمل منعوت ويا أسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم أسألك باسمك الذي شافهك به موسى(٣) يا الله يا رحمن يا رحيم ، يا لا إله إلا أنت ، اللهم أنت الصمد اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وأن تدخلني الجنة برحمتك .

٣٤٧٢ - ٣٥ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمـد ، عن محمد بن الوليد عن يونس قال : قلت للرضا عليه السلام علمني دعاءاً وأوجز ، فقال : قل : يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه أسألك الأمن والايمـان .

٣٤٧٢ - ٣٥ - موثق : والحديث مختصر وقد مر نحو من مضمونه وسنده

---

(١) « ليست لعالم فوقه صفة » لعل المراد ليس لعالم صفة في العلم يكون فوقه اي ليس احد اعلم منه اولا يمكن للعلماء ان يبالغوا في وصفه حتى يكـون اكثر مما هو عليه بل كلما بالغوا فيه فهم مقصرون والأخير اظهر . وقيل في «ليس لمخلوق دونه منعة » : اي ليس لما دونه من المخلوقات امتناع من ان يصل اليهم مكروه او ليس لمخلوق بدون لطفه وحفظه منعة وفي النهاية يقال : قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد يفتح النون .

(٢) العنصر بضم العين وفتح الصاد : الاصل وقد يضم . والنون عنـد سيبويه زائدة . (٣) في بعض النسخ (شهافت) :

٣٤٧٣ - ٣٦ - علي بن ابي حمزة ، عن بعض اصحابه ، عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين كان لي مال ورثته ولم انفق منه درهماً في طاعة الله عز وجل ثم اكتسب منه مالا فلم أنفق منه درهماً في طاعة الله فعلمني دعاءاً يخلف عليّ مامضى ويغفر لي ما عملت او عملا اعمله ، قال : قل ، قال : وأي شيء أقول يا امير المؤمنين ؟ قال : قل كما أقول : يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شديدة و يا دليلي في الضلالة أنت دليلي إذا انقطعت دلالة الأدلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت أنعمت عليّ فأسبغت ورزقتني فوفرت وغـذيتني فأحسنت غـذائي و أعطيتني فأجزلت بلا استحقاق لـذلك بفعل مني ولكن إبتداءاً منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على سخطك و أفنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتي عليك و ركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت عليّ ان عدتُ عليّ بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك عليّ بفضلك وإن عدت في معاصيك فأنت العواد بالفضل و أنا العوّاد بالمعاصي فيـا أكرم من اقر له بذنب وأعز من خضع له بذل لكرمك أقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع بي في كرمك وإقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي افعل بي ما أنت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله .

تمّ كتاب الدّعاء ويتلوه كتاب فضـل القرآن

٣٤٧٣ - ٣٦ - ضعيف : وقد مر سنده ومضمونه ومعنا غير مرة .